

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث

(بحث تجريبي في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية)

بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف :

د. مفتاح الهدى الماجستير

د. قريب الله با بكر مصطفى

إعداد :

الطالب : أحسن

رقم التسجيل : (٠٩٧٢٠٠٨٤)

العام الجامعي

١٤٣٢/١٤٣١ هـ

٢٠١١/٢٠١٠ م

الاستهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ
 مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
 وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
 يَحْذَرُونَ



(التوبة ١٢٢)

الإهداء

إلى والدي و والدي
المعلّمين الأوّلين اللذين تلقيت على يديهما الكريمتين أول مبادئ
الصدق والوفاء
و عرفت في نفسيهما السماحة والطيبة و سلامة الطوية و نقاء الضمير
تقدمة إجلال و إكرام

ألى أساتذتي ومشايخي الكرماء
تقديرًا و اكراما

إلى زوجتي المحبوبة عرفة الهداية
التي تشجّعني في هذه الدراسات العليا و تساعدني
فيما أحتاج إليه

إلى ولديّ محمد ألفين فؤادي و محمد فرحان زاهد
اللذين يدعماني لكي أكون قدوة لهما في الحياة

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الجبار، مكور الليل على النهار، تبصرة لأولي الأبصار، أحمدته تعالى على نعم تتوالى كالأمطار، وأشكره على مترادف فضله المدرار، وصلاة الله وسلامه على النبي المختار، وعلى آله وصحبه الأبرار. أما بعد.

فقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد و الثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى على جزيل نعمك و عظيم عطائك. و يشرفني - بعد حمد الله تعالى - أن أتقدم بالشكر و التقدير و العرفان إلى الذين كان لهم فضل في إنجاز هذا البحث. ومنهم :

- ١- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٢- سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٣- سماحة الدكتور الحاج شهداء صالح نور الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ٤- سماحة الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا و عمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء و من الباحث عظيم الشكر و التقدير.

- ٥- سماحة الدكتور قريب الله با بكر مصطفى، المشرف الثاني، فحقا يعجز لساني عن شكره و تقديره فقد قدم للباحث كل العون و التشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم ييخل بعلمه و لم يضق صدره يوما عن مساعدة الباحث و

توجيهه، و كان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله منّي خالص الشكر و التقدير ومن الله عظيم الثواب و الجزاء.

٦- سماحة الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

٧- سماحة الكياهي الحاج أحمد فوائد أسعد، مربّي المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية، كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب و الشكر.

٨- زملائي الأعزاء في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

٩- أسرتي و على رأسها والدي الكريم الحاج محمد طيب الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حب العلم و المعرفة و الإخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة الحاجة محنية التي يطوق فضلها عنقي و كان دعائها المستمرّ خير معين لي في حياتي.

١٠- لأشقائي و زملائي و أصدقائي و كل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود و لو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر و عظيم التقدير و الامتنان.

والله ولي التوفيق

مالانج، ٢٢ يونيو ٢٠١١

الباحث



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث التكميلي الذي عرضه الطالب :

اسم الطالب : أحسن

رقم التسجيل : S-2 / ٠٩٧٢٠٠٨٤

العنوان : استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث

(بحث تجريبي في المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو

سيتوبندو) مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الأول المشرف الثاني

الدكتور قريب الله با بكر

الدكتور مفتاح الهدى

١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث

استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث
(بحث تجريبي في المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد : أحسن رقم التسجيل: ٠٩٧٢٠٠٨٤ / S-2

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة و تقرر قبوله شرطا لنيل
درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، و ذلك في يوم الأربعاء، ٢٢ يونيو ٢٠١١ م.
وتكونت لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. د. شهداء صالح نور رئيسا ومناقشا التوقيع:
٢. أ. د. محمد علي الكامل مناقشا التوقيع:
٣. د. مفتاح الهدى مشرفا ومناقشا التوقيع:
٤. د. قريب الله با بكر مشرفا ومناقشا التوقيع:

الاعتماد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور مهيمن

١٩٥٦١٢١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياني كالاتي :

الاسم الكامل : أحسن

رقم التسجيل : S-2 / ٠٩٧٢٠٠٨٤

العنوان : سكرجو - سومبرجو - بايوفوتيج - سيتوبندو - جاوى الشرقية

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان :

استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث

(بحث تجريبي في المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو)

حضرتها و كتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه و تبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، و لن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٢ يونيو ٢٠١١ م

توقيع صاحب الإقرار

أحسن

S-2 / ٠٩٧٢٠٠٨٤

مستخلص البحث

أحسن، ٢٠١١ م، استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث (بحث تجريبي في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو).

المشرف الأول : الدكتور مفتاح الهدى الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور قريب الله با بكر

الكلمات الأساسية : طريقة القراءة، مهارة القراءة، كتب التراث.

المعهد وكتب التراث كجاني العملة لا يمكن الفصل بينهما. ولأهمية كتب التراث في المعهد، فقد قرر المعهد مادة "تدريس قراءة كتب التراث" مادة أساسية في المدرسة و في تحديد نجاح الطلاب، ولا سيما لطلاب الجامعة. فكانت قدرتهم في قراءة كتب التراث شرطا من شروط مشاركتهم في الامتحان لمناقشة الرسالة. ولكن ما زالت نتيجتهم لا تصل إلى الحد الذي قرره المعهد.

ومن مشكلاته هي أن طريقة التدريس التي استخدمها المدرس لا تعطي فرصة واسعة للطلاب في التدريب على القراءة من عند أنفسهم، وأن عملية التدريس مازالت تركز على ترجمة النص كلمة فكلمة وتركز أيضا على شرح القواعد. ولذلك في هذا المجال استخدم الباحث طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث.

أما أسئلة البحث التي قدمها الباحث في هذا البحث فهي :

١. كيف تتم طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية

للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

٢. ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية

مهارة القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد

سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

٣. ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية فهم المقروء لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي. أما مجتمع البحث فهو طلاب المدرسة التأهيلية في الفصل الثالث (أ) و الفصل الثالث (ب) للسنة الدراسية ٢٠١٠ - ٢٠١١ م. وهم ٧٤ طالبا، ٣٦ طالبا للفصل الثالث (أ) و ٣٨ طالبة للفصل الثالث (ب). ثم قسم الباحث كلا من هذين الفصلين قسمين عشوائيا، قسم لفصل التجربة وقسم للفصل الضابط. أما مصادر البيانات فهي المقابلة والملاحظة لعملية التدريس والاستبانة والاختبار القبلي والبعدي. أما نتيجة البحث فهي كما يلي :

١. إن عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة فهي : في أول اللقاء بعد التمهيد عرض الباحث (المدرس) المفردات الجديدة التي تتعلق بالفصل. ثم عين الباحث علامة التقييم للنص الذي سيقروءه، مثلا النقطة والفصلة وما إلى ذلك. ثم قرأ الباحث النص سطرا أو سطرين نموذجيا. ثم طلب من الطلاب أن يقرؤوا النص قراءة صامتة ثم قراءة جهرية بلا ترجمة. وفي أواخر اللقاءات طلب الباحث من الطلاب أن يناقشوا الأسئلة الاستيعابية التي أعدها الباحث.

٢. إن طريقة القراءة فعالة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث قراءة وفق القواعد. ودل على ذلك نتيجة الملاحظة والاستبانة ونتيجة الاختبار برمز ت - الحسابي (t-test). فالمقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي دلت على أن طريقة القراءة فعالة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث بالنتيجة التالية :

(أ) فصل الثالث (١ . أ) = ٢,٠٣٢ أقل من ٥,٦ و ٥,٦ أكثر من ٢,٧٢٨.

ب) فصل الثالث (ب.١) = ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٥ و ٨,٥ أكثر من
٢,٧١٩.

٣. وأن طريقة القراءة فعالة في ترقية فهم المضمون. ودل على ذلك أيضا نتيجة الملاحظة والاستبانة ونتيجة الاختبار برمز ت - الحسابي (t-test). فالمقارنة بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي دلت على أن طريقة القراءة فعالة في ترقية فهم المضمون، بالنتيجة التالية :

أ) فصل الثالث (أ. ١) = ٢,٠٣٢ أقل من ٦,١٦ و ٦,١٦ أكثر من
٢,٧٢٨.

ب) فصل الثالث (ب.١) = ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٦٢ و ٨,٦٢ أكثر من
٢,٧١٩.

وأخيرا اقترح الباحث للباحثين اللاحقين أن يبحثوا عن طريقة أو إستراتيجية التدريس الأخرى التي ستسرع قدرة الطلاب في مهارة قراءة كتب التراث وفهمهم عنها، وتدافع وتشجع رغبتهم في تعلم كتب التراث.

ABSTRACT

Akhsan, 2011 M, Using the Reading Method In Improving the Reading Skills of Islamic Classic Books (An Experimental Research in Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimy of Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo East Java)

Advisor I : Dr. H. Miftahul Huda, M.A

Advisors II : Dr. Gareeb Allah Ba Bakr

Keywords : Reading Method, Reading Skills, Turast Book (yellow book / Islamic Classic Book)

Islamic Boarding School and Islamic Classic Book are like two sides of a coin that can not be separated. Hence the importance of the Islamic classic book, then boarding school Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo East Java make the guidance of reading the Islamic classic book as one of the compulsory subjects in the school (madrasa) and establish the ability to read the Islamic Classic Book as one standard for determining the students' graduation from levels of a particular school. Even for students to read the book serve as a standard to be able to take the *munaqasyah* exam of thesis. However, value obtained by students in the exam of reading the book so far still have not achieved the results as established by the *pesantren*.

One problem is the teaching methods used by teachers so far have been less offered an opportunity for students to learn and try to read independently ,and the learning process is too focused on discussing the meaning of the word by word and discussing grammar . Therefore, in this case the researchers used a Reading method in teaching to read classic books.

Problems revealed by the researchers in this study were as follows:

- 1) How does the practice of the Reading method in learning to read the classic book?
- 2) To what extent the Reading method can improve reading skills of students on the Islamic classic books?
- 3) To what extent the Reading method can improve students' ability to understand the contents of the text in the islamic classic books, especially students of Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimy (MTI) Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo East Java?

In this study researchers used qualitative quantitative approach. The population of this study is the MTI Students Class III A (son) and III B (daughter), accounted for 36 sons and 38 daughters school year 2010-2011. Each of these classes was randomly divided into two, a class was as class control and the other one was as an experimental class. The source data of this study consisted of interviews, observation of teaching and learning process, questionnaires to students and Test which consists of pre-test and post-test.

The results of this study are as follows ;

- 1) The practice of Reading method in learning to read the classic book is: in the beginning of the meeting, researchers presented new vocabularies related to the chapter that will be discussed, and then determined the punctuation marks such as dots and commas, gave an example of reading the book one or two lines, then asked the students to read in silent and then to read loudly without interpreting the meaning. And then the lesson concludes by discussing the questions enrichment.
- 2) That the Reading method to improve student ability in reading the Islamic classic book in accordance with Arabic grammar. It was known from the observations, the results of questionnaires and test results using t-test formula. From the results of a calculation of the ratio of the pre-test and post-test results obtained by class III A = $2.032 < 2.728 < 5.6$ and class III B = $2.028 < 2.719 < 8.5$. This means the reading method is effective in improving the ability to read the classic books in accordance with Arabic grammar.
- 3) In the terms of understanding the text content it also increased. It is also known from the results of observation, inquiry and test results using t-test formula. From the results of a calculation of the ratio of the pre-test and post-test results obtained by class III A = $2.032 < 2.728 < 6.16$ and class III B = $2.028 < 2.719 < 8.62$ means the reading method *is* effective in improving the text reading comprehension skills.

Researchers propose to further researchers to do experiments and research more about other teaching methods or strategies that can accelerate the ability of students' skills in reading and understanding the islamic classic book, and attract them to learn to read the Islamic classic books.

ABSTRAK

Akhsan, 2011 M, Penggunaan Metode Qiraah Dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca Kitab Kuning (Penelitian Eksperimen di Madrasah Ta'hiliyah Ibrahimy Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo Jawa Timur)

Pembimbing I : Dr. H. Miftahul Huda, M.A

Pembimbing II : Dr. Qareeb Allah Ba Bakr

Kata Kunci : Metode Qiraah, Keterampilan Membaca, Kitab Turast (Kitab Kuning)

Pondok Pesantren dan Kitab Kuning ibarat dua sisi mata uang yang tidak bisa dipisahkan. Oleh karena begitu pentingnya kitab kuning, maka pondok pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo Jawa Timur menjadikan bimbingan membaca kitab kuning sebagai salah satu mata pelajaran wajib di madrasah dan menetapkan kemampuan membaca kitab kuning sebagai salah satu standar untuk menentukan naik tidaknya atau lulus tidaknya siswa dari jenjang sekolah tertentu. Bahkan untuk mahasiswa bisa membaca kitab dijadikan sebagai standart untuk bisa ikut ujian munaqasyah skripsi. Akan tetapi selama ini nilai yang diperoleh siswa dalam ujian membaca kitab masih belum mencapai hasil sebagaimana yang telah ditetapkan oleh pesantren.

Salah satu permasalahannya adalah metode mengajar yang digunakan oleh guru selama ini kurang memberi kesempatan kepada mahasiswa untuk belajar dan mencoba membaca secara mandiri, dan proses belajar mengajar terlalu terfokus membahas arti kata per kata serta membahas tata bahasa. Oleh sebab itu dalam hal ini peneliti menggunakan metode qiraah dalam pengajaran membaca kitab kuning.

Permasalah yang diungkap oleh peneliti dalam penelitian ini adalah

- 1) Bagaimana praktek dari metode qiraah dalam pembelajaran membaca kitab kuning?
- 2) Sejauh mana metode qiraah dapat meningkatkan kemampuan keterampilan membaca mahasiswa terhadap kitab kuning?
- 3) Sejauh mana metode qiraah dapat meningkatkan kemampuan mahasiswa memahami isi teks dalam kitab kuning khususnya Mahasiswa Madrasah

Ta'hiliyah Ibrahimy Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo
Situbondo Jawa Timur?

Dalam penelitian ini peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif kualitatif. Populasi dari penelitian ini adalah Mahasiswa MTI Kelas III A (putra) dan III B (puteri), berjumlah 36 putra dan 38 puteri tahun pelajaran 2010-2011. Masing-masing dari kelas tersebut dibagi dua secara acak, satu untuk kelas control dan yang lain untuk kelas eksperimen. Sumber data penelitian ini terdiri dari Wawancara, Pengamatan terhadap proses belajar mengajar, angket kepada siswa dan Test yang terdiri dari pre-test dan post-test.

Hasil penelitian ini adalah sebagai berikut ;

- 1) Praktek dari Metode Qiraah dalam pengajaran kitab kuning adalah ; di awal pertemuan, peneliti menyajikan kosa kata baru berkaitan dengan bab yang akan dibahas, kemudian menentukan tanda baca misalnya titik dan koma, memberi contoh membaca kitab satu atau dua baris, kemudian menyuruh siswa membaca dalam hati dan setelah itu membaca secara keras tanpa mengartikan secara harfiyah. Dan kemudian pelajaran diakhiri dengan membahas soal-soal pengayaan.
- 2) Bahwa Metode Qiraah dapat meningkatkan kemampuan Mahasiswa dalam membaca kitab kuning sesuai dengan tata bahasa Arab. Hal itu diketahui dari hasil Pengamatan, hasil angket maupun hasil test dengan menggunakan rumus t-test. Dari hasil penghitungan terhadap perbandingan hasil pre-test dan post-test diperoleh hasil Kelas III A = $2,032 < 2,728 < 5,6$ dan kelas III B = $2,028 < 2,719 < 8,5$. Artinya metode qiraah efektif dalam meningkatkan kemampuan membaca kitab kuning sesuai dengan tata bahasa Arab.
- 3) Dari segi pemahaman terhadap isi teks juga mengalami peningkatan. Hal itu juga diketahui dari hasil Pengamatan, hasil Angket dan test dengan menggunakan rumus t-test. Dari hasil penghitungan terhadap perbandingan hasil pre-test dan post-test diperoleh hasil Kelas III A = $2,032 < 2,728 < 6,16$ dan kelas III B = $2,028 < 2,719 < 8,62$ artinya metode qiraah efektif dalam meningkatkan kemampuan pemahaman terhadap teks bacaan.

Peneliti mengusulkan kepada peneliti selanjutnya untuk mengadakan percobaan dan penelitian lebih lanjut tentang metode atau strategi pengajaran lain yang dapat mempercepat kemampuan kemampuan siswa dalam membaca dan memahami kitab kuning, serta menarik minat mereka untuk belajar membaca kitab kuning.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	لجنة المناقشين
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث
ك	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
م	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
س	محتويات البحث
ق	قائمة الجداول
ر	قائمة الملاحق

الفصل الأول

الاطار العام

أ. المقدمة	١
ب. مشكلة البحث وأسئلته	٥
ج. أهداف البحث	٦
د. فروض البحث	٧
هـ. أهمية البحث	٧

- و. حدود البحث ٨
- ز. تحديد المصطلحات ٨
- ح. الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

الأول : طريقة القراءة

- أ. مفهوم الطريقة ١٥
- ب. مفهوم طريقة القراءة ١٦
- ج. نشأة طريقة القراءة ١٧
- د. أهداف طريقة القراءة ١٨
- هـ. ملامح طريقة القراءة ١٩
- و. مزايا وعيوب طريقة القراءة ٢٠
- ز. خطوات التدريس بطريقة القراءة ٢١

الثاني : القراءة

- أ. مفهوم القراءة ٢٢
- ب. أهمية القراءة ٢٧
- ج. أنواع القراءة ٢٧
- د. أهداف تعليم القراءة ٣٠
- هـ. مراحل القراءة ٣٣
- و. مواد القراءة ٣٥
- ز. اختبار القراءة ٣٦

الثالث : كتب التراث

- أ. مفهوم كتب التراث ٣٨

ب. مادة كتب التراث	٤٠
ج. تدريس قراءة الكتب التراثية	٤١
د. أهداف تدريس كتب التراث	٤٢

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه	٤٤
ب. مجتمع البحث وعينته	٤٦
ج. أدوات البحث	٤٦
د. مصادر البيانات	٤٩
هـ. أسلوب تحليل البيانات	٤٩
و. متغيرات البحث	٥١
ز. مراحل تنفيذ البحث	٥١

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. لمحة عن ميدان البحث	٥٤
١. نبذة تاريخية عن المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو	٥٤
٢. منهج تعليم قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية	٥٥
ب. عرض البيانات ومناقشتها	
١. المقابلة	٥٧
٢. عملية التدريس	٦١
٣. الملاحظة	٨٦
٤. الاستبانة	٨٩

٩٢	٥. الاختبار
٩٩	ج. تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

١١٥	أ. نتائج البحث
١١٧	ب. التوصيات
١١٨	ج. المقترحات
١١٩	المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	بنود الملاحظة	٨٦
٢	الملاحظة في الفصل التجربة (أ.١)	٨٧
٣	الملاحظة في الفصل التجربة (ب.١)	٨٧
٤	الاستبانة للفصل الثالث (أ)	٨٨
٥	الاستبانة للفصل الثالث (ب)	٨٩
٦	معياري النتيجة في الاختبار قراءة الكتاب	٩٢
٧	نتيجة الاختبار القبلي للفصل الثالث (أ)	٩٢
٨	نتيجة الاختبار القبلي للفصل الثالث (ب)	٩٣
٩	نتيجة الاختبار البعدي للفصل الثالث (أ) (فصل التجربة والضابط)	٩٥
١٠	نتيجة الاختبار البعدي للفصل الثالث (ب) (فصل التجربة والضابط)	٩٦
١١	نتيجة الطلاب من ناحية القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (أ)	٩٨
١٢	نتيجة الطلاب من ناحية القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (ب)	١٠١
١٣	نتيجة الطلاب من ناحية فهم المضمون في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (أ)	١٠٦
١٤	نتيجة الطلاب من ناحية القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (ب)	١٠٩

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	جدول تنفيذ التدريس	١٢٣
٢	قائمة الطلاب والطالبات للفصل الثالث (أ) و (ب)	١٢٥
٣	بنود الاستبانة للطلاب	١٢٧
٤	دليل المقابلة مع الأستاذ	١٣٣
٥	دليل المقابلة مع رئيس المدرسة	١٣٤
٦	الاختبار القبلي	١٣٥
٧	الاختبار البعدي	١٣٦
٨	ت - الجدول (tabel persentase t)	١٣٧
٩	خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكر جو سيتوبندو جاوى الشرقية	١٣٨
١٠	خطاب رئيس المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكر جو سيتوبندو جاوى الشرقية إلى عميد كلية الدراسات العليا	١٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الأول

الاطار العام

أ- المقدمة

كانت إحدى اللغات التي نشأت في العالم هي اللغة العربية. وهي تمثل مكانة مهمة بين اللغات العالمية الأخرى، سواء أكانت في مجال العلوم والمعرفة أم في مجال الشؤون الدينية والتجارية والاقتصادية. فضلا عن ذلك، كانت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية التي قد قررتها هيئة الأمم المتحدة باعتبارها لغة دبلوماسية استخدمت في المؤتمر العالمي.^١

إن تعليم أي لغة أجنبية لابد أن يتركز على المهارات الأربع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وتعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهمية كل من الاستماع والحديث في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرصة التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.^٢ ويهتم بها خبراء اللغة وباحثوها أكثر اهتماما من غيرها، بل كان البرنامج في تعليم اللغة الأجنبية في المؤسسات التربوية أيضا يهتم كثيرا بمهارة القراءة من المهارات اللغوية الأخرى.^٣

وازدادت أهمية مهارة القراءة عند الطالب في هذا العصر بسبب التطور العلمي والتكنولوجي السريع حتى لا يمكن لنا ردّه. وتفجر المعرفة في جميع مجالات

^١ Tayar Yusuf & saiful Anwar, Metode Pengajaran Agama dan Bahasa, (Jakarta : Raja Grafindo, 1997, hal. 151

^٢ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، ، أسسه - مداخله - طرق تدريسه، (جامعة أم القرى، المملكة

العربية، مكة المكرمة: ١٩٨٥م)، ص. ١٨٥

^٣ . حسن سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، (مصر : دار المعارف، ١٩٩٦م)، ص. ١٠٠

الحياة. رغم أن الوسائل لاكتشاف المعرفة تتطور كثيرا ولكن مهارة القراءة لا تزال وسيلة ضرورية لبحث العلوم. ولذلك كان أول خطاب خاطب به الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم افتتح بكلمة إقرأ، في قوله تعالى: أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات المتنوعة. فإذا كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على النمو والتعامل مع الغير، فإن القراءة توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع.

إنّ القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلّم أي لغة أجنبية وإنّما من حاجات الإنسان الماسة، فلذلك يصبح تعليمها وتعلّمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح مهارة القراءة هدفاً رئيسياً من أهداف تعلّم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية - بالنسبة للمتعلّم - أنّها أداة تتسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلّم لاستمراره في التعلّم، وأداته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلّمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.^٤

وأن مهارة القراءة هي المهارة الاستقبالية التي يحتاجها كل شخص صغيرا وكبيرا، رجالا ونساء. وكانت مهارة القراءة مهارة أساسية قد قررتها مؤسس المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. وهذا يعني أن الطلاب الذين يتعلمون في هذا المعهد عليهم أن يجيدوا قراءة كتب التراث لكي يعرفوا

^٤. سورة العلق ١- ٥.

^٥. محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (إيسيسكو، ١٤٢٤/٥/٢٠٠٣م)،

ويفهموا المعلومات الإسلامية مثل الفقه والعقيدة وعلم اللغة وغيرها من مصادرها الأصلية لا من الكتب الترجمة فحسب. ولذلك كان قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث من أهم أهداف هذا المعهد المنشودة.

ولكن بمرور الزمان منذ التسعينات من القرن الماضي تواجه المعاهد خصوصاً المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو مشكلة أساسية تتعلق بقدرة الطلاب على قراءة كتب التراث، يعني انخفاضهم في قدرة قراءة كتب التراث وفهم المضمون. ومن أسبابه هي:

١- تغير اتجاههم من تعلم العلوم الدينية إلى تعلم العلوم العمومية والعصرية مثل علم الحساب والكيمياء واللغة الإنجليزية وغيرها.

٢- قلة الوقت لتعلم الكتب مع أنهم في الوقت نفسه يتعلمون في المدارس العمومية أو الجامعة.

٣- كانت خلفيتهم من حيث التربية مختلفة، منهم من يتعلم في المعهد للتعلم في الكلية أو في المدرسة العمومية فحسب.

٤- الطريقة التي تستخدم لتدريس كتب التراث.

٥- من حيث كتب التراث ذاتها، وهي أن في قراءة كتب التراث مشكلات عامة وهي كيفية القراءة وفهم النصوص التي كتبت باللغة العربية بلا شكل. تلك المشكلات تطلب إلى فهم العنصرين المهمين وهما المفردات وسياق الكلمات والجمل. ومن المشكلات الأخرى أن الكتب التراثية لها أشكال خاصة، يعني عدم علامة القراءة/الترقيم مثل النقطة والفصلة وغير ذلك.

و في صدد تلك المشكلات قرر المعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو أحد معايير الكفاءة يجب على الطلاب أن يقدرُوا عليه، وهو قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة وفق القواعد وفهم المقروء ولا سيما لطلاب الجامعة. وأدنى المعيار الذي قرره المعهد لطلاب الجامعة في هذا المعهد هو قدرتهم

على قراءة الكتاب "فتح القريب الحبيب". ولطلاب الجامعة خصوصاً الطلاب المتخرجين في المدارس خارج المعهد قد أعدّ المعهد المدرسة المتخصصة لتدريس القواعد والكتب التراثية وهي المدرسة التأهيلية.

هذا القرار فعال جداً لأنهم يقدرّون على قراءة كتب التراث يعني فتح القريب المجيب. ولكن قدرتهم على قراءة كتب التراث لا تصل إلى الحد الذي قرره المعهد، لأن معدل نتيحتهم حوالي ٦ - ٦,٥ وكان الطلاب يقدرّون قراءة الكتب في فصل أيّ باب محدود وفي الفصل الذي تمّ تدريسه من قبل. وتعدّ هاتان الحالتان مشكلة يجب على مؤسسة المعهد أن يحلّها.

وعند ما لاحظ الباحث أن أحد أسبابها هي طريقة التدريس التي استخدمها المدرس هي طريقة النحو والترجمة، وكثير ما بحث المدرس في عملية تدريسه على القواعد مع أنهم قد تعلّموا القواعد في الفصل الدراسي الذي قبله، ولا يعطي الفرصة للطلاب إلى حد ما للتدريب على القراءة من عند أنفسهم خصوصاً القراءة الجهرية. وذلك كما قال أحمد فؤاد إيفيندي لأن المدرس يري أن الهدف الرئيسي من تدريس القراءة هو قدرتهم على القراءة وفهم المقروء. ولذلك استخدم المدرس طريقة التدريس العملية يعني طريقة الترجمة، المدرس يقرأ ويترجم كلمة فكلمة ثم يشرح ما قرأه، والدارس يكتب الترجمة. ولكن هذه الطريقة غير فعالة لأنّها لم تدرب الطلاب على القراءة من عند أنفسهم مع أن الهدف الرئيسي من تدريس القراءة هو التدريب على فهم المقروء من عند أنفسهم.

ومن المعلوم أن طريقة التدريس هي عنصر من عناصر المنهج الأربعة. وكما قال محمود كامل ناقة أن أحسن الطريقة لتعليم اللغة الأجنبية هي تلك التي تقودنا بشكل فعال وقوي نحو تحقيق الأهداف. وأن الأهداف والمادة والطريقة قد تداخلت وترابطت وامتزجت بحيث صارت تكون وحدة واحدة.^٦ ولقد كثرت

^٦. محمود كامل ناقة، المرجع السابق، ص. ٥٨.

وتعددت طرق تعليم اللغة الأجنبية. وليست هناك طريقة مثلى تلائم كل الطلاب والأهداف. ومن المبادئ المهمة التي يجب أن تكون واضحة لدينا هي أن الطرق والأساليب تتحد دائما في ضوء الأهداف. والطرق - جمع طريقة - كما قالها عبد الرحمن الفوزان خطط عامة لاختيار المادة وتنظيمها وعرضها. إذن المقصود بطريقة التعليم الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة.^٧

انطلاقا مما ذكر بحث الباحث وجرب طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. واختار الباحث هذه الطريقة في بحثه لأنها :

- ١- تعطي الفرصة الواسعة لتدريب الطلاب على القراءة من عند أنفسهم.
- ٢- عدم المبالغة في شرح القواعد. وذلك عند رأي الباحث ينطبق على الطلاب في الفصل الثالث من المدرسة التأهيلية، لأن معظمهم قد تعلم القواعد في الفصل الذي قبله. والامر الذي يحتاجه الطلاب في هذه الحالة هو كيف تنطبق القواعد في سياق الجملة.
- ٣- هذه الطريقة تهتم بفهم النصوص، وهذا يوافق أيضا مع هدف القراءة الأهم يعني فهم المقروء.

ب- مشكلة البحث وأسئلته

قد ذكر الباحث سابقا أن معدل نتيجة طلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" في قراءة كتب التراث ما زالت لا تصل إلى الحد الذي قرره المعهد.

^٧. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د.، كن متخصصا (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها)، الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج، ٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ)، ص. ٦٠.

ومن أسبابه هي أن طريقة التدريس التي استخدمها المدرس لا تعطي فرصة واسعة للطلاب في التدريب على القراءة من عند أنفسهم، وأن عملية التدريس مازالت تركز على ترجمة النص كلمة فكلمة وتركز أيضا على شرح القواعد. ولذلك في هذا المجال بحث الباحث وجرب طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث.

انطلاقا من المشكلات السابقة قدم الباحث الأسئلة الآتية :

- ١- كيف تتم طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية مهارة القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟
- ٣- ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية فهم المقروء لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

ج- أهداف البحث

- ١- معرفة تطبيق طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.
- ٢- معرفة فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية مهارة القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.
- ٣- معرفة فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية فهم المقروء لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

د- فروض البحث

بناء على مشكلة البحث و أسئلتها افترض الباحث :

- ١- أن طريقة القراءة التي تناسب الخطة الدراسية سترقي قدرة الطلاب على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة وفق القواعد في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوا الشرقية وفهم المقروء.
- ٢- أن طريقة القراءة التي تناسب الخطة الدراسية سترقي قدرة الطلاب على فهم المقروء للكتب التراثية في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوا الشرقية.

ه- أهمية البحث

- ١- من ناحية النظرية : يقصد هذا البحث لإثراء المعلومات والخبرات في كيفية استخدام طريقة القراءة في تدريس كتب التراث ومدى فعاليتها لترقية مهارة القراءة خصوصا لطلاب المدرسة التأهيلية في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو.
- ٢- من ناحية التطبيقية :

(أ) - يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدة في إرشاد معلمي "قراءة كتب التراث" في المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو، خاصة في تزويد ثروهم على طريقة التدريس خصوصا استخدام طريقة القراءة لتدريس قراءة كتب التراث، لكي تكون عملية التدريس فعالة ويكون الطلاب يقدرّون على قراءة كتب التراث في أقصر وقت ممكن.

(ب) - يرجى أن تكون نتيجة هذا البحث مفيدة في إرشاد معلمي "قراءة كتب التراث" في المدارس الأخرى للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو، خاصة في تزويد ثروهم على طريقة التدريس خصوصا استخدام طريقة

القراءة لتدريس قراءة كتب التراث، لكي تكون عملية التدريس فعالة ويكون الطلاب يقدرّون على قراءة كتب التراث في أقصر وقت ممكن.

و- حدود البحث

١- الحد المكاني : حدد الباحث مكان البحث في الفصل الثالث من المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية

٢- الحد الزمني : يعقد هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١ م / ١٤٣١/١٤٣٢ هـ

٣- الحد الموضوعي : ركز هذا البحث على استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث ومدى فعاليتها لترقية مهارة القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد وفهم المقروء.

ز- تحديد المصطلحات

هدف تحديد المصطلحات إلى توضيح معاني المصطلحات المستخدمة في مجال هذا البحث ومفهومها في موضوع هذا البحث، وهي :

طريقة القراءة : المراد من طريقة القراءة هنا يعنى خطوات محددة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة لا تتناقض أجزاؤها وتبنى على مدخل معين واعتمادا على القراءة.^٨

كتب التراث : هي الكتب التي اشتهرت خصوصا في بلاد إندونيسيا باسم الكتب الصفراء. وكتب التراث المقصودة في هذا البحث هي التي استخدمت في المدرسة التأهيلية. تتكون من الكتاب المقرر

^٨. طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، (عمان : دار الشروق، ٢٠٠٣) ص. ١٠٤

يعني "فتح القريب المحيب" والكتب المصاحبة الأخرى التي لها المستوى نفسه من حيث المضمون والأسلوب مثل الاقتناع وكفاية الأخيار وتفسير الاحكام.

ترقية : والمراد بترقية في هذا البحث هو ارتفاع مهارة الطلبة في قراءة كتب التراث.

مهارة القراءة : المراد من مهارة القراءة هنا يعني كفاءة الطلبة على قراءة النصوص قراءة صحيحة وفهمهم النصوص المكتوبة بصفة عامة وقدرتهم على ادراك معنى المفردات والعبارات وفهم الجملة والفقرة بصفة خاصة.

ح- الدراسات السابقة

توجد عدة بحوث في ناحية القراءة التي قام بها الباحثون فيما سبق منها:

١- إيرنا هيراواي (٢٠٠٧ م) بحث "تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مرغوسونو مالانج".

في هذا البحث لاحظت وبجئت الباحثة عن عملية تدريس مهارة قراءة كتب التراث في المعهد نور الهدى السلفي الشافعي مرغوسونو مالانج.

فأسئلة البحث التي قدمتها الباحثة هي:

- ما كيفية تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية في هذا المعهد ؟
 - ما كفاءة الطلبة لقراءة الكتب التراثية في هذا المعهد ؟.
- وانطلاقاً من هذه الأسئلة ارادت الباحثة لمعرفة كيفية تعليم مهارة القراءة للكتب التراثية و كفاءة قراءة الطلبة للكتب التراثية في هذا المعهد.

أما منهجية البحث التي استخدمتها الباحثة فهي المنهج الوصفي الكيفي. لأن الباحثة في هذا البحث قد بحثت ووصفت عن كيفية طريقة تدريس قراءة كتب التراث و كفاءة قراءة الطلبة للكتب التراثية في هذا المعهد. والنتيجة منه أن الطريقة المستخدمة في تدريس الكتب التراثية هي تجري بطريقتي القواعد و الترجمة وسوروغان وأحيانا طريقة القراءة، وكان الاختبار الذي قام به المدرسة اختبار فهم المضمون فحسب.^٩

التعليقات : بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة، تبين أن بينها وبين الدراسة التي قام بها الباحث جانب الاتفاق وجانب الاختلاف. أما جانب الاتفاق فهما قد بحثا عن تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية. وأما جانب الاختلاف فكما يلي :

أ- الدراسة السابقة بحثت عن تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية التي تجري بطريقتي سوروغان، والقواعد والترجمة، وطريقة القراءة. وأما الدراسة التي قام بها الباحث فهي استخدام طريقة القراءة في تدريس كتب التراث ومدى فعاليتها في ترقية مهارة القراءة للكتب التراثية.

ب- استخدمت الباحثة السابقة في بحثها المنهج الوصفي. واستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي والتجريبي.

ج- لم تبحث الباحثة السابقة في بحثها عن فعالية هذه الطرق في ترقية قدرة الطلبة على مهارة قراءة كتب التراث. وبحث الباحث في بحثه عن فعالية طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث.

د- وهما اختلفا أيضا في مكان الدراسة وزمانها.

^٩ إيرنا هيراوتي، تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية في معهد نور الهدى السلفي الشافعي مرغوسونو مالانج رسالة الماجستير غير منشورة، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٧ م).

٢- ستي معاونة (٢٠٠٩/٢٠٠٨) إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية

مهارة القراءة في مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية.

في هذا البحث أعدت وصممت الباحثة الوحدة التعليمية المأخوذة من أحد كتب التراث يعني كتاب "صحف موسى" ثم تجربتها للطالبات في الصف الثاني من مدرسة السلفية الثانوية للبنات باسروان، ما مدى فعالية استخدام هذه الوحدة التعليمية لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني المفردات ومعاني الجمل في الفقرات وطلاقة القراءة والتراكيب.

استخدمت الباحثة في مجال بحثها مدخل الكمي الكيفي وأسلوب البحث والتطويري (R & D). ونتيجته أن استخدام الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني المفردات وفي فهم معاني الجمل في الفقرات وفي طلاقة القراءة وفي التراكيب فعالة جدا.^{١٠}

التعليقيات : بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة، تبين أن بينها وبين الدراسة التي قام بها الباحث جانب الاتفاق وجانب الاختلاف. أما جانب الاتفاق فهما قد بحثا عن مهارة القراءة. وأما جانب الاختلاف فكما يلي :

أ- في الدراسة السابقة بحثت الباحثة عن تصميم الوحدة التعليمية التي أعدت وصممت الباحثة الوحدة التعليمية من إحدى كتب التراث يعني كتاب "صحف موسى". وبحث الباحث في مجال دراسته عن طريقة التدريس يعني طريقة القراءة.

ب- استخدمت الباحثة السابقة في بحثها المنهج البحثي والتطويري (R & D).

واستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي والتحريبي.

ج- وهما اختلفا أيضا في مكان الدراسة.

^{١٠}. ستي معاونة، إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة في مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية، رسالة الماجستير غير منشورة، (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ، ٢٠٠٨/٢٠٠٩)

٣- محمد حتى حمداني (٢٠٠٣ م) بحث تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو. والنتيجة منه أن هدف عملية تعليم اللغة العربية كون التلاميذ قادرين على قراءة اللغة العربية بالطلاقة مع فهم معناها الصحيح. وتحتوي هذه العملية على المراحل المقدمة و التنفيذ و الاختتام. وتستخدم طريقة الأمر، وطريقة السؤال و الجواب، والطريقة الوظيفية و التدريبات وتستخدم الوسائل الأصلية و الوضعية.^{١١}

التعليقات : بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة، تبين أن بينها وبين الدراسة التي قام بها الباحث جانب الاتفاق وجانب الاختلاف. أما جانب الاتفاق فهما بحثا عن تعليم مهارة القراءة. وأما جانب الاختلاف فكما يلي :

أ- في الدراسة السابقة، بحث الباحث السابق عن تعليم مهارة القراءة باستخدام الطرق المتنوعة مثل طريقة الأمر، وطريقة السؤال و الجواب وغير ذلك. وبحث الباحث في دراسته عن تدريس قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة.

ب- وهما اختلفا أيضا من حيث المادة الدراسية. ففي الدراسة السابقة، استخدم الباحث السابق كتاب اللغة العربية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية. وأما المادة التي استخدمها الباحث في دراسته فهي الكتب التراثية.

ج- وهما اختلفا أيضا في مكان الدراسة.

٤- محمد يحيى أزهارى (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩) بحث "تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة". جرى هذا البحث في مدرسة دار العلوم المتوسطة

^{١١}. محمد حتى حمداني، تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج):

جامعة الصداقة الإندونيسية السودانية الإسلامية مالانج، (٢٠٠٣)

الإسلامية جومبانج جاوى الشرقية. في هذا البحث اراد الباحث أن ينمي مهارة القراءة في هذا المدرسة باستخدام طريقة القراءة. فأسئلة البحث التي قدمها الباحث هي ما مدى تعليم مهارة القراءة في فهم المفردات والعبارات وفهم الجملة والفقرة في مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية بمجمبانج؟ إذن هدف الباحث في هذا البحث لمعرفة فعالية طريقة القراءة في تعليم المفردات والجملة والفقرة في مدرسة دار العلوم الإسلامية بمجمبانج جاوى الشرقية. والكتاب المقرر استخدمه الباحث في مجال هذا البحث هو كتاب اللغة العربية للصف الثاني من مدرسة المتوسطة الإسلامية.

ومنهجية البحث التي استخدمها الباحث هي بحث إجرائي صفي. والنتيجة منه أن طريقة القراءة ذات فعالية لتنمية تعليم مهارة القراءة في فهم المفردات والجملة والفقرة بدليل معدل نتيجة الطلبة هي ٨١،٣٧.^{١٢}

التعليقات : بعد أن لاحظ الباحث الدراسة السابقة، تبين أن بينها وبين الدراسة التي قام بها الباحث جانب الاتفاق وجانب الاختلاف. أما جانب الاتفاق فهما قد بحثا عن تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة. وأما جانب الاختلاف فكما يلي :

- أ- في الدراسة السابقة، استخدم الباحث السابق في بحثه المنهج الاجرائي الصفي. واستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي والتجريبي.
- ب- وهما اختلفا أيضا من حيث المادة الدراسية. ففي الدراسة السابقة، استخدم الباحث السابق كتاب اللغة العربية التي قررتها وزارة الشؤون

^{١٢}. محمد يحيى أزهارى، تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة (بحث إجرائي صفي في المدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية جومبانج جاوى الشرقية)، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج : (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩).

الدينية. وأما المادة التي استخدم الباحث في دراسته فهي الكتب التراثية.

ج- وهما اختلفا أيضا في مكان الدراسة.

انطلاقا من الدراسات السابقة، تبين أن الدراسة التي قام بها الباحث مختلفة بما بحثه الباحثون من قبل ولم يجد الباحث بحثا مثل الذي قام به الباحث. ولكن هناك جوانب الاتفاق وجوانب الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة التي قام بها الباحث. واستفاد الباحث في مجال بحثه جوانب الاتفاق من البحوث التي قبله.



الفصل الثاني الإطار النظري

الأول : طريقة القراءة

أ- مفهوم الطريقة

الطريقة بمعناها العام هي الخطة التي يرسمها الفرد ليحقق بها هدفا معينا لعمل من الأعمال بأقل جهد وفي أقصر وقت. كطريقة الصانع في صناعته والزارع في زراعته وطريقة كل إنسان في أدائه لعمله.^١ والمقصود بالطريقة في التربية : الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.^٢ وقال زكريا إسماعيل أن طرق التدريس هي : الأسلوب الذي يرضيه كل من المعلم والتلميذ في معالجة موضوع الدرس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منه.^٣

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة التوصيل المعرفة. ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم مما يفرض في معظم الأحيان سلبية المتعلم، فضلا عن قصر أهداف التربية في تلقين معلومات ومعارف مما يخالف المفهوم الواسع والشامل للتربية.

أن الطريقة مفهوم أبعد من مجرد إجراءات التدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن هذه الإجراءات هي ما اصطلح على تسميته باللغة الإنجليزية.

^١ محمود على سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، (دار المعارف، ١٩٨٣ م)، ص. ٨٩.

^٢ المرجع نفسه، ص. ٨٩.

^٣ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعية، بدون سنة)، ص. ١٣٤.

أن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسية، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم وفي المادة التي وضعت على شرائط التسجيل والطريقة التي سجلت بها وفي التدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية المعدة وفي الوسائل التعليمية المختارة وطريقة استخدامها وفي نوع الأسئلة الملقاة وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.^٤

ب- مفهوم طريقة القراءة

طريقة القراءة هي الطريقة التي يستخدمها المعلم في تقديم المادة الدراسية اعتمادا على القراءة. يعني بها يقرأ المعلم الموضوع الذي سيبحث عنه ثم يتبعه التلاميذ، وأخيرا يطلب من التلاميذ القراءة واحدا بعد واحد. أو يطلب المعلم من الطلاب أن يقرأوا النص قراءة من عند أنفسهم لكي يمارسوا القراءة، والمعلم يلاحظ قراءتهم.

وتتلخص طريقة القراءة في قيام المدرس بقراءة المفردات الجديدة، ثم يقرأ النص و تدريب الدارسين عليه قراءة صامتة وفهم المضمون، ثم الإجابة على الأسئلة بصوت عال للتأكد من الفهم، ثم عرض القاعدة بشكل موجز، و عمل بعض التدريبات عليها.^٥

^٤ محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (دار المعرفة،

القاهرة، ١٩٨٣ م)، ص. ٣٩٢

^٥ حماده إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة : دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٥٥

ج- نشأة طريقة القراءة

إن أول طريقة ظهرت في تعليم اللغة الأجنبية هي طريقة القواعد والترجمة في القرن الخامس عشر الميلادي. ثم ظهرت طريقة المباشرة في القرن التاسع عشر جواباً على عدم اقتناع المعلمين بطريقة القواعد والترجمة. ثم بعد ذلك يعنى في الربع الأول من قرن العشرين ظهرت طريقة القراءة جواباً على عدم اقتناعهم بطريقة المباشرة التي لا تهتم بمهارة القراءة والكتابة.

ويرجع التفكير في هذه الطريقة إلى عدد من المتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية في الربع الأول من القرن العشرين الميلادي. إذ نشر مايكل وست كتابه Bilingualism With Special Reference to Bengal.

وقد تناول في هذا الكتاب قضية تعليم اللغة الإنجليزية في الهند. وبين أن الناس في الهند أشد حاجة لتعلم القراءة والانطلاق فيها من غير حاجة للتحديث بالإنجليزية بالإضافة إلى أنها أيسر في التعليم.^٦

وأن البحث الذي أجري سنة ١٩٢٩ م على يد الأستاذ كولمان (Colmen) قد أثبت عجزاً واضحاً لطريقة المباشرة خصوصاً في مهارتي القراءة والكتابة عند المتعلمين الذين أمضوا أكثر من سنتين في التعلم بهذه الطريقة. وتنبيه الرأي العام في أمريكا ثم في أوروبا، إلى أن اتباع هذه الطريقة قد أثر في المتعلمين بحيث صاروا مترددين بنجاح عبارات بعينها في اللغة الأجنبية، بينما هم في الوقت نفسه شبه أميين قراءة وكتابة.^٧ وقد اقترح "كولمان" في كتابه على إعداد برنامج للقراءة الموسعة باعتبار أن القراءة يمكن تنميتها بطريقة أسرع، كما يمكن الوقوف على مدى التقدم فيها بطريقة أدق.

^٦ . رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو الرباط ١٩٨٩ م / ١٤١٠ هـ)، ص. ١٣٦

^٧ . صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (مكتب لبنان، ساحة رياض الصلح بيروت)، ص. ٤٣

ولقد انتشرت في ظروف كان محور العمل فيها تقديم المادة المطبوعة في اللغة الأجنبية للدارس من بداية تعلمه لهذه اللغة دون محاولة لترجمتها. وعليه أن يقرأ حتى يحصل على المعنى.^٨

د- أهداف طريقة القراءة

وتستهدف طريقة القراءة في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى عدة أهداف من أهمها هي:^٩

١- الهدف من تعلم اللغة وفقا لهذه الطريقة هو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا

٢- الاهتمام بالقراءة الصامتة، وتدريب الطلاب على الاستفادة منها، بوصفها منطلقا لتنمية المهارات الأخرى

٣- الاهتمام بالمفردات، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مقننة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة والشيوع

٤- الاهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء، والتأكد من ذلك من خلال الأسئلة والتدريبات والاختبارات.

تهدف هذه الطريقة إلى قدرة الدارس على فهم المقروء فهما دقيقا و الاهتمام بالقراءة الصامتة. وتنطلق هذه الطريقة من فلسفة نفسية تعليمية مردها أن إتقان الدارس مهارة القراءة، و قدرته على فهم المعنى من النصوص المكتوبة وسيلة لإتقان المهارات الأخرى. فهذه الطريقة إذن تؤمن بانتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى.^{١٠}

^٨. رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٣٦

^٩. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: جامعة الإمام محمد ابن سعود

الاسلامية، ٢٠٠٢ م)، ص. ٧٩ - ٨٠

^{١٠} عبد العزيز ابن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ص. ١٦ - ١٨.

٥- ملامح طريقة القراءة

من الممكن إيجاز أهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي:^{١١}

- ١- تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطلاب فيها على بعض المهارات الصوتية فيستمعون لبعض الجمل السهلة. وينطقون بعض الأصوات والجمل حتى يألّفوا النظام الصوتي
- ٢- بعد أن يتدرب الطلاب على نطق جمل معينة التي يقرءونها في نص يعمل المدرس على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عند الطلاب
- ٣- بعد ذلك يقرأ الطلاب هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكد من فهمهم
- ٤- تنقسم القراءة من بعد ذلك إلى نوعين : قراءة مكثفة وموسعة لكل منهما هدفها ولكل إجراءتها. فالقراءة المكثفة تأخذ مكانها بين جدران الفصل وتهدف إلى تنمية المهارات الأساسية للقراءة وما تحتاجه هذه المهارات من ثروة لفظية ومعرفة بالقواعد النحوية ... وفي هذا النوع من القراءة تنمي مهارات فهم المقروء عند الدارس تحت إشراف المعلم في الفصل فيراقب تقدمه ويقف على الصعوبات التي تواجهه ويساعده على تذليلها
- ٥- أما بالنسبة للقراءة الموسعة فتتم خارج الفصل. صحيح أن المعلم يوجه الطلاب لها ويحدد لهم ما يقرءونه ثم يناقشهم فيه .. إلا أن العبء الأكبر يقع على الطلاب أنفسهم
- ٦- وأخيرا يسهم هذا النوع من القراءة الموسعة في وصل الطالب بالتراث العربي وفي قراءة كتب العربية وفنونها ومن ثم يزداد فهمه للثقافة العربية.

^{١١}. رشدى أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٣٧

و- مزايا وعيوب طريقة القراءة

مزايا هذه الطريقة ستتضح بتفصيل كما يلي:^{١٢}

- ١- مساعدة المتعلمين على تكوين عادات قراءة جديدة، مثل الفهم العام للنص، و عدم الاستعانة بالمعجم.
- ولكن ليس من القبيح أن يستخدم الطلاب المعجم.
- ٢- غرس حب القراءة لدى المتعلم، و تشجيعه على كثرة القراءة باللغة الهدف
- ٣- الاهتمام بفهم النص المقروء
- ٤- عدم المبالغة في شرح القواعد يعد ميزة من ميزات هذه الطريقة
- ٥- نبهت هذه الطريقة على عدد من القضايا المهمة التي أصبحت فيما بعد من أساسيات تعليم اللغة الأجنبية

وأما عيوبها فهي:^{١٣}

- ١- إهمال المهارات الأخرى و لاسيما الكلام و الاستماع
- ٢- لم تهتم هذه الطريقة بالكتابة الإنشائية الحرة
- ٣- المفردات المدروسة تقتصر على المفردات المتعلقة بالنص فحسب، وذلك يتسبب في صعوبة فهم النص الآخر
- وزاد الأستاذ الدكتور صلاح عبد المجيد العربي أن لهذه الطريقة

عيوب أخرى منها:^{١٤}

- ١- مبالغتها في أهمية المفردات اللغوية وإبرازها للكلمات الجديدة في كل درس
- ٢- خلق مواقف مصطنعة لاستخدام الألفاظ الجديدة في الدرس التي تتبع الدرس الأول

^{١٢}. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، المرجع السابق، ٢٠٠٢، ص. ٨٥

^{١٣}. Effendy Ahmad Fuad, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, (Malang : Misykat, 2006). hal. 54

^{١٤}. صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص. ٤٥ - ٤٦

٣- أهمالها للجوانب الشفهية في تعلم اللغات مثل النطق والمحادثة والتعبير الحر
أن التلميذ يشعر بالكفاءة والقدرة على قراءة المادة العلمية ما دامت لا
تتعدى عدد المفردات التي سبق له التدرب عليها والتراكيب اللغوية التي
اعتاد على قراءتها.

ز- خطوات التدريس بطريقة القراءة^{١٥}

- ١- تبدأ هذه الطريقة بإعطاء الكلمات الجديدة و شرحها في تركيب الجملة
- ٢- الطلاب يقرؤون النص قراءة جهرية يستغرق فيها حوالي خمس و عشرين دقيقة من الوقت
- ٣- يتناقش الطلاب عن الموضوع بإجابة الأسئلة حول النص للتأكد من فهمهم، و من الممكن تجري المناقشة باللغة الأم
- ٤- الكلام عن تركيب الجملة حسب الحاجة
- ٥- البحث عن المفردات التي لم تدرس قبلها
- ٦- تنفيذ الوظائف الموجودة في المقرر، و تعني بها الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء و تدريب الإنشاء الموجه

الثاني : القراءة

أ- مفهوم القراءة

لو أننا حللنا ما كتب عن القراءة في نصف القرن الأخير، ولو أننا تتبعنا الطريقة التي كانت تعلم بها في المدارس لوجدنا أن مفهوم القراءة تطور من مفهوم يسير يقوم على أن القراءة عملية ميكانيكية سهلة إلى مفهوم معقد، يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها.^{١٦}

¹⁵ Effendy Ahmad Fuad, Op.Cit. hal. 53

¹⁶ محمود رشدي خاطر، مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية، (كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٥٦ م)، ص. ٣٠.

ففي مستهل القرن العشرين بدأت بمفهوم لا يتعدى تعرف الحروف والكلمات والنطق بها، فحين كان يعلم المدرس تلاميذه في الفصل القراءة كان يوجه همه إلى تعليمهم هاتين الناحيتين، لا يكاد يتجاوزهما، وحينما كانت تصدر الكتب التعليمية لم تكن تعني إلا بهما. وكذلك كانت الأبحاث التي أجريت على القراءة في العقد الأول من القرن العشرين. تتناول النواحي الفسيولوجية مثل حركات العين و أعضاء النطق وما إليها، ثم جاء العقد الثاني من القرن العشرين وبدأت الأبحاث العلمية تتناول القراءة، وقام ثورنديك بسلسلة من البحوث على أخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، وخرج من هذه الأبحاث بنتيجة كان لها أثر بعيد في انتقال مفهوم القراءة. هذه النتيجة هي أنها ليست عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعرف والنطق، بل أنها عملية معقدة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان وهو يحل المسائل الرياضية، فهي تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج ونحوها. ومن ثم بدأت العناية في تعليمها تتجه إلى الفهم كعنصر ثان من عناصرها، وهذا هو التطور الأول الذي طرأ على مفهومها وكان من نتيجة العناية الهائلة التي لقيتها القراءة الصامتة في هذه الفترة أن ظهر عاملان جوهريان هما : زيادة الأبحاث العلمية في القراءة الصامتة، لمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان في أثناء القراءة، وتعدد الظروف الاجتماعية وكثرة المطبوعات وما إليها.^{١٧}

ويقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها. ثم تبدل هذا المفهوم، حيث أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها. وفي النهاية صارت تعني: القدرة على حل الرموز، وفهمها،

^{١٧} محمود رشدي خاطر والآخر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار

والتفاعل معها واستثمار ما يُقرأ في مواجهة المشكلات التي يمرّ بها القارئ، والانتفاع به في حياته، عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثله القارئ.^{١٨}

والقراءة إحدى الكيفيات لنيل المعلومات والمعارف من الزمان الماضي إلى هذا اليوم، إذ تسير التطورات في كلّ نواحي الحياة وتتغيّر تغييراً سريعاً. وكم من المعلومات تخرج كلّ يوم من الوسائل المطبوعة مثل الصحيفة والمجلة، وكذلك كثرت العلوم والمعارف التي سطرت على الكتب، لتلقى المعلومات الصحيحة من تلك المصادر المقروءة نحتاج إلى نشاط يسمّى بالقراءة.^{١٩} مازال مفهوم القراءة في السابق، كما اتفق علماء التربية، يسيراً وسهلاً بداية. وهو استيعاب المتعلم مهارة للوقوف على الكلمات والحروف وكيفية تعبيرها إلى أن يكون هدف المدرس في هذا الصدد على حد تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن أدركها بصرياً دون الاهتمام بالمدلول الذي تؤديه هذه الكلمات وفهم معناها. وكانت طريقة التعليم التي واكبت هذا المفهوم الطريقة التركيبية، لأن الأساس الذي قامت عليه الطريقة هو التعرف على الكلمات والنطق بها.

ثم تطور هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية التي أجراها كثير من علماء التربية التي أثبتت أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها. بل أنّها عملية معقدة تآمل جميع العمليات التي يقوم بها الإنسان في التعلم فهي تستلزم الفهم والربط

^{١٨}. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار الفكر ٢٠٠٢م). ص: ٤٧.

^{١٩}. M. Djiwandono Soenardi, 1996 *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (ITB Bandung), hal: 23

والاستنتاج. ونتيجة لذلك ازداد الاهتمام بالفهم في القراءة كعنصر ثاني من عناصر العملية.^{٢٠}

في الحقيقة، كانت القراءة نشاطا عاما يقوم به الإنسان كل يوم، كقراءة الجريدة وقراءة المجلة وقراءة الرسالة وهلم جرا. كيفما ومتى كان المقروء باللغة الأجنبية صار مفهوم القراءة معقدا مركبا. لم يقتصر نشاط القراءة بعملية ميكانيكية سهلة أو محدودة على تهجي كلمة بعد أخرى. ولكن القراءة قد أصبحت نشاطا فكريا يستلزم تدخل جميع شخصية الفرد. ومن ثم، استنبط محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة أن تعلم القراءة ينبغي أن يقوم على أساس من أربع عمليات هي التعرف والفهم والنقد وحل المشكلات.^{٢١}

وفي مفهوم آخر، رأى دكتور حسن شحاته أن نشاط القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.^{٢٢} ورأى محمود كامل ناقه أن القراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل القارئ أي فهم المعنى مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة المطبوعة.^{٢٣}

وأن القراءة تشترك مع الاستماع في كونها مهارتين سلبيتين، إلا أن القارئ لا يمكن أن يكون سلبيا تماما، وهو يمارس مهارة القراءة. فكما يحدث

^{٢٠} محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣ م)، ص. ٥٨

^{٢١} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٥١

^{٢٢} حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ م)، ص. ١٠٥

^{٢٣} محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ص. ١٨٦

بالنسبة للاستماع أيضاً، فإن الدارس يكون متأهبا لاستقبال رموز لغوية واستيعابها وفهم معناها، وأحيانا يكون مطالباً برد فعل أو استجابة لها.^{٢٤}

وتختلف القراءة عن الاستماع في أن القارئ يستطيع أن يقرأ النص أكثر من مرة، كما أنه يستطيع أن يعود إليه مرة أخرى، وأن يرجع إلى غيره أو إلى القاموس في فهم ما يستعصي عليه. كما أنه يستطيع أن يقرأ بالسرعة التي تلائمه. ومن ناحية أخرى يتميز الاستماع عن القراءة في أن المستمع في حالة المواجهة المباشرة مع المتحدث يمكن أن يستعين على فهم الرسالة بملاحظة إيماءات المتحدث وحركاته وإرشاداته، كما يستعين على الفهم بما يصاحب الكلام المنطوق من نبر وتنغيم وتقطيع. هذا بالإضافة إلى امكانية مراجعة المتحدث والاستفسار منه عما قد يغمض على المستمع.

ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعليم اللغة الأجنبية، وبالذات لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها، ويقرأ ما ينشر بها من كتب وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع.^{٢٥}

اعتماداً على مفهوم القراءة الواسعة، نصح دكتور محمد بن إبراهيم الخطيب^{٢٦} المدرسين على الاهتمام بالمهارات الأربع المهمة في القراءة. وتلك المهارات الأربع هي :

١ - التعرف على الرموز اللغوية.

٢ - مهارات الفهم.

٣ - السرعة في القراءة.

٤ -طلاقة في القراءة.

^{٢٤} حمادة إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٢٣٠

^{٢٥} حمادة إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٢٣١

^{٢٦} محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع السابق، ص. ٦٣-٧٤

- وللقراءة مهارات خاصة ينبغي العناية بكل واحدة منها، وهي:^{٢٧}
- ١- مهارات التعرف، يقصد بالتعرف، القدرة على فك الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات.
 - ٢- مهارات الفهم، هي القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والحمل وفك الدلالات التي تعبر عنها، سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة.
 - ٣- مهارات النقد، هي القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه.
 - ٤- مهارات التفاعل، ويقصد بالتفاعل هو النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بأداة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لهذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار.
- ب- أهمية القراءة
- كانت القراءة أهمية تفوق المهارات اللغوية الثلاثة الأخرى يعني مهارة الاستماع والكلام والكتابة. لأن القدرة الكاملة على القراءة كفاءة ضرورية لقراءة المراجع والكتب العلمية والاطلاع على التراث الفكري والحضاري للعالم الأجنبي والقيام بالبحوث التربوية والعملية في مجالات التخصص المختلفة. فائقان هذه المهارة وتقويتها وممارستها شيء مهم تحقيقه ولاسيما في مجال تعليم اللغة العربية.

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، الجزء الثاني، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى،

١٩٨٦م)، ص. ٥٢١-٥٢٤.

ج- أنواع القراءة

تتنوع و تتعدد القراءة من حيث الأهداف و طريقة الأداء، وهي

كما يلي :

١- القراءة الجهرية

هي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز الصوتي عند الإنسان، فيسمعها و يسمعها للآخرين.^{٢٨} وهي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء الصوت بأن يقرأ الطالب النص مع إخراج صوته من تلفظ الكلمات المركبة.

٢- القراءة الصامتة

القراءة التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي. بأن كان القارئ يدرك الحروف و الكلمات المطبوعة أمامه و يفهمها دون الصوت و دون أن يجهر بنطقها.^{٢٩} فهي عملية حل الرموز المكتوبة و فهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة.

٣- القراءة المكثفة

وهي القراءة التي تستخدم باعتبارها وسيلة لتعليم الكلمات الجديدة و التراكيب الجديدة. أو بعبارة أخرى أن القراءة المكثفة تهدف إلى تنمية قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية ، و إجادة نطق الأصوات و الكلمات و كذلك السرعة و فهم

^{٢٨} نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، (لبنان : دار النغاس، ١٩٩٨ م)، ص. ٩٠.

^{٢٩} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص. ٩١.

معاني الكلمات و التعبيرات. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم في الفصل الدراسي.^{٣٠}

٤ - القراءة الموسّعة

وهي القراءة التي تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل ، معتمداً على الطالب إلا أنه يلجأ لاستشارة المعلم في بعض الجوانب. تقدم بتكميل القراءة المكثفة فتعتمد على قراءة نصوص طويلة و يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم و تناقش أهم أفكارها داخل الصف لتعميق الفهم، وبذا تأخذ القراءة الموسّعة بيد الطالب ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية، و تقع داخل دائرة اهتمامه.^{٣١}

٥ - القراءة الاستمتاعية

وهي القراءة التي لم تهدف إلى إثراء المفردات ، و لا إلى تعليم التراكيب المعينة من النصوص القرائية، و لا إلى فهم النصوص بالتفاصيل، و إنما هي لتنمية رغبة الدارس على القراءة.^{٣٢}

٦ - القراءة التحليلية

وهي القراءة التي تهدف إلى تدريب الدارس على أن يتقن في البحث المعلومات من المصادر المكتوبة ، و على أن يبحث عن التفاصيل و

^{٣٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٨١

^{٣١} المرجع نفسه، ص. ١٨١

^{٣٢} Ahmad Fuad Efendy, *Op cit* , hal. 130

الأفكار الثانوية التي تدعم الأفكار الرئيسية، و على أن يتفكر في الأشياء تفكيراً منطقياً يمكن به معرفة العلاقة بين الأشياء و الأحوال و التلخيص من النصوص المقررة.^{٣٣}

٧- القراءة السريعة

الغرض الأساسي من القراءة تمكين المتعلم من اختزان صور الكلمات في ذهنه ليصبح قادراً على القراءة السريعة المقرونة بالفهم، والقراءة السريعة لا تعني في بداية الوقت وإنما المراد بها أن يظهر على نطق المتعلمين الارتياح لدى التعامل مع النص، دون تفكير كثير، فينتقل من كلمة إلى أخرى بسهولة ويسر ولا يبدو عليه العناء والاجهاد.^{٣٤}

تحتاج القراءة للحصول على المعلومات الكثيرة إلى السرعة. وترتبط السرعة في القراءة إلى حد كبير بالفهم، وهذا الفهم يعتمد بدوره على نضج القارئ العقلي، وعلى ثروته اللغوية، وعلى مدى السهولة والصعوبة في مادة المقررة، وعلى بعدها أو قربها من خبرته، وعلى الغرض الذي يقرأ من أجله. أي أن التحسن في السرعة تحسن في الفهم. ولتدريب القارئ على السرعة في القراءة يستحسن أن تقدم مواد سهلة في البداية، ثم تتدرج في صعوبتها. كذلك من المهم أن يطلب من التلاميذ كثرة الإجابة عن أسئلة مختلفة تقيس الفهم. والتدريب على سرعة القراءة ليس معناه الإسراع في القراءة كلمة كلمة، لكن معناه التدريب على إدراك

^{٣٣} المرجع نفسه، ص ١٣١

^{٣٤} يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقية، (المكتبة العصرية : صيدا - بيروت، ١٩٩٨ م /

١٤١٩هـ)، ص. ٦٩

الجملة بالنظرة الواحدة وفهم معناها، فهناك ارتباط بين مدى العبارة المقروءة والسرعة في القراءة.^{٣٥}

٨- القراءة البليغة

يقصد بالقراءة البليغة أو المعبرة، إتقان فن الأداء اللغوي نطقاً وفصلاً ووقفاً ولهجةً. فيعطي القارئ للعبارة والجمل معناها المراد تعجباً أو استفهاماً أو تقريراً أو غير ذلك، لتحقيق جزء من أهداف القراءة أي التأثير في المستمع و جذب انتباهه إلى الكلام المقرر قراءته.^{٣٦}

د- أهداف تعليم القراءة

إن أهداف مهارة القراءة متشابهة عند الخبراء. فرأى نوتال (Nuttal) أن أهداف القراءة هي فهم معنى المضمون من النصوص المكتوبة.^{٣٧} ورأى كارول (Carrol J. Brown) بأن حقيقة القراءة هي الفهم، وفهم معنى المحتوى من النصوص المكتوبة.^{٣٨} ورأى رابنسون (Robinson H. Alan) أن أهداف القراءة هي فهم الرسالة التي أرسلها الكاتب.^{٣٩} وإن القراءة بجانب كونها مهارة لغوية رئيسية إلا أنها في ذات الوقت هدف من أهداف تعلم اللغة، إنه من المستحسن أن نعرض لما يسمى بالهدف العام من تعليم القراءة، ثم نعرض بعد ذلك للأهداف الجزئية التي يؤدي تحقيقها

^{٣٥} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ١٢٤

^{٣٦} المرجع نفسه، ص. ٧٥

^{٣٧} Nuttal Cristine, **Teaching Reading Skills in Foreign Language**, (London : Heineman Educational Books, 1982), Hal. 4

^{٣٨} Caroll Brown, **The Nature of Reading Process**, Harry and Ruddel, Robert (eds), Theoretical Models and Process of Reading, (New York, 1985), hal. 28

^{٣٩} Robinson H. Alan, **Teaching Reading and Study Strategies, The Content Areas**, (Boston : Allyn and Bacon inc, 1977), hal. 2

في مجموعها إلى الهدف العام النهائي من تعليم القراءة. ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليم القراءة في تمكّن المتعلم من أن يكون قادراً على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظاً المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم.^{٤٠}

وأما الأهداف الخاصة، فمنها كما يلي :^{٤١}

- ١- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- ٢- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- ٣- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.
- ٤- أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق والفرق بين مفردات الحديث و مفردات الكتابة.
- ٥- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينهما.
- ٦- أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة و صرفها.
- ٧- أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- ٨- أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
- ٩- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.

^{٤٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص.

^{٤١} المرجع نفسه، ص. ١٥١-١٥٢

١٠- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

فمن أهم أهداف تعليم القراءة فهم المعنى للكلمات في التركيب. وذلك لكونها مصدراً أساسياً للحصول على المعلومات. فالمعلومات إما أن تستقي من التجارب الشخصية، أو من الحديث المباشر مع الناس أو من القراءة. والقراءة لاشك أفضل تلك المصادر لأنها أوسع دائرة، وأقل كلفة، وأبعد عن الخطأ، وأسرع إلى المقصود.^{٤٢}

ولو نظرنا بالدقة إلى أهداف تعليم مهارة القراءة السابقة، يمكننا الاستنباط منها أن تعليم مهارة القراءة عملية نمو متدرجة حتى أن يبلغ إلى مهارة الطلاب لقراءة أنواع النصوص بفهمها فهما جيداً دون فتح المعاجم الذي يحتاج إلى وقت وفير أو حفظ قوائم المفردات العديدة التي قد تكون عبئاً على الطلاب ويؤدي إلى تأثير سلبي بظهور السآمة والملل للقراءة.

هـ - مراحل القراءة

يتميز الخبراء القراءة إلى ثلاثة مراحل / مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية، وهي مرحلة المبتدئ/الأولى والمتوسط والمتقدم. ولكل مرحلة نوع من المهارات يتم التركيز عليه. وقد سبق أن عالجنا عمليات القراءة الأربع الأساسية من تعرف إلى فهم وإلى نقد وإلى تفاعل. وذلك بإيجاز عند مفهوم القراءة ومهارات القارئ الماهر. ويصنف جرتنر

(Grittner, F.24, p. 247-259) مراحل تعليم القراءة كالتالي: ٤٣

^{٤٢} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص. ١٢٣

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٧٧

١- المرحلة الأولى لتنمية مهارات القراءة: وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد). وتنمي المهارات الأساسية. ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.

٢- المرحلة المتوسطة لتنمية مهارات القراءة: وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب. وتنمية رصيده في التركيز اللغوية. وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.

٣- المرحلة المتقدمة: الاستقلال في القراءة: وفي هذه يتدرب الطلاب على تنمية المفردات ذاتيا. ويتعلم كيف يستخدم القواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.

و من حيث المادة والقدرة التي يملكها الدارس فهناك تقسيم آخر، و يسمى مراحل التدرج في القراءة وهي: ^{٤٤}

١- مرحلة الاستعداد للقراءة

يتهيأ الطفل للقراءة في المرحلة الأولى من مراحل حياته التعليمية و هي التي تسمى مرحلة (الروضة) حيث ينبغي أن تنمي لديه ملكة الاستعداد للقراءة من خلال التعرف البصري على (الحروف أو الكلمات) الثابتة و المتحركة مع ذكر أسماءها و وصفها، و لا بأس من عرض بعض الحروف في أشكال محبة.

٢- مرحلة التأسيس

حيث يتعلم الطفل المفاتيح الأساسية للقراءة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية عن طريق التعرف جملة صالحة من الكلمات و المهارات من خلال عرضها عرضا لائقا تحليلا و تركيبا و معايشة واقعية و

^{٤٤} محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية و فنونها، (المملكة العربية السعودية: دار

الأندلس، ١٩٩٦ م)، ص. ١٧١-١٧٢

التدرج في تعليمها وفق خطة مدروسة مع التركيز على أساسيات النطق كالشدة و المد و غيرهما.

٣- مرحلة التثبيت

حيث تبدأ عملية ترسيخ الأساسيات المتعلقة بالنطق و تنمية السرعة القرائية و العناية التامة بالقراءة الجهرية مع الاهتمام ببدء نشاط القراءة الصامتة و يتم ذلك في السنتين الثالثة و الرابعة.

٤- مرحلة تعلم المهارات القرائية

حيث تنمي الأساسيات و ينطلق الطفل إلى آفاق جديدة تبدو الموضوعات المقروءة أثريا فكرا و مضمونا و يسمح بشيء من الحوار العميق حولها، و يزداد وقت القراءة الصامتة.

٥- مرحلة بداية القدرة القرائية

وبروز المواهب الكامنة حيث يتم التركيز على الجوانب الفكرية و العاطفية مع التذوق و الموازنة و النقد و الحكم. و يبدأ توجيه التلميذ إلى المطالعة الخارجية و توسيع مجالاتها.

و- مواد القراءة

المواد جمع مادة، ومادة القراءة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى الطلاب لتزويدهم بالقدرة على مهارة القراءة. والمواد من عناصر المنهج الأساسية في التعليم. فهي مع عناصر الأخرى تشكل منهجا دراسيا. ويشترط أن تكون المادة الدراسية ملائمة بالزمان وموثوقة بصحتها وملائمة بمدارك الطلاب وسنهم ومختارة بقصد أن تفيد الطلاب ومرتبة ترتيبا عقليا.

و أن تكون مادة القراءة مؤسسة على مراحل القراءة، أي أن تكون المادة تتبنى على مراتب ودرجات قدرة الطلاب وحاجاتهم. في المرحلة الأولى مثلاً يقدم المدرس مادة يتدرب بها الطلاب قراءة اصوات اللغة العربية وحروفها، وكذلك في بقية مواد القراءة فينبغي مراعاتها مناسبة لمراحل القراءة لأنها قد وافق للأهداف التي تتضمن حاجات الطلاب.^{٤٥}

ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها في كتاب أو مواد القراءة هي مراعاة مراحل النمو المختلفة والجنس. فللمدرس أن يهتم بنمو الطلاب والفروق الفردية عندهم، فإنه يؤدي إلى أنواع الميول والحاجات في التعلم. فاختلاف نمو الطلاب والفروق الفردية عندهم تسبب اختلاف الميول والحاجات، فيختلف أيضاً المواد المحتاجة عندهم، لأن لكل مرحلة أو السن من الطلاب يملك ميولا وحاجة. فليهتم المدرس بهذا الأمر لتحقيق تدريس القراءة الناجح والفائز إلى أن يصل أهداف التدريس المرجوة.

وينبغي أيضاً عند اختيار مواد القراءة في اللغة العربية مراعات ما يلي:^{٤٦}

- ١- أن تكون بالعربية الفصحى
- ٢- أن تلائم اهتمامات الدارسين وميولهم وأعمارهم
- ٣- أن يحتوي النص على مفردات مرتبطة باهتمامات الطلبة وأعمالهم التي يريدون تعلم اللغة العربية من أجلها
- ٤- أن يبنى لدى الطلبة قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي معين دون أن يتعارض مع قيم الطلبة
- ٥- أن يتدرج النص بالطلبة من حيث كمية المفردات والتراكيب ونوعها.

^{٤٥} حمادة إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٢٣٤

^{٤٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٨٢

وهناك أسس في اختيار نصوص/مواد القراءة وهي :^{٤٧}

- ١- أن تكون المادة القرائية جذابة
- ٢- أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين اللغوي
- ٣- أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين الثقافي
- ٤- أن تكون مناسبة لمستوى الدارسين العمري
- ٥- أن تلي حاجات الدارسين

ز- اختبار القراءة

١- اختبار القراءة الجهرية

يطلب المعلم من الطالب أن يقرأ فقرة أو نصاً قرائياً ويفحص كلمات أو نقاط معينة. والنقاط التي تكون موضع التركيز في مثل هذا الاختبار يمكن أن تكون نبرة مقطع ما أو نغمة في آخر جملة أو نطق كلمة ما.^{٤٨} ويرى عنين أن مدلولات الكفاءة التي لا بد من الاهتمام بها في اختبار القراءة الجهرية هي صحة القراءة والطلاقة والنغمة والفصاحة.^{٤٩}

وقال محمد رشدي خاطر، أما إختبارات القراءة الجهرية المعول عليها من هذا النوع فهو اختبار السرعة والانطلاق، وتقدر السرعة بعامل الزمن، ويقدر الإنطلاق بالخلو من الأخطاء. وأنواع الأخطاء هي التكرار، الحذف والإضافة والإبدال والخطأ في النطق.^{٥٠}

^{٤٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د.، كن متخصصاً (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها)، الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا

مالك إبراهيم بمالانج، ٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ)، ص. ١٤٩

^{٤٨} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م)، ص. ١٣١

^{٤٩} M.Ainin, dkk., *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2006) hal. 142

^{٥٠} محمد رشدي خاطر وآخرون، المرجع السابق، ص. ١٣٨

٢- اختبارات القراءة الصامتة

ويقصد بها قياس فهم الطالب لما يقرؤه قراءة صامتة. ومن مدلولات فهم المقروء هي:

- أ- القدرة على إيجاد المعلومات المفوطة والمخفية
 - ب- تعيين الأفكار الرئيسية
 - ج- تعيين العلاقة بين الفقرات
 - د- تلخيص مضمون النص
 - هـ- تعيين الموضوع أو العنوان المناسب للنص المقروء.
- وقال محمد علي الخولي بأن هناك أنواع من اختبارات اللغة لقياس القراءة، وهي :
- أ- لقياس فهم المقروء.^{٥١} منها :
 - ١- اختبار الاستفهام
 - ٢- اختبار الاختيار من متعدد
 - ٣- اختبار الصواب والخطأ
 - ٤- اختبار القواعد، وما إلى ذلك
- ب- اختبار فهم النص القصير أو الطويل^{٥٢}
- لا يشترط أن يكون النص المقروء فقرة طويلة أو قصيرة لتأتي بعده الاسئلة الاستيعابية. بل من الممكن أن يكون النص مجرد جملة واحدة تتبعها أسئلة الاستيعاب.

^{٥١} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص. ١١٦-١٢٥.

^{٥٢} المرجع نفسه، ص. ١٢٨.

وكما قال محمد رشدي خاطر وآخرون أن اختبارات القراءة الصامتة تتكون عادة من قطعة لها موضوع عليه بعض الأسئلة. وهناك عاملان مهمان في كل اختبار. العامل الأول هو القطعة نفسها فلا بد أن تصاغ بشكل يكشف عن قوة التلاميذ، وأن تكون في مستوى يسمح بقياس أقصى الأداء للتلميذ، وألا تكون أعلى من مستواه أو أقل منه ليتمكن تقويمه، والعامل الثاني هو أن الأسئلة تقيس فهم النص وما بين السطور والمعلومات المتضمنة فيه، والمرامي البعيدة للنص، وألا تخصص هذه الأسئلة لقياس القدرة على القراءة فقط، بل تغطي جميع القدرات والمهارات التي تعلمها التلميذ.^{٥٣}

الثالث : كتب التراث

أ- مفهوم الكتب التراثية

الكتب التراثية تتكون من الكلمتين الكتب والتراث. الكتب جمع من الكتاب و هو ما كتبه العالم في علم ما من العلوم الدينية بالحروف العربية، فخرج من هذا ما كتبه العالم بالحروف غير العربية، وكلمة تراث جاء في المعاجم تحت مادة "ورث" وهو فعل ثلاثي، و تدور معانيها حول حصول المتأخر (الخلف) على نصيب مادي أو معنوي من سبقه (السلف) سواء كان السلف والد أو قريب أو موص أو نحو ذلك.^{٥٤}

والكتب التراثية هي كتب تستخدم من وقت إلى وقت حيث يتلقى الطالب من شيخه ثم يعلّم الطالب شخصا آخر فيرث المتعلم علم من يعلمه، وهكذا إلى الأخير يتبادل جيل إلى جيل يتعلم الكتاب حتى صار تراثا يتعلمه

^{٥٣} محمد رشدي خاطر وآخرون، المرجع السابق، ص. ١٣٨

^{٥٤} حسين محمد سليمان، التراث العربي الإسلامي، دراسة تاريخية و مقارنة، (القاهرة، دار الشعب، ١٩٨٧ م)، ص. ١٤

الطلاب من سنة إلى سنة. فمن هنا يعرف اصطلاح الكتب التراثية أي الكتب القديمة يتعلمها الطلاب من جيل إلى جيل حتى الآن.

ففهمنا مما سبق أنّ الكتب التراثية هي الكتب التي ألفها العلماء السلفيون وكتبوها بالمنهج الخاص للماضي أي قبل الزمان العصري. وهذا المعنى يؤكد أن معظم الكتب التراثية محتوية على أنواع العلوم الإسلامية القديمة ولا علاقة في معظم بحثها بالعلوم الحديثة.^{٥٥}

ومن علامات كتب التراث العربية الخاصة، وهي كما يلي:^{٥٦}

- ١- أنها مكتوبة بالحروف العربية
- ٢- لا حركة و لا شكل فيها، أي ما يعرف بكتاب دون الشكل.
- ٣- معظم هذه الكتب مطبوعة بالقرطاس لونه أصفر و تتكون من الصحف التي لا عقد فيها فيمكن أن يتفرع حمل صحيفة تستقل من الأخرى.
- لهذه الخصائص كانت قراءتها صعبة إلى حد كبير خصوصا لمن لم يفهم القواعد.
- ومن صعوباتها أيضا أنها لم تكتب فيها علامات القراءة من النقطة والفاصلة والاستفهام وعلامة التعجب وهلم جرا.
- ولكن هذه العلامات بعضها يتغير بتغير العصور، فمنها لون القرطاس الذي يتغير من الأصفر إلى الأبيض ومنها استخدام علامة القراءة من نقطة وفاصلة.

⁵⁵ Husni Rahim, **Arah Baru Pendidikan Islam di Indonesia**, (Logos Waca Ilmu, Jakarta, 2001), hal. 148

⁵⁶ Imron Arifin, **Kepemimpinan Kyai, Kasus Pondok Pesantren Tebuireng**, (Kalimasahada Press, Malang, 1993), hal. 9.

وتنقسم الكتب التراثية إلى قسمين القديمة والعصرية. وجاء الفرق بينهما من أمور وهي :

- ١- علامة القراءة ؛ فكتب التراث العربية القديمة لا نقطة و لا فاصلة بين كلماتها، بخلاف العصرية التي تمت بوضع نقطة و فاصلة
- ٢- إن كتب التراث العربية القديمة لها تراكيب متكاملة، بخلاف العصرية التي تراكيبها سهلة. فالمعنى للكتب التراثية عند المعاهد السلفية يقترب إلى الكتب القديمة.^{٥٧}

ب- مادة كتب التراث
قسم ظافر الكتب التراثية إلى ثلاثة أقسام :^{٥٨} الكتب المبسطة أي سهلة والكتب المتوسطة والكتب العليا. وأنواع هذه الكتب تتضمن إلى مجموعات، وهي :

- ١- مجموعة النحو و الصرف.
- ٢- مجموعة الفقه.
- ٣- مجموعة أصول الفقه.
- ٤- مجموعة الحديث.
- ٥- مجموعة التفسير.
- ٦- مجموعة التوحيد.
- ٧- مجموعة التصوف و الأخلاق.
- ٨- العلوم الأخرى مثل البلاغة و التاريخ.

⁵⁷ Tim Lakpesdam, **Kitab Kuning Dalam Perspektif Pesantren**, (Lakpesdam Cirebon, 1998), hal. 15

⁵⁸ Dhofir, Zamakhsyari, **Tradisi Pesantren : Studi Tentang Pandangan Kyai**, (LP3ES, Jakarta, 1982), hal. 50.

ومن الكتب السهلة : هي البناء في الصرف والعوامل في النحو وعقيدة العوام في العقيدة الإسلامية و الوصايا في الأخلاق.

والكتب المتوسطة هي الأمثلة التصريفية و الكيلاني و المقصود في الصرف، و الآجرومية و العمرطي و المتممة و الألفية في النحو، و التقريب و السفينة و سلم التوفيق و فتح القريب و فتح المعين و فتح الوهاب و المحلي و التحرير في الفقه، ثم كفاية العوام و جوهر التوحيد و الحصون الحمديّة و الدسوقي في العقيدة. ثم الجلالين و المنير و ابن كثير و الاتقان في التفسير، ثم بلوغ المرام و صحيح المسلم و الأربعين النووية و رياض الصالحين و درة الناصحين و منهاج المغيث في الحديث، ثم تعليم المتعلم و بداية الهداية و إحياء علوم الدين و رسالة المعاونة و خلاصة نور اليقين في التاريخ.⁵⁹

وأما الكتب العليا فمواد هذه الكتب قد تؤخذ من الكتب المتوسطة أي شرحها. و تؤخذ أيضا مواد هذه المجموعة من الكتب الأخرى مثل جمع الجوامع و الأشباه و النظائر و فتح المجيد و جمع البيان لأحكام القرآن و تفسير المنار و صحيح البخاري.

ج- تدريس قراءة الكتب التراثية

من المعلوم أن المعاهد والكتب التراثية كجانبين العملة لا يمكن أن يفرق بينهما. لأن من بداية بنائها تدرس فيها الكتب التراثية كمصادر العلوم الدينية. وكان تدريس الكتب التراثية أمر ضروري تستخدمها المعاهد الإسلامية. والكتب التراثية المدروسة في المعاهد هي الكتب التراثية بجميع أنواعها، وتدرس في كل مرحلة من مراحل المدرسة الابتدائية والمتوسطة والمتقدمة. أما طريقة التدريس التي تجري في تدريس كتب التراث هي طريقة

⁵⁹ Junaidah Almunawarah, dalam Abuddin Nata, Dkk, *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-lembaga Pendidikan Islam di Indonesia*, (Grassindo, Jakarta, 2001), hal. 174

التقليد وطريقة النحو والترجمة. فيقرأ الأستاذ كتاباً معيّناً ثم يترجمه ويستمع إليه الطلاب ويترجم المفردات التي لا يفهم معناها. ويجري هذا التدريس من بداية بناء المعهد حتى الآن.

فعلاقة المعاهد والكتب التراثية هي علاقة متينة ومداومة بل يشتهر في المعاهد ما يسمى بالكتب المعتمدة، وهي الكتب التي تبلغ درجة لا ريب في استعمالها عند التعليم لوفائها شروطاً من ناحية المؤلف والمضمون.

د- أهداف تدريس كتب التراث

إن الكتب التراثية تلعب دوراً مهماً في انتشار العلوم الدينية والفقهية والعلوم اللغوية في المعهد ويصبح عماداً في قيام المعهد واستمراره. فالتعليم في المعهد مازال متعلقاً بالكتب التراثية، وهي مصادر العلوم التي يتعلمها الطلاب والأساتذة فيه.

وإن أهداف تعليم وتدريس الكتب التراثية ترجع إلى أهداف قيام المعهد مع جميع عملياته المقصودة لإيجاد تلك الأهداف. فإن الهدف الأساسي في بناء المعهد هو تزويد الطلاب بالعلوم الدينية أو التفقه في الدين^{٦٠} إعداداً لهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع. فيقوم المعهد بتعليم وتدريس الكتب التراثية التي هي مصادر العلوم الدينية. فالطلاب الذين يتعلمون في المعهد معظمهم يريدون أن يتعمقوا في العلوم الدينية، فيتعلمون الكتب التراثية التي عينها المعهد في منهج دراسته.

وقسّم عارفين^{٦١} أهداف بناء المعهد إلى العام والخاص، فالهدف العام هو توجيه الطلاب ليكونوا من المسلمين العالمين بدينهم والعاملين بعلومهم

⁶⁰ Depag RI, **Pola Pembelajaran di Pesantren**, (Ditpekapontren Ditjen Kelembagaan Agama Islam Departemen Agama, Jakarta, 2003), hal. 31.

⁶¹ Imron Arifin, Op. Cit. h. 248.

عند رجوعهم إلى المجتمع. و الهدف الخاص هو تزويدهم بالعلوم الدينية وسوف يعملون بها في مجتمعهم، أي يجعلهم العلماء والفقهاء في الدين و علومه. كما قال تعالى في القرآن العظيم: "وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ".^{٦٢}

^{٦٢}. سورة التوبة ١٢٢

الباب الثالث

منهجية البحث

يحتوي هذا الفصل على مدخل البحث ومنهجه، ومجتمع البحث وعينته، وادوات البحث، ومصادر البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، ومتغيرات البحث، ومراحل تنفيذ البحث.

أ- مدخل البحث ومنهجه

المدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي. المدخل الكيفي هو إجراء البحث الذي انتج البيانات الوصفية التي تشتمل على الكلمات كتابة كانت أو شفويا عن الإنسان وطبيعتهم التي يمكن ملاحظتها. وكان الهدف لهذا المدخل الفهم السليم عن المعلومات والأحوال الموجودة^١. وقد حصلت البيانات من خلال الملاحظة و المقابلة. وأما المدخل الكمي فهو إجراء البحث الذي انتج البيانات التي تكون على صورة عددية، أو يعطي وصفا رقميا وضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى^٢.

أما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو منهج وصفي تجريبي، واستخدم هذا المنهج التجريبي غالبا لبحث الحوادث او الظواهر الصادرة في الظروف المعينة، ولاحظ الباحث تلك الحوادث والظواهر بدقة لمعرفة اسبابها^٣ وأنه يعتبر أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية. وهو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة -التي تكون موضوعا للدراسة- وملاحظة ما

¹ Bambang Setiadi, **Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif**, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), hal: 215

² Nana Syaodih Sukmadinata, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2005), hal: 206

³ Ali, **penelitian kependidikan prosedur dan strategi**, (Bandung : angkasa, 1987), hal. 30

ينتج عن هذا التغير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة^٤. هدف الباحث من استخدام هذا المنهج اكتشاف تأثير المتغير المعين على المتغير الآخر في العملية، أي اراد الباحث منه كشف العلاقات السببية بين "طريقة القراءة" و "ترقية مهارة قراءة كتب التراث".

وللبحث التجريبي تعاريف متعددة كما قدمه جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم فيما يلي:^٥

١- البحث التجريبي تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظ التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها.

٢- البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في التغير او المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عملاً واحداً يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين يقصد تحديد تأثيره وقياسه على المتغير او المتغيرات التابعة

٣- البحث التجريبي يقوم اساساً على أسلوب التجربة العملية التي تكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات أو القوى التي تحدث في الموقف التجريبي

٤- البحث التجريبي هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض معين يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبظت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.

والطريقة التي استخدمها الباحث في البحث التجريبي هي تقسيم الطلبة الى مجموعتين تقسيماً عشوائياً، فصل التجربة وآخر الضابط^٦. وهذا تصميم

^٤ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م) ص.

٢٧٦

^٥ جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (مصر : دار النهضة العربية، ١٩٨٧ م)،

ص. ٢٠٠

لمجموعات متكاملة.^٦ فمجموعة التجربة (Experimental Group) هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها. ومجموعة الضابطة (Control Group) هي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية.^٧

ب- مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث في هذا البحث جميع الطلبة في الفصل الثالث من المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ م. وهم ٧٤ طالبا، فصل للطلاب وفصل للطالبات. وهي الفصل الثالث أ يتكون من ٣٦ طالبا والفصل الثالث ب ٣٨ طالبة. وأما عينة البحث فاختارها الباحث من الطلاب والطالبات في الفصل الثالث، لتكون هذه العينة تمثل كلا من المجتمعين مجتمع الطلاب ومجتمع الطالبات. وتلك العينة اختارها الباحث عشوائيا. ولذلك قسّم الباحث كلا من الفصل أ و ب مجموعتين، فصار الفصل بعد التقسيم أربعة فصول يعنى الفصل الثالث (أ.١) و (أ.٢) والفصل الثالث (ب.١) و (ب.٢). ثم اختار الباحث الفصل (أ.١) و (ب.١) لفصل التجربة و الفصل (أ.٢) و (ب.٢) لفصل الضابط. أما فصل التجربة فاختاره الباحث لتكون عينة البحث.

ج- أدوات البحث

استخدم الباحث في هذا البحث أهم أدوات جمع البيانات المطلوبة وهي :

^٦ sutrisno hadi, **metodologi reasearch**, jilid IV, cet. Ke 3, (Yogyakarta, yayasan penerbit Fak. Psikologi, UGM, 1985), hal. 55

^٧ Sanafiah Faisal, **Format-format Penelitian Sosial Dasar dan Aplikasi**, (Jakarta, Rajawali Press, 2001), hal. 81

^٨ ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه، (الرياض : دار اسامة

١- الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حين يلاحظ فإنه يتبع منهاجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.^٩

وهي أساليب البحث التي تفعل على سبيل الترتيب باستعمال العين لحصول الوقائع التي حدثت في ميدان البحث وترتبط بمشكلة البحث. وقال مهاجر إن (Observasi) هي الملاحظة والكتابة على سبيل الترتيب في كل مظاهر البحث.^{١٠} في هذا الحال يشترك الباحث في عملية التدريس للحصول على البيانات المتعلقة بمشكلة البحث. واستخدم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المدرس والتلاميذ، والاتصال بين التلاميذ أنفسهم، ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

٢- المقابلة

هي عملية المحادثة فيها الأسئلة والأجوبة بين الرجلين أو أكثر على سبيل مواجهة بينهما لاستماع وحصول الأخبار والبيانات. و أن المقابلة في مجال هذا البحث هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة مباشرة من الباحث أو السائل التي تتعلق بتدريس قراءة كتب التراث على شكل الآراء. وقام الباحث بالمقابلة مع مدرس "قراءة كتب التراث" ورئيس المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

^٩ ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧)، ص: ١٣٩

^{١٠} N. Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995), hal: 42

٣- الاستبانات

هي مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلبة إجابتها للحصول على الحقائق والبيانات التي تتعلق بمشكلة البحث من عملية التعليم والتعلم الجاري قبله، وتنفيذ هذا العمل لمعرفة مقارنة بين الطريقة السابقة الجارية التي استخدمها مدرس "تدريس قراءة كتب التراث" والطريقة الجديدة التي استخدمها الباحث أو مدرس "تدريس قراءة كتب التراث" يعني طريقة القراءة.

٤- الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن الاختبار مجموعة من الأسئلة أو بجهاز معين، وتستخدم الاختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال.^{١١}

يتكوّن الاختبار من الأختبار القبلي والبعدي :

- الاختبار القبلي : هو إحدى الأدوات لقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة القراءة قبل إجراء هذه الطريقة .

- الاختبار البعدي : هو الاختبار يقيم الباحث بعد عملية التعليم باستخدام طريقة القراءة. وكذلك يهدف هذا الاختبار لقياس قدرة الطلبة وكفاءتهم على مهارة القراءة.

^{١١} ذوقان عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص. ١٨٩

د- مصادر البيانات

البيانات تشتمل على جميع المعلومات والأخبار التي جمعت من مصادر البيانات سواء كانت تحصيلها بوسيلة المقابلة المباشرة بين الباحث والطلبة ومدرس اللغة العربية أو بوسيلة الكتابة من الفحص الأول من البحث. وقال سونارتو إن البيانات تشكل برهانا لعلاج مشكلة البحث.^{١٢} وأما البيانات التي تصدر منه فنوعان: الأول البيانات الأساسية، والثاني البيانات الإضافية أو الدافعية ورأى سونارتو أن البيانات الأساسية تصدر من الشخص الأول أو ممن يعرف حقيقة مشكلة البحث تماما وجيدا.

ويرى Lafland، أن البيانات الأساسية في البحث الكمي هي الأقوال والعمليات وأما ما تتوفر من الآخر فهي زيادة البيانات أو ما يسمى بالبيانات الإضافية كالوثائق والصور وغير ذلك.^{١٣} وتكوّنت مصادر البيانات في هذا المجال من :

١- المصادر الأولية :

(أ) - مدير المدرسة التأهيلية

(ب) - مدرّسوا "قراءة كتب التراث"

(ج) - الطلبة والطالبات في الصف الثالث من المدرسة التأهيلية

٢- المصادر الثانوية : أما المصادر الثانوية وهي المصادر التي يأخذها الباحث من الكتب أو الوثائق المتنوعة المتعلقة بالبحث تساعد في بيان بعض النقاط المهمة.

ه- أسلوب تحليل البيانات

أسلوب البحث المطبق في هذا البحث هو دراسة تجريبية (Eksperimen Research) يهدف لمقارنة العلاقة القوية بين المتغيرات. المتغير هو كل شيء غير

¹² Sunarto, **Metodologi Penelitian**, (Surabaya: PPS Unesa, 2001), hal: 56

¹³ J. Lofland dan Lyn H. Lofland, **Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitatif Observation and Analys**. (Belmont, Cal: Wadsworth Publishing Company, 1984), hal: 73.

ثابت. المتغير الحر هو عنصر يرجى أن يتأثر. والمتغير المعقد هو عنصر يعتمد على المتغير الحر. وهذا البحث يعتمد على تجربة استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث.

أسلوب تحليل البيانات لهذا البحث هو الإحصاء الاستدلالي. وقام الباحث في مقارنة نتيجة الاختبار القبلي والبعدي باستخدام رموز - الحسابي (t-test)^{١٤}.

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2}\right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

المعاني :

$$\begin{aligned} M_x &= \text{المقياس المعدلي من الفرقة الضابطة} \\ M_y &= \text{المقياس المعدلي من فرقة التجربة} \\ \sum x^2 &= \text{عدد التنوعي في كل النتائج من الفرقة الضابطة} \\ \sum y^2 &= \text{عدد التنوعي في كل النتائج من فرقة التجربة} \\ N_x &= \text{عدد الطلبة في الفرقة الضابطة} \\ N_y &= \text{عدد الطلبة في فرقة التجربة} \end{aligned}$$

مراجعة البيانات (Verifikasi data)

بعد جمع البيانات هدف الباحث لمراجعة البيانات التي حصلها في البيانات المجتمعة من الملاحظة وكذلك الإصلاح والتطور علي التحليل لتأكيد التحليل السابق حتى استطاع أن أخذ النتائج المرجوة من البحث.

¹⁴ Arikunto Suharsimi, 2010, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, edisi Revisi, (Jakarta: Rineka Cipta), Hal. 356

و- متغيرات البحث

متغيرات البحث في هذا البحث تنقسم كالتالي :

- ١- المتغير المستقل، هو العامل الذي قاس الباحث أثره على المتغير التابع. وفي هذا البحث هو طريقة القراءة.
- ٢- المتغير التابع، هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. وفي هذا البحث هو مهارة القراءة للكتب التراثية
- ٣- المتغير الضابط في هذا البحث هو:
 - المواد الدراسية : المواد الدراسية كلها مأخوذة من الكتاب المقرر "فتح القريب المجيب" والكتاب المصاحب "الإقناع وتفسير الأحكام".
 - المعلم : المعلم في هذا البحث هو الباحث نفسه.
 - وسائل الدراسة : وسائل الدراسة التي يستخدمها الباحث هي السبورة والطباشير والحاسوب.

ز- مراحل تنفيذ البحث

١- إجراءات البحث

اعتمادا على أن هذا البحث بحث تجريبي، يقوم الباحث بإجراءات البحث بحسب المراحل التالية وهي:

- أ- تحديد وتعيين الفصل الذي أجرى الباحث فيه بحثا تجريبيا وكميا.
- ب- الملاحظة :

قام الباحث بالملاحظة في العملية التعليمية باستخدام طريقة القراءة،

للفصل التجربة واستخدام طريقة التقليكية للفصل الضابطة. وأما

الملاحظ فهو مدرس قراءة كتب التراث

(ج) - الاختبار القبلي :

قام الباحث بالاختبار القبلي، قبل تنفيذ التدريس في قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة.

(د) - تنفيذ التدريس :

جرى تنفيذ التدريس حوالي شهرين في السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ م. وقسم الباحث تنفيذ التدريس قسمين :

(١) - تدريس قراءة كتب التراث بطريقة القراءة للفصل التجربة. ففي

هذا الفصل قام الباحث بعملية التدريس فيما يلي :

(أ) - تصميم خطة التدريس. لأن في هذا البحث استخدم

الباحث طريقة القراءة، فمن الضروري وجب عليه أن

يعدّ المادة المدروسة التي تتناسب مع هذه الطريقة من

اعداد قائمة المفردات الجديدة تتعلق بالمادة، واعداد

الأسئلة الاستيعابية تتعلق بالمادة أيضا. واعددهما (اعداد

المفردات والاسئلة الاستيعابية) الباحث في كل لقاء

(ب) - عرض الباحث المفردات الجديدة في السبورة أو

باستخدام شاشة العرض (LCD Proyektor)

(ج) - و في آخر الدراسة عرض الباحث الاسئلة الاستيعابية

في السبورة أو باستخدام LCD Proyektor أيضا، ثم

ناقشها مع الطلاب.

(د) - واستمرت عملية التدريس في هذا الفصل في ثمانية

لقاءات، أربعة لقاءات للفصل (١.أ) و أربعة لقاءات

للفصل (١.ب)

(٢) - تدريس قراءة كتب التراث بالطريقة القديمة المستخدمة في تلك المدرسة للمجموعة الضابطة. واستمرت عملية التدريس في هذا الفصل ثمانية لقاءات أيضا، أربعة لقاءات للفصل (١.٢) و أربعة لقاءات للفصل (٢.ب).

هـ - الاختبار البعدي.

قام الباحث بهذا الاختبار في نهاية عملية التدريس يعني بعد أن طبق التدريس باستخدام طريقة القراءة، ليقاس مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث.

معيار النجاح

استخدم الباحث معيار المنهج الذي قد قرره مؤسسة المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيدوبندو خصوصا في المادة "قراءة كتب التراث" وهي كفاءة الطلاب وقدرتهم على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة من حيث القواعد وفهمهم على مضمونه. والكتاب الذي قد قرره المؤسسة للمدرسة التأهيلية هو "فتح القريب المحيب" والكتب المصاحبة الأخرى التي لها المستوى نفسه من حيث المضمون والأسلوب، مثل الإقناع وكفاية الأخيار وتفسير الأحكام وغير ذلك.

٢ - مرحلة تحليل البيانات

في هذه المرحلة يستخدم الباحث رمز اختبار t (t-test)

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- لمحة عن ميدان البحث

١- نبذة تاريخية عن المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو

المعهد "سلفية شافعية" هو أحد المعاهد التي تدرس فيه العلوم الدينية. ولذلك منذ بدايته توجد فيه المدارس التي تدرس فيها العلوم الدينية في كل مستوياتها من المستوى الابتدائي يعني المدرسة الابتدائية والمستوى الأوسط يعني المدرسة المتوسطة والمستوى الأعلى أي المتقدم يعني المدرسة الثانوية. ووقع هذا المعهد في سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. وبتطور الزمان يتطور أيضا هذا المعهد. فمنذ الثمانينات من القرن الماضي بنى المعهد مدارس عمومية أي المدارس التي تدرس فيها العلوم العمومية، منها: روضة الاطفال (TK) المدرسة الابتدائية (SD) والمدرسة المتوسطة (SMP) والمدرسة الثانوية (SMA/SMK) والجامعة. ولكن باعتبار هذا المعهد معهداً سلفيًّا، قرر المعهد على الطلاب الذين يتعلمون في المدارس العمومية أن يتعلموا أيضا في المدارس الدينية. وقرر مدير المعهد في القانون الأساسي لهذا المعهد "أن التعلم في المدارس الدينية واجب والتعلم في المدارس العمومية سنة".

وأما المدرسة التأهيلية فهي إحدى المدارس في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو التي تدرس فيها العلوم الدينية أيضا. وهي مدرسة خاصة أعدت لطلاب الجامعة في هذا المعهد المسمى بجامعة "الإبراهيمية". انشئت هذه المدرسة في سنة ١٩٩٩ م. وتتكون فصولها من أربعة فصول وهي من الفصل الأول إلى الفصل الرابع.

وبصفة هذه المدرسة مدرسة دينية، فتدرس فيها أنواع العلوم الدينية. منها القرآن الكريم والتجويد والأخلاق والعقيدة والفقه والنحو والصرف. ومنذ سنة ٢٠٠٥ م زادت المدرسة مادة تعليمية للفصل الثاني والثالث والرابع وهي مادة "تدريس قراءة الكتب". وتزاد تلك المادة بعد أن قرر المعهد إحدى معايير النجاح للطلاب وهي القدرة على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة وفق القواعد وفهم المقروء.

ورؤساء المدرسة التأهيلية منذ بدايتها حتى الآن، هم :

- | | |
|-------------------------|---------------|
| أ) - زبيري طيب | ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ م |
| ب) - عبد المنيف صالح | ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢ م |
| ج) - عبد الله بشيري | ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ م |
| د) - أحمد بيهقي | ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥ م |
| هـ) - عرفان قدسي | ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م |
| و) - أحمد فضائل | ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ م |
| ز) - محمد عصا شمس الدين | ٢٠٠٩ - الآن |

٢- منج تعليم قراءة الكتب في المدرسة التأهيلية

إن المنهج - كما قاله صالح ذياب هندي - يتكوّن من أربعة عناصر أساسية وهي الأهداف، والمحتوى، والطريقة والتقويم^١. ولذلك فعناصر منهج تعليم اللغة العربية تتكون :

أ- أهداف تعليم قراءة كتب التراث للفصل الثالث

- ١- معيار الكفاءة : القدرة على مهارة قراءة الكتب التراثية.
- ٢- الكفاءة الأساسية : ١. القدرة على قراءة كتاب فتح القريب

^١ صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، (عمان، دار الفكر، ١٩٨٧ م)، ص. ٨٥

قراءة صحيحة من حيث القواعد.

٢. القدرة على الترجمة باللغة الإندونيسية.

٣. فهم المضمون من النص المقروء.

ب- المحتوى

وتدرس مادة تدريس قراءة كتب التراث من الفصل الثاني إلى الفصل الرابع. أما الكتاب المقرر للفصل الثاني فهو كتاب "الأجرومية" وللـفصل الثالث كتاب فتح القريب في باب العبودية والكتاب المصاحب للمستوى نفسه يعني كفاية الأخيار وتفسير الأحكام والإقناع، وللـفصل الرابع كتاب فتح القريب في باب المعاملة والمناكحة والكتاب المصاحب للمستوى نفسه يعني كفاية الأخيار وتفسير الأحكام والإقناع.

ج- طريقة التدريس

جرى تدريس قراءة كتب التراث كما عرض الباحث سابقا منذ سنة ٢٠٠٥ م، بعد أن قرر المعهد إحدى معايير النجاح للطلاب وهي القدرة على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة وفق القواعد وفهم المقروء.

وفي ملاحظة الباحث أنّ عملية التدريس لمادة قراءة كتب التراث جرّتُ باستخدام طريقة القواعد والترجمة و طريقة سوروغان.

د- التقييم

إن التقييم عنصر من عناصر الهامة في المنهج، لأنه سيقس كل عناصر المنهج من الأهداف والمحتوى والطريقة. فالتقييم في المدرسة التأهيلية خصوصا لمادة قراءة كتب التراث يتكون من :

(١)- التقييم الذي قام به المدرس، مثل التدريبات والاختبار اليومية

٢- التقييم قامت به المدرسة

تقوم المدرسة بهذا التقييم لكل فصل دراسي مرتين وهو الامتحان قبل النهائي أي وسط الفصل الدراسي والامتحان النهائي أي الامتحان في آخر الفصل الدراسي.

ب- عرض البيانات ومناقشتها

١- المقابلة

قام الباحث بهذه المقابلة مرتين يعني المقابلة مع المدرس والمقابلة مع مدير المدرسة. وقام الباحث بهذه المقابلة لمعرفة مدى عملية التدريس في مادة قراءة كتب التراث والعلم عن كفاءة الطلاب في قراءة كتب التراث.

أ- المقابلة مع المدرس (الاستاذ إمام النخاعي و على مرتضى):^٢

اراد الباحث من هذه المقابلة معرفة استجابة الطلاب لمادة "قراءة الكتب" وقدرتهم وحماسهم في تعلمها وكذلك عملية التدريس واشتراكهم فيها. ونال الباحث من هذه المقابلة البيانات الأولى التي يحتاجها في عملية البحث. وأما المقابلة مع مدرس قراءة الكتب فاستجها الباحث كما يلي - استجابة الطلاب على المادة قراءة كتب التراث

كانت استجابتهم متنوعة. منهم من له حماسة ورغبة في تعلم قراءة كتب التراث، ومنهم من ليس له حماسة ومنهم من يتعلمها لأنها مادة من المواد الدراسية الأساسية التي قررتها المؤسسة.

- الطريقة المستخدمة في تدريس قراءة كتب التراث

في عملية التدريس استخدمت أحيانا طريقة النحو والترجمة وبعض الأحيان استخدمت طريقة "سوروغن" يعني أرجو من الطلاب أن

^٢. جرت هذه المقابلة في ٢٤ - مارس - ٢٠١١. وأما بنود المقابلة مع مدرس قراءة الكتب فيمكن نظرها في الملحق (٤)

يقرؤوا النص و يترجموا من عند أنفسهم. ولكن استخدمت كثيرا طريقة النحو والترجمة.

– تطبيق تلك الطريقة في عملية التدريس

في أول مرة قرأت النص قراءة صحيحة وفق القواعد. هذه القراءة كي تكون نموذجا. وبعد ذلك اطلب من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي تمت قراءته من قبل واحدا بعد واحد. ثم تستمر عملية التعليم بتعلم القواعد (النحو والصرف).

وفي مرة أخرى، نطلب من الطلاب أن يقرؤوا النص ثم يترجموا من عند أنفسهم، ولكن بتحديد الموضوع في لقاء قبله.

– قدرة الطلاب على قراءة كتب التراث باستخدام هذه الطريقة. قدرتهم ما زالت لا تصل إلى الحد الذي قرره المعهد. لأن معدل نتيجتهم حول ٦ – ٦,٥. أما الحد الذي قرره المعهد فهو ٧,٥. وأكثرهم يستطيعون أن يقرؤوا في الباب الذي تم تدريسه من قبل فحسب. ولا يستطيعون أن يقرؤوا بابا آخر من عند أنفسهم.

– قدرتهم في القواعد (النحو والصرف) والمفردات.

قدرتهم في القواعد خصوصا القواعد الأساسية كافية لتعلم قراءة الكتب. ولكن عند ما يطبق في تدريس قراءة الكتب أكثرهم ما زالوا متحيرين. وأما في المفردات فأكثرهم ناقص. والمفردات الموجودة في الكتاب عند أكثرهم هي المفردات الجديدة. ولكن ذلك عند رأبي ليس بمشكلة أساسية لأنهم عند ما يواجهون المفردات الجديدة فإنهم يستطيعون أن يبحثوا في القاموس، ولو كان ذلك يستغرق الوقت.

- الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التدريس.
في عملية التدريس، استخدمت السبورة فقط. وذلك عند ما شرحت المشكلات التي تحتاج إلى الشرح، فمثلا في القواعد أو مضمون النص المقروء.

- تطوير قدرة طلاب المدرسة التأهيلية في قراءة كتب التراث.
كما قد ذكرت سابقا أن قدرتهم في قراءة كتب التراث متنوعة. فمنهم من يستطيع أن يقرأ من عند نفسه، ومنهم من لم يستطع. ولذلك معدل نتيجتهم في هذه المادة لا يصل إلى الحد الذي قد قرره المعهد يعني ٧,٥.

- التحديات أو المشكلات التي واجهها الأستاذ في تدريس قراءة كتب التراث.
المشكلات الأساسية في تعليم قراءة الكتب هي من الكتب ذاتها يعني أن الكتب التراثية كتبت بلا شكل ولم يكن فيها علامة الترقيم، حتى لا يعلم الطلاب أين النقطة وأين الفصلة وهلم جرا.

(ب) - المقابلة مع رئيس المدرسة :^٣

أما نتيجتها فهي كما يلي :

- نشأة الطلاب في مهارة قراءة كتب التراث.
قبل أن أبين سؤالك، أريد أن أقدم أولا الخلفية عن مادة قراءة الكتب. لماذا هذه المادة مادة من مواد الامتحان؟ في السنة الدراسية ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥، قرر مدير المعهد للطلاب الذين سيشتركون في الامتحان

^٣. قام الباحث بهذه المقابلة في اليوم ٢٦ - مارس - ٢٠١١. وبنود المقابلة مع رئيس المدرسة يمكن نظرها في الملحق (٥).

لمناقشة الرسالة عليهم أن ينجحوا في الامتحان الكفائي للمعهد يعني قراءة القرآن وقراءة الكتب والأخلاق. النتيجة في قراءة القرآن هي القراءة والتجويد ومخارج الحروف. وأما في قراءة الكتب فهي القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد وفهم المقروء. وأما الأخلاق فنتيجته هي في أحوالهم اليومية.

فلذلك منذ سنة ٢٠٠٥ نحن نركز وننبه على مادة قراءة الكتب. ولكن حتى الآن قدرتهم في هذه المادة يعني قراءة الكتب متنوعة ومختلفة. فمنهم من يستطيع ومنهم من لا يستطيع. ومعدل نتيجتهم لا يصل إلى الحد الذي قرره المعهد. ولكن حتى الآن قد سمح المعهد بذلك لأن هذه المادة مازالت في مرحلة التطوير.

- رأيه عن طريقة التدريس خصوصاً لمادة قراءة كتب التراث. عند رأبي أن أحد العناصر المؤثرة في عملية التدريس هو طريقة التدريس، ويجب على المدرس أن يهتم ويركز عليها. ولذلك اشتهر مصطلح "أن الطريقة أهم من المادة". وأن الطريقة يعني طريقة التدريس هي أهم شئ في عملية التدريس لتصل إلى الأهداف المرجوة.

- الهدف من مادة قراءة كتب التراث.

كان في مادة قراءة كتب التراث الهدف الأدنى والهدف الأمثل : أما الهدف الأدنى فهو القدرة في قراءة كتب التراث لفظاً ومعنى ومراداً. وعلى الأقل في الباب الذي تم تدريسه من قبل. وأما هدفه الأمثل فهو كفاءتهم في قراءة كتاب فتح القريب المجيب والكتاب الذي له مستوى نفسه ككتاب كفاية الأخيار وتفسير الأحكام والاقناع قراءة من عند أنفسهم سواء أتم تدريسه أم لا.

- التقييم المستخدم لمعرفة مستوى كفاءة الطلبة بالدرس.
التقييم المستخدم في هذه المادة هو تقويم القراءة قراءة صحيحة من حيث القواعد والفهم للمضمون. ولكليهما نتيجه.

- معيار النجاح لهذه المادة
أفضل أن تشاهد في المنهج أو السلابوس لهذه المادة ما هو معيار النجاح تفصيلا.

من هذه المقابلة مع مدرس قراءة الكتب ورئيس المدرسة، استنتج الباحث أن عملية التدريس خصوصاً مادة قراءة الكتب تجري متوازنة وتجري بطريقة تقليدية. وهذه الحالة تسبب عملية التدريس تجري مملة. وتحتاج قدرة الطلاب إلى التطوير لتصل قدرتهم إلى الحد الذي قرره المعهد ويصل تدريس قراءة الكتب إلى الأهداف المنشودة. ومن هذه المقابلة نعرف أن كفاءة الطلاب في القواعد قد وصلت إلى الحد الذي يحتاجون إليه لتعلم قراءة الكتب. ولذا لا فائدة لشرحها عند ما يتعلمون قراءة الكتب.

وأن أحد العناصر المؤثرة في عملية التدريس كما قال رئيس المدرسة هو طريقة التدريس. وهذه المادة مازالت تحتاج إلى التطوير يعني التطوير من ناحية كفاءة الطلاب. وأن إحدى الطرق لتطوير كفاءتهم في قراءة الكتب عند رأي رئيس المدرسة هي طريقة التدريس.

واستفاد الباحث من هذه المقابلة بأن الطلاب يحتاجون إلى الطريقة التي تشجع رغبتهم وتنمي قدرتهم على قراءة الكتب، وتلك الطريقة هي طريقة القراءة.

٢- عملية التدريس

قد ذكر الباحث في الفصل الثالث أن مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع الطلبة في الفصل الثالث من المدرسة التأهيلية للمعهد سلفية شافعية

سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية السنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ م. وهم ٧٤ طالبا، فصل للطلاب وفصل للطالبات. وهي الفصل الثالث أ يتكون من ٣٦ طالبا والفصل الثالث ب ٣٨ طالبة.

وجرت عملية تعليم قراءة كتب التراث في الصف الثالث من المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية كل أسبوع لقاء واحد وهو يوم الاثنين، للفصل الثالث (أ) ويوم السبت، للفصل الثالث (ب)، وذلك لمدة ١٢٠ دقيقة، كما في جدول التدريس في الملحق (١)

قبل أن يبدأ الباحث عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة، استأذن رئيس المدرسة ثم شرح وعرض ما قصده. وعرض الباحث لرئيس المدرسة أنه يريد أن يقسم كلا من الفصل الثالث (أ) و (ب) فصلين، كلاهما لفصل التجربة والضابط. وفي هذا اللقاء أذن رئيس المدرسة للباحث بتنفيذ البحث في المدرسة التأهيلية، ولكنه طلب من الباحث واقتراح الآتي:

- أن يناقش مدرس قراءة الكتب عما يتعلق بتنفيذ البحث ويشاوره.
- أن يشاور مدرس المادة الأخرى في الفصل نفسه عما يتعلق بحصص التدريس وما يتعلق بتقسيم الفصل.

فاتفق الباحث أيضا مع مدرس "القرآن والتجويد" في الفصل الثالث عما يتعلق بحصص التدريس يعني أنه إذا قام الباحث بعملية التدريس في الفصل وكذلك عكسه. أما عدد اللقاءات التي خططها الباحث في تنفيذ عملية التدريس لكل فصل من فصل التجربة والضابط فهي أربعة لقاءات. وبعد أن اتفق الباحث ومدرس القرآن والتجويد عن تقسيم عملية التدريس، زاد الباحث حصص التدريس وعدد اللقاءات لتنفيذ التدريس. ولكل من الفصل الضابط والتجربة زاد الباحث لقاءين، فتصير عدد اللقاءات لكل فصل من فصل التجربة والضابط ست لقاءات.

قبل أن يقسم الباحث الطلاب لفصل التجربة والضابط، قام الباحث أولاً بالاختبار القبلي، كما سيبيّن الباحث في بيانات الاختبار. ثم بعد أن قام الباحث بالاختبار القبلي قسّم الباحث كلا من الفصل الثالث (أ) والفصل الثالث (ب) قسمين. فصار الفصل بعد التقسيم أربعة فصول يعنى الفصل الثالث (أ.١) و (أ.٢) والفصل الثالث (ب.١) و (ب.٢). ثم اختار الباحث الفصل (أ.١) و (ب.١) لفصل التجربة و الفصل (أ.٢) و (ب.٢) للفصل الضابط. واختار الباحث الطلاب والطالبات لفصل التجربة والضابط عشوائياً حسب نتيجتهم في الاختبار القبلي. أما جدول مجموعة الطلاب في الفصل الضابط والتجربة للفصل الثالث (أ) و (ب)، فعرضهما الباحث في الملحق (٢).

وقد عقد الباحث ست لقاءات لتطبيق طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في فصل التجربة وستة لقاءات في الفصل الضابط باستخدام الطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة، ولقاءين للاختبار القبلي والاختبار البعدي والاستبانة. وقام الباحث بالتعليم في فصل التجربة (أ.١) في يوم الثلاثاء وفي فصل التجربة (ب.١) في يوم الأربعاء وفي الفصل الضابط (أ.٢) في يوم الاثنين وفي الفصل الضابط (ب.٢) في يوم السبت. وكلها في الحصة الأولى حتى الرابعة لمدة ١٢٠ دقيقة. وجرت عملية التدريس كل يوم أربع حصص، وهي الحصة الأولى والثانية من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثامنة والنصف. والحصة الثالثة والرابعة من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة تماماً. وأما من الساعة الثامنة إلى التاسعة فهي وقت للراحة، كما في جدول تنفيذ التدريس في الملحق (١)

في عملية التدريس للفصل الضابط علّم الباحث قراءة الكتب بالقراءة أولاً ثم طلب من الطلاب أو الطالبات أن يقرؤوا كما قرأه الباحث (المدرس) ثم يترجم كلمة فكلمة ثم الشرح والمناقشة عن القواعد يعني مواقف الكلمة في

الجملة أو صيغتها من فعل أو اسم. وهذه الاجراءات هي التي قد جرى عليها مدرس "قراءة كتب التراث" في عملية تدريسه باستخدام طريقة القواعد والترجمة.

وفي عملية التدريس لفصل التجربة استخدم الباحث طريقة القراءة كما في خطوات التدريس التالية :

جدول (٢)

خطوات التدريس في فصل التجربة :

المادة	: قراءة الكتب
الصف/الفصل الدراسي	: الثالث / الثاني
الموضوع	: كتاب أحكام الصلاة :
١. اللقاء الأول :	(فصل) في أمور تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة
٢. اللقاء الثاني :	(فصل) والمتروك من الصلاة ثلاثة أشياء
٣. اللقاء الثالث :	(فصل) في قصر الصلاة وجمعها
٤. اللقاء الرابع :	(فصل) وشرائط وجوب الجمعة سبعة أشياء
٥. اللقاء الخامس :	(فصل) وصلاة العيدين سنة مؤكدة
٦. اللقاء السادس :	(فصل) وصلاة الكسوف سنة مؤكدة
الوقت	: في كل لقاء ١٢٠ دقيقة (أربع حصص)

معيار الكفاءة : القدرة على قراءة كتاب فتح القريب المجيب

قراءة صحيحة من حيث القواعد وفهم المضمون.

الكفاءة الأساسية : ١. القدرة على قراءة كتاب فتح القريب قراءة

صحيحة من حيث القواعد.

٢. القدرة على الترجمة باللغة الإندونيسية

٣. فهم المضمون من النص المقروء

المؤشرات : ١. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"في أمور تخالف فيها المرأة الرجل...."

٢. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"والمتروك من الصلاة ثلاثة أشياء"

٣. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"في قصر الصلاة وجمعها"

٤. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"وشرائط وجوب الجمعة سبعة أشياء"

٥. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"وصلاة العيدين سنة مؤكدة"

٦. القدرة على قراءة النص وفهم المضمون في الفصل

"وصلاة الكسوف سنة مؤكدة"

اللقاء الأول

- مادة التدريس : فصل في أمور تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة
- المفردات الجديدة

أصاب - يصيب	ناب - ينوب	خالف - يخالف
محذور	إنذار (انذر)	تنبيه (نبّه)
ضمّ - يضمّ	تصفيق (صفّق)	اعلام (اعلم)
	خفض - يخفض	الصق - يلصق

- النص

(فصل) في أمور تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة. وذكر المصنف ذلك بقوله (والمرأة تخالف الرجل حالة الصلاة في خمسة أشياء فالرجل يجافي) أي يرفع (مرفقيه عن جنبه ويقل) أي يرفع (بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجهر في موضع الجهر) وتقدم بيانه في موضعه (وإذا ناب) أي أصابه (شيء في الصلاة) كتنبيه إمامه على سهو، واذنه لداخل، وإنذاره أعمى خشي وقوعه في محذور (سبح) فيقول سبحان الله بقصد الذكر فقط أو مع الإعلام أو اطلق لم تبطل صلاته أو الإعلام فقط بطلت الخبر الصحيحين: من ناب شيء في صلاته فليسبح، وإنما التصفيق للنساء. (وعورة الرجل ما بين سرتة وركبته) أمهما فليسا من العورة وإن وجب ستر بعضهما لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. (والمرأة) تخالف الرجل في الخمسة المذكورة فانها (تضم بعضها إلى بعض) فتلصق بطنها بفخذيهما في ركوعها وسجودها (وتخفض صوتها) إن صلت (بحضرة الرجال الأجانب) فإن صلت منفردة عنهم ظهرت (وإذا نابها شيء في الصلاة صفقت) بضرب اليمنى على ظهر اليسرى فلو ضربت بطنها بطن بقصد

اللعب ولو قليلا مع علم التحريم بطلت صلاحها والخنثى كالمرأة (وجميع بدن) المرأة (الحرّة عورة إلا وجهها وكفيها) وهذه عورتها في الصلاة أما خارج الصلاة فعورتها جميع بدنهما (والأمة كالرجل في الصلاة) فتكون عورتها ما بين سرّتها وركبتها.

- الأسئلة الاستيعابية

١. ما المقصود من كلمة "فالرجل يحافي أي يرفع مرفقيه عن جنبه ويقل أي يرفع بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجهر في موضع الجهر. اشرح مع تطبيقه في النموذج !
٢. ما الحكم الذي تستنبط من كلمة "وجميع بدن المرأة الحرّة عورة فعورتها جميع بدنهما"
٣. ما الفرق بين عورة الرجل والمرأة ؟
٤. ما هي عورة المرأة خارج الصلاة ؟
٥. هل تصح صلاة الرجل الذي لم يلبس إلا إزارا ؟
٦. ما موقع الكلمة التي تحتها خط في العبارة "والمرأة تخالف الرجل حالة الصلاة في خمسة أشياء "

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

النمرة	النشاطات	الوقت
١	المقدمة - التمهيد	٥ دقائق
٢	النشاط الرئيسي أولا :	

٢٠ دقيقة	- عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يمارسوا ويحفظوا تلك المفردات. ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين. - ثم طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات مألوفاً لديهم. ثانياً :	
٥ دقائق	- بعد ذلك قرأ الباحث باعتباره مدرسا النص سطرا أو سطرين نموذجاً.	
٢٠ دقيقة	- ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة.^٤	
٤٠ دقيقة	- وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية واحداً بعد واحد عشوائياً، وطلب منهم أن يقرؤوا النص لفظاً فقط أي بلا معنى.^٥	

^٤ . قبل أن يطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة، حدد المدرس علامة الترقيم في النص، مثلاً أين الفصلة وأين النقطة التي تدل على أن هذه الجملة جملة مفيدة، وهلم جرا. وذلك لاعانة الطلاب على فهم النص. فكذلك جرت عملية التدريس في كل لقاء في فصل التجربة.

^٥ . عند ما قرأ الطلاب النص قراءة جهرية، لاحظ المدرس قراءتهم. وإذا ما أخطأ الطلاب في قراءتهم، صوب المدرس مباشرة، ولكن بذكر موقف الكلمة التي أخطأ الطلاب في قراءتهم. مثلاً عند ما قرأ الطالب كلمة "جماعة" في العبارة " (فصل) (وصلة العيدين) أي الفطر والأضحى سنة مؤكدة وتشترع جماعة الخ. مع أنها حال، فصوب المدرس قراءته بأن قال "حال". ثم غير الطالب قراءته "جماعة". وتفيد هذه الكيفية إلى تذكير القواعد وتصويب القراءة. فكذلك جرت عملية التدريس في كل لقاء في فصل التجربة.

٢٥	ثالثا : - وأخيرا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام لغة الأم. وفي اجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	
٥	الاختتام - وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الحصة شرح الباحث عن "خير الجملة"	٣

اللقاء الثاني

فصل والمتروك من الصلاة ثلاثة أشياء

- المفردات الجديدة

قرب - قريب	تَلَبَّسَ (تَلَبَّسَ)	مستوي
متابعة (تابع)	أبعاض	هيئة
جبر - يجبر	غلب / غلبة	تَوَاتَرَ (تَوَاتَرَ)
طال - يطول	قصر - يقصر	

- النص

(فصل) (والمتروك من الصلاة ثلاثة أشياء فرض) ويسمى بالركن أيضا (وسنة وهيئة) وهما ماعدا الفرض وبين المصنف الثلاثة في قوله (فالفرض لا ينوب عنه

سجود السهو بل إن ذكره) أي الفرض وهو في الصلاة أتى به وتمت صلاته أو ذكره بعد السلام (والزمان قريب أتى به وبني عليه) ما بقي من الصلاة (وسجد للسهو) وهو سنة كما سيأتي لكن عند ترك مأمور به في الصلاة أو فعل منهى عنه فيها (والسنة) إن تركها المصلي (لا يعود إليها بعد التلبس بالفرض) فمن ترك التشهد الأول مثلاً فذكره بعد اعتداله مستويا لا يعود إليه فإن عاد إليه عالماً بتحريمه بطلت صلاته أو ناسياً أنه في الصلاة أو جاهلاً فلا تبطل صلاته ويلزمه القيام عند تذكره وإن كان مأموراً عاد وجوباً لمتابعة إمامه (لكنه يسجد للسهو عنها) في صورة عدم العود أو العود ناسياً وأراد المصنف بالسنة هنا الأبعاد الستة وهي التشهد الأول وقعوده والقنوت في الصباح وفي آخر الوتر في النصف الثاني من رمضان والقيام للقنوت والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأول والصلاة على آل في التشهد الأخير (والهيئة) كالنسيحات ونحوها مما لا يجبر بالسجود (لا يعود) المصلي (إليها بعد تركها ولا يسجد للسهو عنها) سواء تركها عمداً أو سهواً (وإذا شك) المصلي (في عدد ما أتى به من الركعات) كمن شك هل صلى ثلاثاً أو أربعاً (بني على اليقين وهو الأقل) كالثلاثة في هذا المثال وأتى بركعة (وسجد للسهو) ولا ينفعه غلبة الظن أنه صلى أربعاً ولا يعمل بقول غيره له أنه صلى أربعاً ولو بلغ ذلك القائل عدد التواتر (وسجود السهو سنة) كما سبق (ومحله قبل السلام) فإن سلم المصلي عامداً عالماً بالسهو أو ناسياً وطال الفصل عرفاً فات محله وإن قصر الفصل عرفاً لم يفت وحينئذ فله السجود وتركه.

– الأسئلة الاستيعابية

١. ما المقصود من الكلمة "فالفرض لا ينوب عنه سجود السهو
- أو فعل منهى عنه فيها". اشرح شرحاً كاملاً
٢. ما الحكم الذي تستنبط من النص في هذا الفصل ؟ اذكر ثلاثة !

٣. ما الفرق بين الأبعاض والهيئة ؟
٤. هل تصح صلاة رجل لا يأتي بالشهد الأول عامدا ؟
٥. أين محل سجود السهو ؟
٦. ما صيغة الكلمة التي تحتها خط في العبارة "والمترك من الصلاة ثلاثة أشياء"
٧. أذكر الأشياء التي من سنة الأبعاض في الصلاة !

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

الوقت	النشاطات	النمرة
٥ دقائق	المقدمة - التمهيد	١
٢٠ دقيقة	النشاط الرئيسي أولا : - عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يحفظوا تلك المفردات ويمارسوها ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين - طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات	٢

٥ دقائق ٢٠ دقيقة ٤٠ دقيقة ٢٥ دقيقة	مألوفة لديهم. ثانيا : - بعد ذلك قرأ الباحث باعتباره مدرسا سطرا أو سطرين من النص نموذجا. - ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة. - وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية واحدا بعد واحد عشوائيا، وطلب منهم أن يقرؤوا النص لفظا فقط أي بلا معنى. ثالثا : - وأخيرا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام لغة الأم. وفي اجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	
٥ دقائق	الاختتام - وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الفرصة بحث عن "الاسم الذي لا ينصرف"	٣

اللقاء الثالث

فصل في قصر الصلاة وجمعها

- المفردات الجديدة

الرباعية	قطع الطريق	ترخص - يترخص
تحديد (حدّد)	ادّى - مؤدي	فات - فائنة
عكس - يعكس	اعاد - يعيد	أيّهما دَيْن

- النص

(فصل) في قصر الصلاة وجمعها. (ويجوز للمسافر) أي المتلبس بالسفر (قصر الصلاة الرباعية) لا غيرها من ثنائية وثلاثية وجواز قصر الصلاة الرباعية (بخمسة شرائط) الأول (أن يكون سفره) أي الشخص (في غير معصية) هو شامل للواجب كقضاء دين وللمندوب كصلة الرحم وللمباح كسفر تجارة أما سفر المعصية كسفر لقطع الطريق فلا يترخص فيه بقصر ولا جمع (و) الثاني (أن تكون مسافته) أي السفر (سنة عشر فرسخا) تحديدا في الأصح ولا تحسب مدة الرجوع منها والفرسخ ثلاثة أميال وحينئذ فمجموع الفراسخ ثمانية وأربعون ميلا والميل أربعة آلاف خطوة والخطوة ثلاثة أقدام (و) الثالث (أن يكون) القاصر (مؤديا للصلاة الرباعية) أما الفائنة حضرا فلا تقضى فيه مقصورة والفائنة في السفر تقضى فيه مقصورة لا في الحضر (و) الرابع (أن ينوي) المسافر (القصر) للصلاة (مع الاحرام) بها (و) الخامس (أن لا يأتى) في جزء من صلاته (بمقيم) أي بمن يصلى صلاة تامة ليشمل المسافر المتم (ويجوز للمسافر) سفرا طويلا مباحا (أن يجمع بين) صلاتي (الظهر والعصر) تقديمًا وتأخيرا وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء و) أن يجمع بين صلاتي (المغرب والعشاء) تقديمًا وتأخيرا وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء) وشروط جمع التقديم ثلاثة الأول أن يتبدأ بالظهر قبل العصر

وبالمغرب قبل العشاء فلو عكس كأن بدأ بالعصر قبل الظهر مثلاً لم يصح ويعيدها بعدها إن أراد الجمع والثاني نية الجمع أول الصلاة الأولى بأن تقترب نية الجمع بتحرّمها فلا يكفي تقديمها على التحريم ولا تأخيرها على السلام من الأولى وتجوز في أثناءها على الأظهر. والثالث الموالاة بين الأولى والثانية بأن لا يطول الفصل بينهما فإن طال عرفا ولو بعذر كنوم وجب تأخير الصلاة الثانية إلى وقتها ولا يضر في الموالاة بينهما فصل يسير عرفاً وأما جمع التأخير فيجب فيه أن يكون بنية الجمع وتكون النية هذه في وقت الأولى ويجوز تأخيرها إلى أن يبقى من وقت الأولى زمن لو ابتدئت فيه كانت أداء ولا يجب في جمع التأخير ترتيب ولا موالاة ولا نية جمع على الصحيح في الثلاثة.

– الأسئلة الاستيعابية

١. أذكر الصلاة التي يجوز للشخص أن يقصرها !
٢. إذا كنت تجمع بين صلاتي الظهر والعصر جمع تقديم فأيهما تقيم أولاً؟
٣. ما المقصود من العبارة " أما الفائتة حضراً فلا تقضى فيه مقصورة والفائتة في السفر تقضى فيه مقصورة لا في الحضر".
٤. إذا كنت تجمع بين صلاتي الظهر والعصر جمع تأخير فأيهما تصلي أولاً؟
٥. ما المقصود من العبارة "في وقت الأولى" من العبارة "وأما جمع التأخير فيجب فيه أن يكون بنية الجمع وتكون النية هذه في وقت الأولى"
٦. ما موقع الكلمة "فرسخاً" في العبارة "و الثاني أن تكون مسافته أي السفر ستة عشر فرسخاً"

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

الوقت	النشاطات	المرّة
٥ دقائق	المقدمة - التمهيد	١
٢٠ دقيقة	النشاط الرئيسي أولاً : - عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يحفظوا تلك المفردات ويمارسوها ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين - طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات مألوفة لديهم.	٢
٢٥ دقيقة	ثانياً : - ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة.	
٤٠	- وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية	

^٦. في هذا اللقاء واللقاء الرابع والخامس والسادس، لم يقرأ المدرس النص أولاً كي غودجا، ولكنه طلب من الطلاب أن يقرؤوا النص من عند أنفسهم قراءة صامتة ثم جهرية.

دقيقة	واحدًا بعد واحد عشوائيًا، وطلب منهم أن يقرأوا النص لفظًا فقط أي بلا معنى.	
٢٥ دقيقة	ثالثًا : ✓ وأخيرًا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضًا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام اللغة العربية. وفي إجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	
٥ دقائق	الاختتام - وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الحصة شرح الباحث عن "التمييز"	٣

اللقاء الرابع

فصل وشرائط وجوب الجمعة سبعة أشياء

- المفردات الجديدة

استيطان (استوطن)	دار الإقامة	مدينة (ج) مدن
قرية (ج) قرى	أَتَّخَذَ - يَتَّخِذُ	مصر
حرّ - (ج) أحرار	ظعن - يظعن	شتاء < > صيف
ادرک - يدرك	اضطجع (مضطجع)	انعقد - ينعقد

- النص

(فصل) (وشرائط وجوب الجمعة سبعة أشياء الاسلام والبلوغ والعقل) وهذه شروط أيضا لغير الجمعة من الصلوات (والحرية والذكورية والصحة

والاستيطان) فلا تجب الجمعة على كافر أصلي وصبي ومجنون ورقيق وأنثى ومريض ونحوه ومسافر (وشرائط) صحة (فعلها ثلاثة) الأول دار الإقامة التي يستوطنها العدد المجموعون سواء في ذلك المدن والقرى التي تتخذ وطنًا وعبر المصنف عن ذلك بقوله (أن تكون البلد مصرًا) كانت البلد (أو قرية

(و) الثاني (أن يكون العدد) في جماعة الجمعة (أربعين) رجلاً (من أهل الجمعة) وهم المكلفون الذكور الأحرار المستوطنون بحيث لا يظعنون عما استوطنوه شتاء ولا صيفًا إلا لحاجة (و) الثالث (أن يكون الوقت باقياً) وهو وقت الظهر فيشترط أن تقع الجمعة كلها في الوقت فلو ضاق وقت الظهر عنها بأن لم يبق منه ما لا يسع الذي لا بد فيها من خطبتيها وركعتيها صليت ظهرًا (فإن خرج الوقت أو عدت الشروط) أي جميع وقت الظهر يقينا أو ظنا وهم فيها (صليت ظهرًا) بناء على ما فعل منها وفاتت الجمعة سواء ادركوا منها ركعة أم لا ولو شكوا في خروج وقتها وهم فيها اتموها جمعة على الصحيح (وفرائضها) ومنهم من عبر عنها بالشروط (ثلاثة) أحدها وثانيها (خطبتان يقوم) الخطيب (فيهما ويجلس بينهما) قال المتولي بقدر الطمأنينة بين السجدين ولو عجز عن القيام وخطب قاعداً أو مضطجعا صح وجاز الاقتداء به ولو مع الجهل بحاله وحيث خطب قاعداً فصل بين الخطبتين بسكتة لا بالاضطجاع. واران الخطبتان خمسة حمد الله تعالى ثم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ولفظهما متعين ثم الوصية بالتقوى ولا يتعين لفظها على الصحيح وقراءة آية في أحدهما والدعاء للمؤمنين والمؤمنات في الخطبة الثانية ويشترط أن يسمع الخطيب أركان الخطبة لأربعين تنعقد بهم الجمعة ويشترط الموالاة بين كلمات الخطبة وبين الخطبتين فلو فرق بين كلماتها ولو بعذر بطلت ويشترط فيهما ستر العورة وطهارة الحدث والخبث في ثوب وبدن ومكان (و) الثالث من فرائض الجمعة (أن تصلى) بضم أوله (ركعتين في جماعة) تنعقد بهم الجمعة

ويشترط وقوع هذه الصلاة بعد الخطبتين بخلاف صلاة العيدين فإنها قبل الخطبتين.

– الأسئلة الاستيعابية

١. أذكر شرائط صحة فعل صلاة الجمعة ! و اشرح كلا، شرحا مجملا !
٢. إذا كان في قرية خمسون رجلا من أهل الجمعة. ولكن الذين حضروا لصلاة الجمعة ثلاثون رجلا وعشرون امرأة. ما هو حكم صلاة الجمعة عند العبارة السابقة ؟
٣. ما الحكم الذي يستنبط من العبارة "إن خرج الوقت أو عدت الشروط اتموها جمعة على الصحيح" اذكر ثانيا منها !
٤. هل تجب صلاة الجمعة للرجل المكلف الحر الذي لم يستوطن في قرية أو بلد. ومسكنه ينتقل من محل إلى آخر؟ اشرح اجابتك منطلقا عن العبارة السابقة !
٥. ما موقع الكلمة "الصلاة" في العبارة "ويشترط وقوع هذه الصلاة بعد الخطبتين" ؟

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

النمرة	النشاطات	الوقت
١	المقدمة - التمهيد	٥ دقائق
٢	النشاط الرئيسي أولا :	

٢٠ دقيقة ٢٥ دقيقة ٤٠ دقيقة ٢٥ دقيقة	- عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يحفظوا تلك المفردات ويمارسوها ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين - طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات مألوفة لديهم. ثانيا : - ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة. - وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية واحدا بعد واحد عشوائيا، وطلب منهم أن يقرؤوا النص لفظا فقط أي بلا معنى. ثالثا : ✓ وأخيرا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام اللغة العربية. وفي اجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	الاختتام
		٣

٥	- وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الحصة شرح الباحث عن "البدل"	
---	---	--

اللقاء الخامس

فصل وصلاة العيدين سنة مؤكدة

- المفردات الجديدة

ثياب بيته	ذات هيئة	عجوز
ولاء	عجوز	مرسل
فصل - يفصل	منزل - منازل (ج)	مقيد
طريق - طرق (ج)	ادى - مؤداة	سوق - أسواق (ج)

- النص

(فصل) (وصلاة العيدين) أي الفطر والأضحى (سنة مؤكدة) وتشترع جماعة ولمنفرد ومسافر وحر وعبد وخنثى وامرأة لا جميلة ولا ذات هيئة أما العجوز فتحضر العيد في ثياب بيته بلا طيب ووقت صلاة العيد ما بين طلوع الشمس وزوالها (وهي) أي صلاة العيد (ركعتان) يحرم بهما بنية عيد الفطر أو الأضحى ويأتي بدعاء الافتتاح (و) يكبر (في) الركعة (الأولى سبعا سوى تكبيرة الاحرام) ثم يتعوذ ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ بعدها سورة ق جهرا (و) يكبر (في) الركعة (الثانية خمسا سوى تكبيرة القيام) ثم يتعوذ ثم يقرأ الفاتحة وسورة اقتربت جهرا (ويخطب) ندبا (بعدهما) أي الركعتين (خطبتين يكبر في) ابتداء (الأولى تسعا) ولاء (و) يكبر (في) ابتداء (الثانية سبعا) ولاء ولو فصل بينهما بتحميد وتخليل وثناء كان حسنا والتكبير على قسمين مرسل وهو ما لا يكون عقب صلاة ومقيد وهو ما يكون عقبها وبدأ المصنف

بالأول فقال (ويكبر) ندبا كل من ذكر وأثنى وحاضر ومسافر في المنازل والطرق والمساجد والأسواق (من غروب الشمس من ليلة العيد) أي عيد الفطر ويستمر هذا التكبير إلى (أن يدخل الإمام في الصلاة) للعيد ولا يسن التكبير ليلة عيد الفطر عقب الصلاة ولكن النووي في الأذكار اختار أنه سنة. ثم شرع في التكبير المقيد فقال (و) يكبر (في) عيد (الأضحى) خلف الصلوات المفروضة من مؤداة وفاتنة وكذا خلف راتبة ونفل ومطلق وصلاة جنازة (من صبح يوم عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق) وصيغة التكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده.

– الأسئلة الاستيعابية

١. ما حكم صلاة العيد ؟
٢. متى وقت صلاة العيد ؟
٣. كم تكبيرة يكبر المصلي لصلاة العيد في الركعة الأولى سوى تكبيرة الاحرام؟ وكم في الركعة الثانية سوى تكبيرة الانتقال ؟
٤. كم تكبيرة يكبر الخطيب للعيد في الخطبة الأولى ؟ وكم في الثانية ؟
٥. متى يسن التكبير في عيد الفطر ؟
٦. متى يسن التكبير في عيد الأضحى ؟
٧. التكبير قسمان. أذكر واشرح كلا منهما !
٨. ما هو صيغة التكبير ؟ اذكر !
٩. ما موقع الكلمة التي تحتها خط، في العبارة " الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد "

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

الوقت	النشاطات	النمرة
٥ دقائق	المقدمة - التمهيد	١
٢٠ دقيقة	النشاط الرئيسي أولا : - عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يحفظوا تلك المفردات ويمارسوها ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين - طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات مألوفة لديهم. ثانيا : - ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة. - وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية واحدا بعد واحد عشوائيا، وطلب منهم أن يقرؤوا النص لفظا فقط أي بلا معنى. ثالثا :	٢
٢٥ دقيقة		
٤٠ دقيقة		

٢٥ دقيقة	✓ وأخيرا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام اللغة العربية. وفي اجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	
٥ دقائق	الاختتام - وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الحصة شرح الباحث عن "لا"	٣

اللقاء السادس

فصل وصلاة الكسوف سنة مؤكدة

- المفردات الجديدة

الكسوف / الخسوف	أخفُ	حث - يحث
عتق - يعتق	انجلي - ينجلي - انجلاء	

- النص

(فصل وصلاة الكسوف) للشمس وصلاة الخسوف للقمر كل منهما سنة مؤكدة فإن فاتت هذه الصلاة (لم تقض) أي لم يشرع قضاؤها (ويصلي لكسوف الشمس وخسوف القمر ركعتين) يحرم بنية صلاة الكسوف ثم بعد الافتتاح والتعوذ يقرأ الفاتحة ويركع ثم يرفع رأسه من الركوع ثم يعتدل ثم يقرأ الفاتحة ثانيا ثم يركع ثانيا أخف من الذي قبله ثم يعتدل ثانيا ثم يسجد السجدين بطمأنينة في الكل ثم يصلي ركعة ثانية بقيامين وقراءتين وركوعين

واعتدالين وسجودين وهذا معنى قوله (في كل ركعة) منهما (قيامان يطيل القراءة فيهما) كما سيأتي (و) في كل ركعة (ركوعان يطيل التسبيح فيهما دون السجود) فلا يطوله وهو أحد وجهين لكن الصحيح أنه يطوله نحو الركوع الذي قبله (ويخطب) الإمام (بعدهما) أي بعد صلاة الكسوف والخسوف (خطبتين) كخطبتي الجمعة في الأركان والشروط ويحث الناس في الخطبتين على التوبة من الذنوب وعلى فعل الخير من صدقة وعتق ونحو ذلك (ويسر) بالقراءة (في كسوف الشمس ويجهر) بالقراءة (في خسوف القمر) وتفوت صلاة كسوف الشمس بالانجلاء للمنكسف وبغروبها كاسفة وتفوت صلاة خسوف القمر بالانجلاء وطلوع الشمس لا بطلوع الفجر ولا بغروبه خاسفا فلا تفوت الصلاة.

– الأسئلة الاستيعابية

١. كم ركعة في صلاة الكسوف أو الخسوف ؟
٢. كيف تطبيق صلاة الكسوف والخسوف ؟
٣. ما حكم صلاة الكسوف والخسوف ؟ وهل يجب قضائها للفائتة ؟
٤. متى يخطب الإمام في الكسوف أو الخسوف ؟
٥. بماذا يحث الإمام الناس في خطبة الكسوف ؟
٦. ما المقصود من العبارة "وتفوت صلاة كسوف الشمس"
..... فلا تفوت الصلاة ؟
٧. ما موقع الكلمة "التسبيح" من العبارة " و في كل ركعة ركوعان يطيل التسبيح فيهما".

طريقة التدريس : طريقة القراءة

تنفيذ التدريس : كما يلي

الوقت	النشاطات	المرّة
٥ دقائق	المقدمة - التمهيد	١
٢٠ دقيقة	النشاط الرئيسي أولاً : - عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. - أتى المدرس بالمثل ولو كانت جملة يسيرة من تلك المفردات الجديدة. لكل مفردة على الأقل ثلاثة أمثلة، لكي يحفظوا تلك المفردات ويمارسوها ثم كررها الطلاب جماعة ثم منفردين - طلب من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات. وذلك لتكون تلك المفردات مألوفة لديهم.	٢
٢٥ دقيقة	ثانياً : - ثم بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب أن يقرؤوا النص الذي لم يقرأه الباحث قراءة صامتة.	
٤٠ دقيقة	- وبعد ذلك طلب منهم أن يقرؤوا قراءة جهرية واحداً بعد واحد عشوائياً، وطلب منهم أن يقرؤوا النص لفظاً فقط أي بلا معنى.	

٢٥ دقيقة	ثالثا : ✓ وأخيرا عرض الباحث الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وعرضها في الشاشة أيضا. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام اللغة العربية. وفي اجابة تلك الأسئلة، طلب الباحث من الطلاب أن يتناقشوا بينهم. و تجري المناقشة باللغة الأم.	
٥ دقائق	الاختتام - وفي آخر الحصة شرح المدرس (الباحث) بعض القواعد الصعبة. وفي هذه الحصة شرح الباحث عن "المفعول وأنواعه"	٣

٣- الملاحظة

اراد الباحث بهذه الملاحظة معرفة كيفية التدريس في فصل التجربة والضابطة و مدى مشاركة الطلاب في عملية التدريس و مدى أثر استخدام طريقة القراءة في تنمية قدرة الطلاب لقراءة الكتب.

وهدف الباحث من هذه الملاحظة خلال عملية التدريس أساسا إجابة النظرة عن أنشطة المدرس والطلبة التي تظهر خلال عملية التدريس. وبالنظر إلى هذه الأنشطة سيتضح مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة الكتب خصوصا لتنمية مهارة القراءة يعني كفاءتهم في قراءة النص قراءة صحيحة من حيث القواعد وفهمهم مضمون النص.

أما الملاحظ أو المراقب لعملية التدريس فهو مدرس مادة قراءة الكتب في فصل الثالث (أ) والفصل الثالث (ب). فهما قد لاحظا وراقبا عملية

التدريس التي قام بها الباحث في الفصل. يعني عند ما قام الباحث بعملية التدريس فلاحظ كل من هذين المدرسين عملية التدريس في فصله، حسب بنود الملاحظة التالية :

جدول (١)

بنود الملاحظة

الرقم	الأنشطة الملحوظة	الدرجات			
		١	٢	٣	٤
١	كيفية التدريس (التناسب في طريقة التدريس بين النظرية والتطبيق)				
٢	مشاركة الطلاب في عملية التدريس				
٣	استجابة الطلاب للطريقة المستخدمة				
٤	أثر الطريقة في تطور قدرتهم على قراءة كتب التراث قراءة صحيحة من حيث القواعد				
٥	أثر الطريقة في تطور قدرتهم في فهم المقروء				

وتفسير الأرقام السابقة كما يلي :

٤ - جيد جدا / مناسب جدا

٣ - جيد / مناسب

٢ - متوسط

١ - ضعيفة

ثم بعد تقديم تنفيذ التدريس، عرض الباحث نتيجة الملاحظة التي قام بها مدرسا قراءة كتب التراث حسب بنود الملاحظة في الجدول (١). فهي كما يلي :

جدول (٢)

الملاحظة في فصل التجربة (أ.١)

بنود الملاحظة																اللقاءات				
٥				٤				٣				٢					١			
٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١		٤	٣	٢	١
		✓				✓				✓				✓			✓			١
	✓				✓			✓					✓			✓				٢
	✓				✓				✓			✓				✓				٣
✓					✓			✓				✓				✓				٤
✓					✓			✓				✓				✓				٥
✓				✓				✓				✓				✓				٦
٣	٢	١	٠	١	٤	١	٠	٤	١	١	٠	٤	١	١	٠	٥	١	٠	٠	المجموعة

جدول (٣)

الملاحظة في فصل التجربة (ب.١)

بنود الملاحظة																اللقاءات				
٥				٤				٣				٢					١			
٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١		٤	٣	٢	١
		✓				✓				✓				✓			✓			١
	✓				✓				✓				✓				✓			٢
	✓				✓				✓				✓			✓				٣
✓					✓			✓				✓				✓				٤
✓					✓			✓				✓				✓				٥
✓				✓				✓				✓				✓				٦
٣	٢	١	٠	١	٤	١	٠	٣	٢	١	٠	٣	٣	٠	٠	٤	٢	٠	٠	المجموعة

واتضح من نتائج الملاحظة المذكورة أن استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في أول البداية ليس لها أثر في الطلاب. ولكن بعد اللقاءين ظهر أن هذه الطريقة تنمي مشاركة الطلاب في تعلم قراءة كتب التراث، وترقي قدرتهم في القراءة وفهمهم مضمون النص إلى حد ما. ولذلك كانت طريقة القراءة مناسبة عند ما تستخدم في مادة تدريس قراءة كتب التراث.

٤- الاستبانة

قام الباحث بهذه الاستبانة لمعرفة رأي الطلاب خصوصاً الذي يتعلق بعملية التدريس واهتمامهم وقدرتهم في قراءة كتب التراث. وقام به في اليوم ١٤ مايو ٢٠١١ (للفصل الثالث ب) و ١٦ مايو ٢٠١١ (للفصل الثالث أ) وقام الباحث بهذه الاستبانة لمعرفة رأي الطلاب خصوصاً الذي يتعلق بعملية التدريس واهتمامهم وقدرتهم في قراءة كتب التراث. فنتيجتها كما يلي :

جدول (٤)

الاستبانة للفصل الثالث (أ)

النمرة	بنود الاستبانة	فصل							
		التجربة				الضابط			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
١	لماذا تعلمت في المعهد	٥	٤	٠	٩	٣	٣	١	١١
٢	وقت التعلم في المعهد	١٣	٢	٣	٠	١١	٤	١	٢
٣	الدوافع في تعلم الكتب العربية	٤	٨	٣	٣	٣	١٠	٣	٢
٤	الدوافع في تعلم كتب	٨	٥	٣	٢	٥	٥	٥	٣

التراث								
٥	التحديات في تعلم كتب التراث	٧	٩	٢	٠	٧	٧	٢
٦	دوام الاستاذ في استخدام الوسائل التعليمية	٢	٤	٧	٥	٢	٨	٦
٧	الوسائل المستخدمة	٠	٠	٠	١٨	٠	٠	١٨
٨	كيفية تدريس قراءة كتب التراث	٦	٠	٤	٨	٤	٢	١٢
٩	فرصة الطلاب لممارسة قراءة الكتب في الفصل	١٢	٢	٤	٠	٠	٤	٨
١٠	قدرة الطلاب لقراءة فتح القريب في الفصل الذي تم تدريسه	١٢	٣	١	٢	٤	٥	٥
١١	قدرة الطلاب لقراءة فتح القريب في الفصل الذي لم يتم تدريسه	٦	٨	٣	١	٢	٤	٨
١٢	قدرة الطلاب لقراءة كتاب آخر الذي لم يتم تدريسه	٥	٤	٦	٣	١	٢	١٢

جدول (٥)

الاستبانة للفصل الثالث (ب)

النمرة	بنود الاستبانة	فصل							
		التجربة				الضابط			
		أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د

١	لماذا تعلمت في المعهد	٤	٢	٠	١٣	٥	١	١٢
٢	وقت التعلم في المعهد	١٤	٥	٠	٠	١٣	٦	٠
٣	الدوافع في تعلم الكتب العربية	٧	٥	٢	٥	٦	٦	٤
٤	الدوافع في تعلم كتب التراث	٩	٥	٥	٠	٨	٧	٤
٥	التحديات في تعلم كتب التراث	١٢	٢	٥	٠	١٣	٢	٤
٦	دوام الاستاذ في استخدام الوسائل التعليمية	٣	٥	٩	٢	٤	٤	١٠
٧	الوسائل المستخدمة	٠	٠	٠	١٩	٠	٠	١٩
٨	كيفية تدريس قراءة كتب التراث	٤	٣	٥	٧	٤	٢	٩
٩	فرصة الطلاب لممارسة قراءة الكتب في الفصل	١٤	٣	٢	٠	٠	٨	٤
١٠	قدرة الطلاب لقراءة فتح القريب في الفصل الذي تم تدريسه	١٠	٤	٣	٢	٦	٤	٣
١١	قدرة الطلاب لقراءة فتح القريب في الفصل الذي لم يتم تدريسه	٧	٦	٤	٢	٣	٤	١٠
١٢	قدرة الطلاب لقراءة كتاب آخر الذي لم يتم تدريسه	٤	٤	٦	٥	١	٢	٤

الاستبانة السابقة التي تتعلق بما بحثه الباحث هي الرقم التاسع إلى الرقم الثاني عشر. وهذه الإستبانة خصوصاً من الرقم التاسع إلى الرقم الثاني عشر، اتضح أيضاً الأمور الآتية :

- أ- إن عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة يعطي فرصة كبيرة للطلاب لتدريهم على القراءة من عند أنفسهم. وذلك مهم لتعويدهم قراءة النص. ويُعرف ذلك من إجاباتهم على الاستبانة أن الطلاب في فصل التجربة (١.أ) و (١.ب) ٨١,١ % أجابوا أن طريقة القراءة تعطي فرصة كبيرة للطلاب لتدريهم على القراءة من عند أنفسهم.
- ب- إن الطلاب الذين يقدرّون على قراءة كتاب فتح القريب في الفصل الذي تمّ تدريسه ولم يتمّ تدريسه في فصل التجربة أكثر من الفصل الضابط.
- ج- إن الطلاب الذين يقدرّون على قراءة كتاب آخر فيما لم يتمّ تدريسه في فصل التجربة أكثر من الفصل الضابط.

٥-الاختبار

أ- الاختبار القبلي

في بداية الأمر قبل أن عين الباحث الطلاب في فصل التجربة والضابط وقسمهم، قام الباحث بالاختبار القبلي في يوم الاثنين، ٢٨ - مارس - ٢٠١١ م للفصل الثالث (أ) و يوم السبت، ٢٦ - مارس - ٢٠١١ م للفصل الثالث (ب). والمشاركون فيه جميع الطلبة والطالبات للصف الثالث (أ) والفصل الثالث (ب). وقصد الباحث في هذا الاختبار معرفة قدرتهم

الأساسية في القراءة لكتب التراث وفهمهم عما قرؤوه. أما الاختبار الذي قام به الباحث فهو الاختبار الشفهي. والمختبر في هذا المجال اثنان، هما الباحث ومدرس قراءة الكتب. والأسئلة يمكن نظرها في ملحق (٦).
أما مظاهر مقدار القيمة في اختبار قراءة كتب التراث فكما يلي :

جدول (٦)

معياري النتيجة في الاختبار قراءة الكتاب

الرقم	مظاهر مقدار القيمة	النتيجة
١	كفاءة الطلاب في القراءة من حيث القواعد والطلاقة	٦٠
٢	فهم المضمون	٤٠
	مجموعه النتيجة	١٠٠

أما نتيجة الاختبار القبلي وفق مظاهر مقدار القيمة في جدول (٦) فكما يلي :

جدول (٧)

نتيجة الاختبار القبلي للفصل الثالث (أ)

الفصل الضابط				فصل التجربة			
رقم الطالب	النتيجة		مجموعه	رقم الطالب	النتيجة		مجموعه
	١	٢			١	٢	
١	٤٢	٢٥	٦٧	١	٣٩	٢٥	٦٤
٢	٣٨	٢٤	٦٢	٢	٣٩	٢٦	٦٥
٣	٣٧	٢٥	٦٢	٣	٣٨	٢٤	٦٢
٤	٣٤	٢٣	٥٧	٤	٣٥	٢٣	٥٨
٥	٣٧	٢٣	٦٠	٥	٣٦	٢٤	٦٠

٦٥	٢٥	٤٠	٦	٦٠	٢٣	٣٧	٦
٦١	٢٣	٣٨	٧	٦٠	٢٥	٣٥	٧
٦٥	٢٦	٣٩	٨	٦٥	٢٥	٤٠	٨
٦٠	٢٣	٣٧	٩	٧٠	٢٨	٤٢	٩
٧٥	٣٠	٤٥	١٠	٦٣	٢٥	٣٨	١٠
٦٥	٢٥	٤٠	١١	٧٠	٢٩	٤١	١١
٧٠	٢٩	٤١	١٢	٧٠	٢٨	٤٢	١٢
٨٠	٣٠	٥٠	١٣	٧٥	٢٩	٤٦	١٣
٦٤	٢٦	٣٨	١٤	٧٢	٢٨	٤٤	١٤
٦٤	٢٥	٣٩	١٥	٧٥	٣٢	٤٣	١٥
٨٢	٣٢	٥٠	١٦	٦٥	٢٦	٣٩	١٦
٧٥	٣٠	٤٥	١٧	٦٧	٢٧	٤٠	١٧
٧٠	٢٩	٤١	١٨	٨٠	٣٠	٥٠	١٨
٦٦,٩	٢٦,٤	٤٠,٦	معدل النتيجة	٦٦,٧	٢٦,٤	٤٠,٣	معدل النتيجة

جدول (٨)

نتيجة الاختبار القبلي للفصل الثالث (ب)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب	مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب
	٢	١			٢	١	
٦٠	٢٣	٣٧	١	٦٥	٢٥	٤٠	١
٥٥	٢٣	٣٢	٢	٧٥	٣١	٤٤	٢
٦٢	٢٤	٣٨	٣	٦٠	٢٢	٣٢	٣

٦٠	٢٣	٣٧	٤	٦٢	٢٢	٣٤	٤
٧٥	٣١	٤٤	٥	٧٠	٣٠	٤٠	٥
٦٣	٢٤	٣٩	٦	٦٠	٢٢	٣٨	٦
٦٠	٢٣	٣٧	٧	٦٢	٢٤	٣٢	٧
٦٠	٢٣	٣٧	٨	٦٧	٢٧	٤٠	٨
٨٠	٣٤	٤٦	٩	٦٠	٢٤	٣٦	٩
٦٢	٢٥	٣٧	١٠	٧٠	٢٧	٤٣	١٠
٧٨	٣٠	٤٠	١١	٧٠	٣٠	٤٠	١١
٦٧	٢٧	٤٠	١٢	٦٤	٢٤	٤٠	١٢
٦٣	٢٤	٣٩	١٣	٦٥	٢٥	٤٠	١٣
٧٠	٢٩	٤١	١٤	٦٥	٢٦	٣٩	١٤
٧٠	٣٠	٤٠	١٥	٦١	٢٣	٣٨	١٥
٦٠	٢٣	٣٧	١٦	٦٠	٢٣	٣٧	١٦
٦٣	٢٤	٣٩	١٧	٦٥	٢٥	٤٠	١٧
٦٥	٢٧	٣٨	١٨	٦٠	٢٤	٣٦	١٨
٦٠	٢٢	٣٨	١٩	٧٥	٣٠	٤٥	١٩
٦٤,٩	٢٥,٧	٣٨,٧	معدل النتيجة	٦٥,١	٢٥,٥	٣٨,٦	معدل النتيجة

نظرا إلى الجدول السابق أن معدل نتيجة الطلبة في الفصل الثالث (أ)

٦٦,٨١ و في الفصل الثالث (ب) ٦٤,٦٨. وكلاهما لا يصل إلى الحد

الذي قرره المعهد كما قاله الباحث في المقدمة في الفصل الأول.

ب- الاختبار البعدي

قام الباحث بهذا الاختبار في يوم السبت، ٢٨ مايو ٢٠١١ م، بعد أن نفذ الباحث عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة لفصل التجربة والطريقة التقليدية للفصل الضابط، لأن في اليوم ٢١ - ٢٦ مايو ٢٠١١ قامت المدرسة بالامتحان النهائي. وقام الباحث بهذا الاختبار للتعرف مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في تنمية كفاءة الطلاب في قراءة كتب التراث قراءة صحيحة وفهم المضمون. والمختبر في هذا المجال هو المختبر الذي اختبرهم في الاختبار القبلي يعني الباحث ومدرس قراءة الكتب. وأما أسئلة الاختبار البعدي فيمكن نظرها في الملحق (٧).

جدول (٩)

نتيجة الاختبار البعدي للفصل الثالث (أ) (فصل التجربة والضابط)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب	مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب
	٢	١			٢	١	
٧٥	٣٠	٤٥	١	٧٠	٢٥	٤٥	١
٨٠	٣٤	٤٦	٢	٦٥	٢٥	٤٠	٢
٧٥	٣٠	٤٥	٣	٦٥	٢٥	٤٠	٣
٦٥	٢٥	٤٠	٤	٦٠	٢٤	٣٦	٤
٧٧	٣٢	٤٥	٥	٦٤	٢٤	٤٠	٥
٧٥	٣١	٤٤	٦	٧٠	٢٦	٤٤	٦
٧٦	٣٠	٤٦	٧	٦٤	٢٦	٣٨	٧
٨٠	٣٤	٤٦	٨	٦٧	٢٥	٤٢	٨
٧٥	٣٠	٤٥	٩	٧٥	٣٠	٤٥	٩
٨٣	٣٢	٥١	١٠	٧٠	٢٨	٤٢	١٠

٧٥	٣٠	٤٥	١١	٧٤	٢٩	٤٥	١١
٧٨	٣١	٤٧	١٢	٧٥	٢٩	٤٦	١٢
٩٠	٣٦	٥٤	١٣	٧٥	٣٠	٤٥	١٣
٧٥	٣٠	٤٥	١٤	٧٠	٢٨	٤٢	١٤
٧٧	٣١	٤٦	١٥	٧٨	٣٤	٤٤	١٥
٩٠	٣٥	٥٥	١٦	٦٣	٢٣	٤٠	١٦
٧٨	٣١	٤٧	١٧	٧٣	٣٠	٤٣	١٧
٨٢	٣٢	٥٠	١٨	٨٦	٣٢	٥٤	١٨
٧٨,١	٣١,١	٤٦,٣	معدل النتيجة	٧٠,٢	٤٢,٨	٢٧,٤	معدل النتيجة

جدول (١٠)

نتيجة الاختبار البعدي للفصل الثالث (ب) (فصل التجربة والضابط)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب	مجموعة النتيجة	النتيجة		رقم الطالب
	٢	١			٢	١	
٧٦	٣٠	٤٦	١	٧٠	٢٧	٤٣	١
٦٧	٢٧	٤٠	٢	٨٠	٣٠	٥٠	٢
٧٥	٣٠	٤٥	٣	٦٢	٢٤	٣٨	٣
٧٥	٣٠	٤٥	٤	٦٨	٢٦	٣٨	٤
٧٥	٣١	٤٤	٥	٧٢	٢٥	٤٢	٥
٧٧	٣١	٤٦	٦	٦١	٢٣	٣٨	٦
٧٥	٣١	٤٤	٧	٦٤	٢٦	٣٨	٧
٧٤	٢٩	٤٥	٨	٦٨	٢٧	٤١	٨

٩٠	٣٦	٥٤	٩	٦٢	٢٤	٣٨	٩
٨٠	٣٤	٤٦	١٠	٧٤	٢٧	٤٧	١٠
٨٥	٣٣	٥٢	١١	٧٣	٣٠	٤٣	١١
٧٨	٣١	٤٧	١٢	٦٥	٢٥	٤١	١٢
٧٥	٣٠	٤٥	١٣	٦٧	٢٥	٤٢	١٣
٨٢	٣٢	٥٠	١٤	٦٨	٢٧	٤١	١٤
٨٢	٣٤	٤٨	١٥	٦٥	٢٥	٤٠	١٥
٧٣	٢٩	٤٤	١٦	٦٤	٢٤	٤٠	١٦
٧٦	٣١	٤٥	١٧	٦٨	٢٦	٤٢	١٧
٨٠	٣٥	٤٥	١٨	٦١	٢٥	٣٦	١٨
٧٥	٣٠	٤٥	١٩	٧٩	٣٠	٤٩	١٩
٧٧,٤	٣١	٤٤,٩	معدل النتيجة	٦٧,٩	٢٦,١	٤١,٤	معدل النتيجة

إذا نظرنا إلى الجدول السابق اتضح لنا أن قدرة الطلاب في الفصل الضابط بعد الاختبار البعدي لا يصل إلى الحد الذي قرره المعهد لأن معدل نتيجتهم ٧٠,٢ للفصل الضابط (أ.٢) و ٦٧,٩ للفصل الضابط (ب.٢). وأما قدرة الطلاب في فصل التجربة فهي تترقى وتصل إلى الحد الذي قرره المعهد، وذلك لأن معدل نتيجتهم ٧٨,١ لفصل التجربة (أ.١) و ٧٧,٤ لفصل التجربة (ب.١).

ونظرا إلى الجدول السابق، إذا ما نقارن بين النتيجة من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط وجدنا أن أكثر ارتفاع نتيجتهم فهو من ناحية القراءة وقليل من ناحية فهم المضمون. وفي فصل التجربة وجدنا أن ارتفاع نتيجتهم هو من ناحيتي القراءة وفهم المضمون.

ج- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا المجال يحلل الباحث أسئلة البحث التي القاها في الفصل الأول،

وهي ما يلي :

(١) كيف تتم طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في المدرسة التأهيلية

للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

قد شرح الباحث جواب هذا السؤال سابقا في تنفيذ التدريس لفصل التجربة.

(٢) ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث لترقية

مهارة القراءة قراءة صحيحة وفق القواعد لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد

"سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية ؟

لإجابة هذا السؤال استخدم الباحث الرمز ت- الحسائي (t-test) كما ذكر في

الفصل الثالث.

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right) \left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right)}}$$

قبل أن يستخدم ذلك الرمز سيعرض الباحث أولا فروق النتيجة بين الاختبار

القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط والتجربة كما يلي :

جدول (١١)

نتيجة الطلاب من ناحية القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (أ)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
رقم الطلاب	الاختبار القبلي (x ₁)	الاختبار البعدي (x ₂)	الفروق (x)	رقم الطلاب	الاختبار القبلي (y ₁)	الاختبار البعدي (y ₂)	الفروق (y)
١	٤٢	٤٥	٣	١	٣٩	٤٥	٦
٢	٣٨	٤٠	٢	٢	٣٩	٤٦	٧

٧	٤٥	٣٨	٣	٣	٤٠	٣٧	٣
٥	٤٠	٣٥	٤	٢	٣٦	٣٤	٤
٩	٤٥	٣٦	٥	٣	٤٠	٣٧	٥
٤	٤٤	٤٠	٦	٧	٤٤	٣٧	٦
٨	٤٦	٣٨	٧	٣	٣٨	٣٥	٧
٧	٤٦	٣٩	٨	٢	٤٢	٤٠	٨
٨	٤٥	٣٧	٩	٣	٤٥	٤٢	٩
٦	٥١	٤٥	١٠	٤	٤٢	٣٨	١٠
٥	٤٥	٤٠	١١	٤	٤٥	٤١	١١
٦	٤٧	٤١	١٢	٤	٤٦	٤٢	١٢
٤	٥٤	٥٠	١٣	١-	٤٥	٤٦	١٣
٧	٤٥	٣٨	١٤	٢-	٤٢	٤٤	١٤
٧	٤٦	٣٩	١٥	١	٤٤	٤٣	١٥
٥	٥٥	٥٠	١٦	١	٤٠	٣٩	١٦
٢	٤٧	٤٥	١٧	٣	٤٣	٤٠	١٧
٩	٥٠	٤١	١٨	٤	٥٤	٥٠	١٨
١١٢	٨٤٢	٧٣٠	المجموعة	٤٦	٧٧١	٧٢٥	المجموعة

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$٢,٥ = \frac{٤٦}{١٨} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum X^2$$

$$\frac{46^2}{18} - 186 = \Sigma x^2$$

$$117,56 - 186 = \Sigma x^2$$

$$68,4 = \Sigma x^2$$

$$6,2 = \frac{112}{18} = M_y$$

$$\frac{(\Sigma Y)^2}{N} - \Sigma Y^2 = \Sigma y^2$$

$$\frac{112^2}{18} - 704 = \Sigma y^2$$

$$696,89 - 704 = \Sigma y^2$$

$$57,1 = \Sigma y^2$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت -

$$\frac{6,22 - 2,55}{\left(\frac{1}{18} + \frac{1}{18}\right) \left(\frac{57,1 + 68,4}{2 - 18 + 18}\right)\sqrt{\quad}} = t$$

$$\frac{3,67}{\left(\frac{2}{18}\right) \left(\frac{120,5}{34}\right)\sqrt{\quad}} = t$$

$$\frac{3,6}{0,64} = t$$

$$5,6 = t$$

جدول (١٢)

نتيجة الطلاب من ناحية القراءة في الاختبار القبلي والبعدي للفصل الثالث (ب)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب
٩	٤٦	٣٧	١	٣	٤٣	٤٠	١
٨	٤٠	٣٢	٢	٦	٥٠	٤٤	٢
٧	٤٥	٣٨	٣	٦	٣٨	٣٢	٣
٨	٤٥	٣٧	٤	٤	٣٨	٣٤	٤
٥	٤٤	٣٩	٥	٢	٤٢	٤٠	٥
١٢	٤٦	٣٤	٦	٠	٣٨	٣٨	٦
٧	٤٤	٣٧	٧	٦	٣٨	٣٢	٧
٨	٤٥	٣٧	٨	١	٤١	٤٠	٨
٨	٥٤	٤٦	٩	٢	٣٨	٣٦	٩
٩	٤٦	٣٧	١٠	٤	٤٧	٤٣	١٠
١٢	٥٢	٤٠	١١	٣	٤٣	٤٠	١١
٧	٤٧	٤٠	١٢	١	٤١	٤٠	١٢
٦	٤٥	٣٩	١٣	٢	٤٢	٤٠	١٣
٩	٥٠	٤١	١٤	٢	٤١	٣٩	١٤
٨	٤٨	٤٠	١٥	٢	٤٠	٣٨	١٥

٧	٤٤	٣٧	١٦	٣	٤٠	٣٧	١٦
٦	٤٥	٣٩	١٧	٢	٤٢	٤٠	١٧
٧	٤٥	٣٨	١٨	٠	٣٦	٣٦	١٨
٧	٤٥	٣٨	١٩	٤	٤٩	٤٥	١٩
١٥٠	٨٧٦	٧٢٦	المجموعة	٥٣	٧٨٧	٧٣٤	المجموعة

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$2,8 = \frac{53}{19} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum x^2$$

$$\frac{53^2}{19} - 209 = \sum x^2$$

$$147,8 - 209 = \sum x^2$$

$$61,2 = \sum x^2$$

$$7,9 = \frac{150}{19} = M_y$$

$$\frac{(\sum Y)^2}{N} - \sum Y^2 = \sum y^2$$

$$\frac{150^2}{19} - 1242 = \sum y^2$$

$$1184,2 - 1242 = \sum y^2$$

$$57,8 = \Sigma y^2$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت -

$$\begin{aligned} & \frac{7,9 - 2,8}{\left(\frac{1}{19} + \frac{1}{19} \right) \left(\frac{57,8 + 61,2}{2 - 19 + 19} \right) \sqrt{\quad}} = t \\ & \frac{5,1}{\left(\frac{2}{19} \right) \left(\frac{119}{36} \right) \sqrt{\quad}} = t \\ & \frac{5,1}{0,6} = t \\ & 8,5 = t \end{aligned}$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي (degrees of freedom) برمز : $N + N - 2$ ، كما يلي :

$$- \text{الفصل الثالث (أ)} = 2 - 18 + 18 = 34$$

$$- \text{الفصل الثالث (ب)} = 2 - 19 + 19 = 36$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 5,6$ و $t = 8,5$) بالنتيجة الموجودة في ت- الجدولي (t-table) ^٧ يعني قيمة "ت-الجدولي" في الملحق (٨)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 34$ ، بالدرجة الدلالة ٥% = ٢,٠٣٢ وقيمة جدول "ت" بالدرجة الدلالة ١% = ٢,٧٢٨ . وقيمة

^٧ . جدول ت - الجدول يمكن نظره في الملحق (٨)

جدول "ت" $df = 36$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 0.05$ وبالدرجة الدلالة $1\% = 0.01$

وهناك القانون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المتحصل عليها من الرموز t . test (t الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في ت-الجدولي، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالة. والعكس منه يدل على فشل التجربة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق تسمى t . table (t الجدولي).

وبعد أن حصل الباحث على النتيجة السابقة، أثبت الباحث الفرض البديل (H_1) والفرض الصفري (H_0) كما يلي :

أ- الفرض الصفري (H_0) : "ليس هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة والطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة" أو "أن استخدام طريقة القراءة في تعليم قراءة كتب التراث لم يكن فعالاً في ترقية مهارة قراءة كتب التراث قراءة صحيحة من حيث القواعد".

ب- الفرض البديل (H_1) : "أن هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة والطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة" أو "أن استخدام طريقة القراءة في تعليم كتب التراث فعالة في ترقية مهارة قراءة كتب التراث قراءة صحيحة من حيث القواعد".

بهذين الفرضين قارن الباحث بين قيمة t_0 وقيمة "ت - الجدولي" t (table)، كما يلي :

١- النتيجة للفصل الثالث (١.أ) : 2.032 أقل من 5.6 و 5.6 أكثر من 2.728 .

٢- النتيجة للفصل الثالث (١.ب): ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٥ و ٨,٥ أكثر من ٢,٧١٩.

لأن قيمة t_0 أكثر من قيمة "ت-الجدولي (t table)", فالفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول، بمعنى أن هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة وباستخدام الطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة.

واعتمادا على تلك النتيجة تبين أن استخدام طريقة القراءة في تدريس كتب التراث فعال في ترقية مهارة قراءة كتب التراث قراءة صحيحة من حيث القواعد لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية.

أكدت هذه النتيجة النتيجة المتحصل عليها من الاستبانة للطلاب خصوصا الرقم التاسع إلى الرقم الثاني عشر من أن الطلاب لفصل التجربة (١.أ) و (١.ب) أكثرهم يقدرّون على قراءة كتاب فتح القريب في الفصل الذي تم تدريسه ولم يتم تدريسه.

و أكدت هذه النتيجة النتيجة المتحصل عليها من الملاحظة التي قام بها المدرس في عملية التدريس من أن الطلاب في فصل التجربة باستخدام طريقة القراءة أنهم اشتركوا في عملية التدريس بجهد وحماسة وقدرتهم على قراءة كتب التراث مرتفعة إلى حد ما. وذلك يدل على أن طريقة القراءة ترقّي مشاركة الطلاب في عملية التدريس و تنمّي قدرتهم في قراءة النص قراءة صحيحة وفق القواعد.

٣) ما مدى فعالية استخدام طريقة القراءة في ترقية فهم المضمون ؟
 لإجابة هذا السؤال استخدم الباحث الرمز ت- كما ذكر في الفصل الثالث.

$$T = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left(\frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2}\right)\left(\frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y}\right)}}$$

قبل أن استخدم ذلك الرمز سيعرض الباحث أولاً فروق النتيجة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للفصل الضابط والتجربة كما يلي :

جدول (١٣)

نتيجة الطلاب من ناحية فهم المضمون في الاختبار القبلي والبعدي
 للفصل الثالث (أ)

الفصل الضابط				فصل التجربة			
رقم الطلاب	الاختبار القبلي (x ₁)	الاختبار البعدي (x ₂)	الفروق (x)	رقم الطلاب	الاختبار القبلي (y ₁)	الاختبار البعدي (y ₂)	الفروق (y)
١	٢٥	٢٥	٠	١	٢٥	٣٠	٥
٢	٢٤	٢٥	١	٢	٢٦	٣٤	٨
٣	٢٥	٢٥	٠	٣	٢٤	٣٠	٦
٤	٢٣	٢٤	١	٤	٢٣	٢٥	٢
٥	٢٣	٢٤	١	٥	٢٤	٣٢	٨
٦	٢٣	٢٦	٣	٦	٢٥	٣١	٦
٧	٢٥	٢٦	١	٧	٢٣	٣٠	٧
٨	٢٥	٢٥	٠	٨	٢٦	٣٤	٨
٩	٢٨	٣٠	٢	٩	٢٣	٣٠	٧

٢	٣٢	٣٠	١٠	٣	٢٨	٢٥	١٠
٥	٣٠	٢٥	١١	٠	٢٩	٢٩	١١
٢	٣١	٢٩	١٢	١	٢٩	٢٨	١٢
٦	٣٦	٣٠	١٣	١	٣٠	٢٩	١٣
٤	٣٠	٢٦	١٤	٠	٢٨	٢٨	١٤
٦	٣١	٢٥	١٥	٢	٣٤	٣٢	١٥
٣	٣٥	٣٢	١٦	٣-	٢٣	٢٦	١٦
١	٣١	٣٠	١٧	٣	٣٠	٢٧	١٧
٣	٣٢	٢٩	١٨	٢	٣٢	٣٠	١٨
٨٩	٥٦٤	٤٧٥	المجموعة	١٨	٤٩٣	٤٧٥	المجموعة

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$1 = \frac{18}{18} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum x^2$$

$$\frac{18^2}{18} - ٥٤ = \sum x^2$$

$$18 - ٥٤ = \sum x^2$$

$$٣٦ = \sum x^2$$

$$٤,٩٤ = \frac{٨٩}{18} = M_y$$

$$\frac{(\Sigma Y)^2}{N} - \Sigma Y^2 = \Sigma y^2$$

$$\frac{89^2}{18} - 531 = \Sigma y^2$$

$$440,05 - 531 = \Sigma y^2$$

$$90,95 = \Sigma y^2$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت - الحسابي

$$\frac{4,94 - 1}{\left(\frac{1}{18} + \frac{1}{18} \right) \left(\frac{90,95 + 36}{2 - 18 + 18} \right) \sqrt{\frac{3,94}{\left(\frac{2}{18} \right) \left(\frac{126,95}{34} \right) \sqrt{\frac{3,94}{0,64}}}} = t$$

$$\frac{3,94}{\left(\frac{2}{18} \right) \left(\frac{126,95}{34} \right) \sqrt{\frac{3,94}{0,64}}} = t$$

$$\frac{3,94}{0,64} = t$$

$$6,16 = t$$

جدول (١٤)

نتيجة الطلاب من ناحية فهم المضمون في الاختبار القبلي والبعدي
للفصل الثالث (ب)

فصل التجربة				الفصل الضابط			
الفروق (y)	الاختبار البعدي (y ₂)	الاختبار القبلي (y ₁)	رقم الطلاب	الفروق (x)	الاختبار البعدي (x ₂)	الاختبار القبلي (x ₁)	رقم الطلاب
٧	٣٠	٢٣	١	٢	٢٧	٢٥	١
٤	٢٧	٢٣	٢	١-	٣٠	٣١	٢
٦	٣٠	٢٤	٣	٢	٢٤	٢٢	٣
٧	٣٠	٢٣	٤	٤	٢٦	٢٢	٤
٧	٣١	٢٤	٥	٥-	٢٥	٣٠	٥
٧	٣١	٢٤	٦	١	٢٣	٢٢	٦
٨	٣١	٢٣	٧	٢	٢٦	٢٤	٧
٦	٢٩	٢٣	٨	٠	٢٧	٢٧	٨
٢	٣٦	٣٤	٩	٠	٢٤	٢٤	٩
٩	٣٤	٢٥	١٠	٠	٢٧	٢٧	١٠
٣	٣٣	٣٠	١١	٠	٣٠	٣٠	١١
٤	٣١	٢٧	١٢	١	٢٥	٢٤	١٢
٦	٣٠	٢٤	١٣	٠	٢٥	٢٥	١٣
٣	٣٢	٢٩	١٤	١	٢٧	٢٦	١٤
٤	٣٤	٣٠	١٥	٢	٢٥	٢٣	١٥
٦	٢٩	٢٣	١٦	١	٢٤	٢٣	١٦
٧	٣١	٢٤	١٧	١	٢٦	٢٥	١٧

٨	٣٥	٢٧	١٨	١	٢٥	٢٤	١٨
٨	٣٠	٢٢	١٩	٠	٣٠	٣٠	١٩
١١٢	٥٩٤	٤٨٢	المجموعة	١٢	٤٩٦	٤٨٤	المجموعة

ثم عين الباحث من M_x و M_y كما في الرمز الآتي :

$$٠,٦٣ = \frac{١٢}{١٩} = M_x$$

$$\frac{(\sum X)^2}{N} - \sum X^2 = \sum X^2$$

$$\frac{١٢^2}{١٩} - ٦٤ = \sum X^2$$

$$٧,٥٨ - ٦٤ = \sum X^2$$

$$٥٦,٤٢ = \sum X^2$$

$$٥,٨٩ = \frac{١١٢}{١٩} = M_y$$

$$\frac{(\sum Y)^2}{N} - \sum Y^2 = \sum Y^2$$

$$\frac{١١٢^2}{١٩} - ٧٣٢ = \sum Y^2$$

$$٦٦٠,٢١ - ٧٣٢ = \sum Y^2$$

$$٧١,٧٩ = \sum Y^2$$

ثم تلك النتيجة تدخل في الرمز ت - الحسابي

$$= t \frac{0,63 - 0,89}{\left(\frac{1}{19} + \frac{1}{19} \right) \left(\frac{71,79 + 06,42}{2 - 19 + 19} \right) \sqrt{}}$$

$$= t \frac{0,26}{\left(\frac{2}{19} \right) \left(\frac{128,21}{36} \right) \sqrt{}}$$

$$= t \frac{0,26}{0,61}$$

$$8,62 = t$$

بهذه النتيجة فسر الباحث عليها ببداية الحساب على df أي (degrees of freedom) برمز : $N + N - 2$ ، كما يلي :

$$- \text{الفصل الثالث (أ)} = 18 + 18 - 2 = 34$$

$$- \text{الفصل الثالث (ب)} = 19 + 19 - 2 = 36$$

ثم قارن الباحث هذه النتيجة ($t = 6,16$ و $t = 8,62$) بالنتيجة الموجودة في ت-الجدول (t-table) ^أ يعني قيمة "ت-الجدولي" في الملحق (٨)، فوجد الباحث قيمة جدول "ت" $df = 34$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2,032$ و بالدرجة الدلالة $1\% = 2,728$. وقيمة جدول "ت" $df = 36$ ، بالدرجة الدلالة $5\% = 2,028$ وبالدرجة الدلالة $1\% = 2,719$.

وهناك القانون في معرفة فعالية التجربة، إذا كانت النتيجة المتحصل

عليها من الرموز t. test (t الحسابي) أكثر من النتيجة الموجودة في ت -

^أ . جدول ت - الجدول يمكن نظره في الملحق (٨)

الجدولي، فكانت الطريقة المستخدمة في التجربة هي فعالية. والعكس منه يدل على فشل التجربة. والنتيجة الموجودة في جدول درجة الصدق أو درجة الطلاقة تسمى t. table (ت- الجدولي).

وبعد حصل الباحث النتيجة السابقة، ثبت الباحث الفرض البديل

(H_1) والفرض الصفر (H_0) كما يلي :

أ- الفرض الصفر (H_0) : "ليس هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة والطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة" أو "أن استخدام طريقة القراءة في تعليم قراءة كتب التراث لم يكن فعالاً في ترقية فهم المضمون".

ب- الفرض البديل (H_1) : "أن هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة والطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة" أو "أن استخدام طريقة القراءة في تعليم كتب التراث فعالة في ترقية فهم المضمون".

بهذين الفرضين قارن الباحث بين قيمة t_0 وقيمة "ت- الجدولي" (t table)، كما يلي :

١- النتيجة للفصل الثالث (١.أ) : ٢,٠٣٢ أقل من ٦,١٦ و ٦,١٦ أكثر من ٢,٧٢٨.

٢- النتيجة للفصل الثالث (١.ب) : ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٦٢ و ٨,٦٢ أكثر من ٢,٧١٩.

لأن قيمة t_0 أكثر من قيمة "ت- الجدولي (t table)"، فالفرض الصفر مردود والفرض البديل مقبول، بمعنى أن هناك فرق دلالي بين تعليم قراءة كتب التراث باستخدام طريقة القراءة وباستخدام الطريقة التقليدية يعني طريقة القواعد والترجمة.

واعتمادا على تلك النتيجة تبين أن استخدام طريقة القراءة في تدريس كتب التراث فعال في ترقية فهم المضمون لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتو بندو جاوي الشرقية.

أكدت هذه النتيجة النتيجة المتحصل عليها من الاستبانة للطلاب خصوصا الرقم التاسع إلى الرقم الثاني عشر من أن الطلاب لفصل التجربة (أ.١) و (ب.١) أكثرهم يقدرّون على قراءة كتاب فتح القريب في الفصل الذي تم تدريسه ولم يتم تدريسه.

وأكدت هذه النتيجة النتيجة المتحصل عليها من الملاحظة التي قام بها المدرس في عملية التدريس من أن الطلاب في فصل التجربة باستخدام طريقة القراءة أنهم اشتركوا في عملية التدريس بجهد وحماسة وقدرتهم على قراءة كتب التراث مرتفعة إلى حد ما. وذلك يدل على أن طريقة القراءة تنمي قدرة الطلاب على فهم المضمون.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

اعتمادا على ما حصله الباحث والنتائج التي حصل عليها الطلاب في الاختبار القبلي (Pre Test) والاختبار البعدي (Post Test) ومصادر البيانات الأخرى من الاستبانة والملاحظة، يمكن للباحث في هذا البحث أن يتلخص فيما يأتي :

١- تجري عملية التدريس باستخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث في فصل التجربة كما يلي : يبدأ اللقاء بالتمهيد. ثم بعد ذلك عرض المدرس (الباحث) المفردات الجديدة في الشاشة باستخدام الحاسوب و شاشة العرض. ثم أتى بالمثل ولو كانت جملة سهلة من تلك المفردات الجديدة، ثم طلب المدرس من الطلاب أن يقدموا المثل في الجملة من تلك المفردات لتكون تلك المفردات مألوفة لديهم. بعد ذلك قرأ الباحث باعتباره مدرسا النص سطرا أو سطرين نموذجا. ثم بعد ذلك طلب من الطلاب أن يقرأوا النص الذي لم يقرأه المدرس قراءة صامتة ثم جهرية لفظا فقط أي بلا معنى. ولكن قبل أن يطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة، حدد وعين المدرس علامة الترقيم في النص، لإعانتهم في فهمه. وعند ما قرأ الطلاب النص قراءة جهرية، لاحظ المدرس قراءتهم. وإذا ما أخطؤوا في قراءتهم، صوّب المدرس مباشرة، بذكر موقف الكلمة التي أخطأ الطلاب في قراءتها. وأخيرا عرض المدرس في الشاشة الأسئلة الاستيعابية التي تتعلق بالنص المقروء للتأكد من فهمهم. وتلك الأسئلة كتبها المدرس باستخدام لغة الأم. و تجري إجابة تلك الأسئلة بالمناقشة باستخدام لغة الأم. وفي آخر الحصة (اللقاء) شرح المدرس القواعد الصعبة.

٢- إن استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث بهذه الإجراءات ذو فعالية في ترقية مهارة قراءة كتب التراث خصوصا كتاب "فتح القريب المجيب" لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. واستدل الباحث في ذلك من نتائج استبانة الطلاب ونتائج الملاحظة التي قام بها مدرس مادة "تدريس قراءة كتب التراث"، ونتائج مقارنة الاختبار القبلي والبعدي. ففي مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي استخدم الباحث رمز ت-الحسابي (t-test) بالنتيجة التالية :

أ- فصل الثالث (أ. ١) = ٢,٠٣٢ أقل من ٥,٦ و ٥,٦ أكثر من ٢,٧٢٨ .

ب- فصل الثالث (ب. ١) = ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٥ و ٨,٥ أكثر من ٢,٧١٩ .

وتلك النتيجة تدل على أن طريقة القراءة ذات فعالية في ترقية مهارة قراءة كتب التراث لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية، لأن نتيجة t_0 في فصل الثالث (أ. ١) و (ب. ١) أكثر من نتيجة ت-الجدولي (t-tabel)

٣- إن استخدام طريقة القراءة في تدريس قراءة كتب التراث بهذه الإجراءات ذو فعالية في ترقية فهم المضمون يعني مضمون النص لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية. واستدل الباحث في ذلك من نتائج استبانة الطلاب ونتائج الملاحظة التي قام بها مدرس مادة "تدريس قراءة كتب التراث"، ونتائج مقارنة الاختبار القبلي والبعدي. ففي مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي استخدم الباحث رمز ت-الحسابي (t-test) بالنتيجة التالية :

أ- فصل الثالث (أ. ١) = ٢,٠٣٢ أقل من ٦,١٦ و ٦,١٦ أكثر من ٢,٧٢٨.

ب- فصل الثالث (ب. ١) = ٢,٠٢٨ أقل من ٨,٦٢ و ٨,٦٢ أكثر من ٢,٧١٩.

وتلك النتيجة تدل على أن طريقة القراءة ذات فعالية في ترقية فهم المضمون لطلاب المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية، لأن نتيجة t_0 في فصل الثالث (أ. ١) و (ب. ١) أكثر من نتيجة ت-الجدولي (t-tabel)

ب- التوصيات

انطلاقاً من نتائج البحث السابقة قدم البحث التوصيات لمدرس قراءة كتب التراث بمدرسة الهدف خاصة ولمدرس قراءة كتب التراث بالمدارس الأخرى في نفس المعهد أو أي مدرسة تدرس فيها مادة قراءة كتب التراث، كما يلي:

١- إن الطريقة هي أهم شئ في عملية التدريس. وتدرّس قراءة الكتب مادة من المواد التعليمية. إذن يجب على المدرس خصوصاً مدرس قراءة كتب التراث أن يهتم ويستخدم الطريقة المتنوعة التي تشجع همّة الطلبة وحماستهم ورغبتهم في التعليم، ولا سيما طريقة القراءة.

٢- أن يعطي المدرس فرصة كثيرة للطلاب في تدريب القراءة من عند أنفسهم. وذلك لكي يمارسوا القراءة. وبقي للمدرس أن يصحح خطأهم مباشرة عند قراءتهم النص بذكر موقع الكلمة في الجملة، كما طبّقه الباحث. وكان في ذلك هدفان، هما تصحيح الخطأ وتذكير الطلاب بالتركيب و القواعد.

- ٣- عند رأي الباحث أن الطلاب عند ما تعلّموا قراءة كتب التراث فهم على الأقل يحتاجون إلى عنصرين أساسيين، هما كفاءتهم على القواعد الأساسية وثروتهم من المفردات. ولذلك على مدرس قراءة الكتب أن يهتم بهذين العنصرين على حد سواء. ولا يهتم بالقواعد فحسب كما طبّقه قديما.
- ٤- تعويد الطلاب على ترجمة النص ترجمة حرّة. لأن ذلك سيساعدهم على فهم المضمون.

ج- المقترحات

- اعتمادا على عرض البيانات ونتائج البحث فاقترح الباحث للباحثين اللاحقين أمرين آتيتين :
- ١- أن المعهد وكتب التراث كجاني العملة لا يمكن لنا أن نفرق بينهما. ولذلك اقترح الباحث للباحثين اللاحقين أن يبحثوا في الموضوعات التي تتعلق بتطوير عملية التدريس التي ستُسرع قدرة الطلاب وتشجّع رغبتهم في تعلمها. وذلك لأن كتب التراث ما زالت شيئا مهما في المعاهد.
- ٢- يأمل الباحث أن يكون هذا البحث أساسا ومرجعا للبحوث الآتية لتطويره في المجال الأوسع لأن هذا البحث محدود، وفيه كثير من النواقص.

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم.

المراجع

أ- اللغة العربية

- ١- جابر عبد الحميد جابر احمد خيري كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مصر : دار النهضة العربية، ١٩٨٧ م
- ٢- حسن سليمان قورة، تعليم اللغة العربية دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية، مصر : دار المعارف، ١٩٩٦ م
- ٣- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ م
- ٤- حسين محمد سليمان التراث العربي الإسلامي، دراسة تاريخية ومقارنة، القاهرة، دار الشعب، ١٩٨٧ م
- ٥- حماده إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة : دار الفكر، ١٩٨٧ م
- ٦- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه - ادواته - اساليبه، الرياض : دار اسامة، ١٩٩٧ م.
- ٧- ذوقان عبيدات، البحث العلمي: مفهومه-أدواته-أساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٧ م.

- ٨- رشدی أحمد طعیمه، تعلیم العربیة لغير الناطقین بها مناهجه وأساليبه،
إیسیسکو الرباط ١٩٨٩ م / ١٤١٠ هـ
- ٩- رشدی أحمد طعیمه، الجزء الثاني، المرجع في تعلیم العربیة للناطقین بلغات
أخرى، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٦ م
- ١٠- زكريا إسماعیل، طرق تدريس اللغة العربیة، دار المعرفة الجامعیة، بدون
سنة
- ١١- صلاح عبد المجید العربی، تعلیم اللغات الحیة وتعلیمها بین النظرية
والتطبيق، مكتب لبنان، ساحة رياض الصلح بیروت، ١٩٨١ م
- ١٢- طه علی حسین الدلیمی وسعاد عبد الکریم الوائلي، الطرائق العملية في
تدريس اللغة العربیة، عمان : دار الشروق، ٢٠٠٣ م
- ١٣- عبد العزيز بن إبراهيم العصیللي، طرائق تدريس اللغة العربیة للناطقین
بلغات أخرى، جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامیة، ٢٠٠٢ م
- ١٤- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، د.، كن متخصصا (إضاءات لمعلمی اللغة
العربیة لغير الناطقین بها)، الدورة التدريبیة لمعلمی اللغة العربیة لغير
الناطقین بها بالبرنامج الخاص في تعلیم اللغة العربیة، الجامعة الإسلامیة
الحکومیة مولانا مالک إبراهيم بمالانج، ٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ
- ١٥- محمد بن ابراهیم الخطیب، طرائق تعلیم اللغة العربیة، الرياض: مكتبة
التوبة، ٢٠٠٣ م
- ١٦- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغویة، مدخل إلى خصائص اللغة العربیة
و فنونها، المملكة العربیة السعودیة : دار الأندلس، ١٩٩٦ م

١٧- محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، الأردن : دار الفلاح للنشر

والتوزيع، ٢٠٠٠ م

١٨- محمود رشدي خاطر، مذكرات في طرق تدريس اللغة العربية، كلية

التربية جامعة عين شمس، ١٩٥٦ م

١٩- محمود رشدي خاطر والآخر، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية

في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣ م

٢٠- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م

٢١- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير

الناطقين بها، ايسيسكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

٢٠٠٣ م

٢٢- محمود علي سمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، كتاب المعلم والموجه

والباحث في طرق تدريس اللغة العربية، دار المعارف، ١٩٨٣ م

٢٣- نايف محمود معروف، خصائص العربية و طرائق تدريسها، لبنان : دار

النفاس، ١٩٩٨ م

٢٤- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية،

عمان: دار الفكر ٢٠٠٢ م

٢٥- يوسف الصميلي، اللغة العربية وطرق تدريسها نظرية وتطبيقية، المكتبة

العصرية : صيدا - بيروت، ١٩٩٨ م / ١٤١٩ هـ

ب- اللغة الأجنبية

26- Ahmad Fuad Efendy, **Metodologi Pengajaran Bahasa Arab**, Malang : Misykat, 2006

- 27- Ali, **penelitian kependidikan prosedur dan strategi**, bandung : angkasa, 1987.
- 28- Arikunto Suharsimi, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**, edisi Revisi, Jakarta : Rineka Cipta. 2010
- 29- Bambang Setiadi, **Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif**, Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006
- 30- Caroll Brown, **The Nature of Reading Process**, Harry and Ruddel, Robert (eds), Theoretical Models and Process of Reading, New York, 1985
- 31- Depag RI, **Pola Pembelajaran di Pesantren**, Ditpekapontren Ditjen Kelembagaan Agama Islam Departemen Agama, Jakarta, 2003
- 32- Dhofir, Zamakhsyari, **Tradisi Pesantren : Studi Tentang Pandangan Kyai**, LP3ES, Jakarta, 1982
- 33- Husni Rahim, **Arah Baru Pendidikan Islam di Indonesia**, Logos Waca Ilmu, Jakarta, 2001
- 34- Imron Arifin, **Kepemimpinan Kyai, Kasus Pondok Pesantren Tebuireng**, Kalimasahada Press, Malang, 1993
- 35- J. Lofland dan Lyn H. Lofland, *Analyzing Social Setting: A Guide to Qualitatif Observation and Analysi*. Belmont, Cal: Wadsworth Publishing Company, 1984.
- 36- Junaidah Almunawarah, dalam Abuddin Nata, Dkk, **Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-lembaga Pendidikan Islam di Indonesia**, Grassindo, Jakarta, 2001
- 37- M. Ainin, dkk., **Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Ara**, Malang: Misykat, 2006
- 38- M. Djiwandono Soenardi, 1996, **Tes Bahasa Dalam Pengajaran**, ITB Bandung
- 39- Nana Syaodih Sukmadinata, **Metode Penelitian Pendidikan**, Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2005
- 40- N. Muhajir, **Metodologi Penelitian Kualitatif**, Yogyakarta : Rake Sarasin, 1995.
- 41- Nuttal Cristine, **Teaching Reading Skills in Foreign Language**, London : Heineman Educatipnal Books, 1982
- 42- Robinson H. Alan, **Teaching Reading and Study Strategies, The Content Areas**, Boston : Allyn ang Bacon inc, 1977
- 43- Sanafiah Faisal, **Format-format Penelitian Sosial Dasar dan Aplikasi**, Jakarta, Rajawali Press, 2001.

- 44- Sutrisno hadi, **metodologi reasearch**, jilid IV, cet. Ke 3, yogyakarta, yayasan penerbit Fak. Psikologi, UGM, 1985.
- 45- Sunarto, **Metodologi Penelitian**, Surabaya: PPS Unesa, 2001.
- 46- Tayar Yusuf & saiful Anwar, **Metode Pengajaran Agama dan Bahasa**, Jakarta : Raja Grafindo, 1997
- 47- Tim Lakpesdam, **Kitab Kuning Dalam Perspektif Pesantren**, Lakpesdam Cirebon, 1998

ج- البحوث

- ٤٨- إيرنا هيراواتي، تدريس مهارة القراءة للكتب التراثية في المعهد نور الهدى السلفي الشافعي مرغوسونو مالانج رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة الصداقة الإندونيسية السودانية الإسلامية مالانج، ٢٠٠٧ م)
- ٤٩- ستي معاونة، إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة في مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة الصداقة الإندونيسية السودانية الإسلامية مالانج، ٢٠٠٨/٢٠٠٩ م)
- ٥٠- محمد حتى حمداني، تعليم مهارة القراءة بالمدرسة العالية الحكومية النموذجية فاكنبارو، رسالة الماجستير غير منشورة (مالانج: جامعة الصداقة الإندونيسية السودانية الإسلامية مالانج، ٢٠٠٣ م)
- ٥١- محمد يحيى أزهارى، تنمية تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة (بحث إجرائي صفي في المدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية جومبانج جاوى الشرقية)، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م.

ملحق (١)

جدول تنفيذ التدريس

المدرس/الباحث: أحسن

مكان البحث : المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكر جو سيتوبندو

المادة : قراءة الكتاب

الفصل : الثالث (أ) للطلبة

الرقم	اللقاء	اليوم / الشهر / السنة	المادة الدراسية	الفصل
١	الأول	الاثنين، ٤-٤-٢٠١١	(فصل) والمرأة تحالف	الضابط
٢		الثلاثاء، ٥-٤-٢٠١١	الرجل حالة الصلاة في خمسة أشياء	التجربة
٣	الثاني	الاثنين، ١١-٤-٢٠١١	(فصل) والمتروك من	الضابط
٤		الثلاثاء، ١٢-٤-٢٠١١	الصلاة ثلاثة أشياء	التجربة
٥	الثالث	الاثنين، ١٨-٤-٢٠١١	(فصل) في قصر الصلاة	الضابط
٦		الثلاثاء، ٢٠-٤-٢٠١١	وجمعها	التجربة
٧	الرابع	الاثنين، ٢٥-٤-٢٠١١	(فصل) وشرائط وجوب	الضابط
٨		الثلاثاء، ٢٦-٤-٢٠١١	الجمعة سبعة أشياء	التجربة
٩	الخامس	الاثنين، ٢-٥-٢٠١١	(فصل) وصلاة العيدين	الضابط
١٠		الثلاثاء، ٣-٥-٢٠١١	سنة مؤكدة	التجربة
١١	السادس	الاثنين، ٩-٥-٢٠١١	(فصل) وصلاة	الضابط
١٢		الثلاثاء، ١٠-٥-٢٠١١	الكسوف سنة مؤكدة	التجربة

جدول تنفيذ التدريس

المدرس/الباحث: أحسن

مكان البحث : المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو

المادة : قراءة الكتاب

الفصل : الثالث (ب) للطالبات

الرقم	اللقاء	اليوم / الشهر / السنة	المادة	الفصل
١	الأول	السبت، ٢-٤-٢٠١١	(فصل) والمرأة تحالف	الضابط
٢		الأربعاء، ٦-٤-٢٠١١	الرجل حالة الصلاة في خمسة أشياء	التجربة
٣	الثاني	السبت، ٩-٤-٢٠١١	(فصل) والمتروك من	الضابط
٤		الأربعاء، ١٣-٤-٢٠١١	الصلاة ثلاثة أشياء	التجربة
٥	الثالث	السبت، ١٦-٤-٢٠١١	(فصل) في قصر الصلاة	الضابط
٦		الأربعاء، ٢٠-٤-٢٠١١	وجمعها	التجربة
٧	الرابع	السبت، ٢٣-٤-٢٠١١	(فصل) وشرائط وجوب	الضابط
٨		الأربعاء، ٢٧-٤-٢٠١١	الجمعة سبعة أشياء	التجربة
٩	الخامس	السبت، ٣٠-٤-٢٠١١	(فصل) وصلاة العيدين	الضابط
١٠		الأربعاء، ٤-٥-٢٠١١	سنة مؤكدة	التجربة
١١	السادس	السبت، ٧-٥-٢٠١١	(فصل) وصلاة	الضابط
١٢		الأربعاء، ١١-٥-٢٠١١	الكسوف سنة مؤكدة	التجربة

الملحق (٢)

قائمة الطلاب للفصل الثالث (أ)

فصل التجربة		الفصل الضابط	
اسم الطالب	الرقم	اسم الطالب	الرقم
أحمد رفيقي	١	أحمد ياني الفلاحي	١
أحمد مزين	٢	أري فوزي	٢
حفيف الأكبر	٣	أنديكا رحمن	٣
حيري فراسيتيو	٤	أنطن موليونو	٤
خمري	٥	أنيس نور ديانشاح	٥
شمس المعارف	٦	بشري رشدي	٦
شيخ الهادي	٧	حزم الأمم	٧
صالح الدين	٨	حيرب الدين	٨
عبد الرؤف	٩	رحمة هداية	٩
علي مهاجر	١٠	زينوري	١٠
عين الرفيق	١١	عبد الخالق	١١
محسن	١٢	عبد الرحمن	١٢
محمد زين الأبرار	١٣	فتح الرحمن	١٣
محمد سيف الرجال	١٤	كشف الأنوار	١٤
محمد عمران	١٥	محمد جلال الدين	١٥
محمد فرحان	١٦	مسري حسن	١٦
نجيب الدين	١٧	مشكور	١٧
هداية الله	١٨	مفتاح الرحمن	١٨

قائمة الطلاب للفصل الثالث (ب)

فصل الضابط		فصل التجربة	
الرقم	اسم الطالبة	الرقم	اسم الطالبة
١	بديعة	١	إيرنا رحماواقي
٢	حسن الخاتمة	٢	إيرينا سفيني
٣	حسنياتون	٣	أيو قنارة خاريداتون
٤	ديفي يوستيني	٤	حسنيات
٥	ذرية طيبة	٥	ديوي نور مالكة
٦	رحماياتي	٦	ديوي ماريا ألفي
٧	رسيلة	٧	رينداينطي
٨	ستي أمامة	٨	سري هارتاتي
٩	سومينة	٩	سيي فضيلة
١٠	فائقة	١٠	سيي قمرية
١١	كتسية العيني	١١	سيي منيرة
١٢	ليلة الصفية	١٢	فائدة
١٣	ماورني	١٣	ليسماواقي
١٤	مريا ألفي	١٤	مرأة الصالحة
١٥	ملطوفة	١٥	مؤلفة
١٦	نور عزيزة	١٦	ميتا فورناماساي
١٧	نور عيني	١٧	نصوحة
١٨	يونينجسيه	١٨	نونيتا
١٩	يوني فردوسية	١٩	ييني هينديانا

ANGKET PENELITIAN UNTUK MAHASISWA / بنود الاستبانة

Responden : Mahasiswa / santri Madrasah Ta'hiliyyah kelas III Pondok Pesantren Salafiyah Syafi'iyah Sukorejo Situbondo Jawa Timur

Petunjuk : 1) Pilihlah jawaban berikut yang anda Anggap paling benar dan sesuai dengan keadaan anda sebenarnya!
 2) Pertanyaan no 6 – 8, berkaitan dengan proses belajar mengajar yang dilaksanakan oleh guru pengajar Bimbingan Membaca Kitab
 3) Pertanyaan no 9 – 12, berkaitan dengan proses belajar mengajar yang dilaksanakan oleh peneliti

1. Kenapa anda memilih sekolah di pesantren ?
 - a. Ingin mendalami ilmu agama
 - b. Dorongan orang tua
 - c. Berakhlakul karimah
 - d. Ingin belajar ilmu umum sambil mendalami ilmu agama
2. Sudah berapa lama anda belajar di pesantren ?
 - a. 1 tahun
 - b. 2 tahun
 - c. 3 tahun
 - d. Lebih dari 3 tahun
3. Apakah motivasi anda belajar pelajaran yang memakai teks Arab ?
 - a. Ingin mendalami dan memahami kandungan al-Qur'an dan al-Hadits
 - b. Agar bisa membaca teks-teks arab dan kitab kuning
 - c. Agar bisa berbicara dengan penutur asli
 - d. Karena kewajiban Madrasah
4. Apakah motivasi anda dalam belajar kitab kuning ?
 - a. ingin memahami agama langsung dari sumber aslinya
 - b. agar bisa membaca teks-teks / literatur berbahasa arab lainnya
 - c. agar bisa ikut ujian
 - d. karena kewajiban pondok
5. Apa kesulitan yang anda hadapi pada saat belajar membaca kitab kuning?
 - a. Tidak ada harkatnya
 - b. Tidak ada tanda bacanya
 - c. Tidak paham artinya
 - d. lainnya. Jelaskan !

بنود الاستبانة للطلاب

المجيبين : الطالب طلبة الصف الثالث من المدرسة التأهيلية للمعهد "سلفية شافعية
سكرجو جاوى الشرقية.

التعليمات: (١) اختر الاجابات التالية (الاجابات التي تصلح بحال من احوالكم)
(٢) الرقم ٦ - ٨ تتعلق بعملية التدريس التي أقامها الأستاذ (مدرس قراءة
كتب التراث)

(٣) الرقم ٩ - ١٢ تتعلق بعملية التدريس التي نفذها الباحث

١. لماذا تعلمت في المعهد ؟
 - أ. لتعلم علوم الدين
 - ب. تشجيع من الوالدين
 - ج. لتعلم الأخلاق
 - د. أريد أن أتعلم العلوم العامة بينما أتعلم علوم الدين
٢. منذ متى درست في المعهد ؟
 - أ. سنة واحدة
 - ب. سنتين
 - ج. ثلاث سنوات
 - د. أكثر من ثلاث سنوات
- ٢- ما الذي دفعك إلى تعلم الدروس التي تستخدم النص العربي مثل كتب التراث ؟
 - أ. أريد أن أكتشف وأفهم القرآن الكريم و الحديث النبوي
 - ب. لأكون قادرا على قراءة النصوص العربية والكتاب التراثية
 - ج. لأكون قادرا على التحدث مع الناطقين بها
 - د. لأنها مما اوجبه المؤسسة

- ٣- ما هو دافعك في دراسة كتب التراث ؟
- أ. أريد أن أفهم علوم الدين من مصادرها الأصلية
- ب. لأكون قادرا على قراءة النصوص / المصادر في اللغة العربية
- ج. لأكون ناجحا في الامتحان
- د. لأنها امر قد قررهما المعهد وواجبها على الطلاب
- ٤- ما التحديات التي واجهتها عندما تعلمت قراءة الكتب التراثية ؟
- أ. ليس هناك شكل
- ب. ليس هناك علامة من علامات الترقيم
- ج. لا أفهم معناها
- د. الأخرى. اشرح
- ٥- هل استخدم الاستاذ الوسائل التعليمية في تدريس قراءة كتاب التراث؟ المثال:
- قاموس والسبورات، والكتب المصاحبة، LCD Proyektor, وما إلى ذلك.
- أ. نعم، استخدمها على الدوام
- ب. استخدمها في كثير من الأحيان
- ج. أحيانا استخدمها
- د. لم يستخدمها بعد
- ٦- أي الوسائل من الوسائل المذكورة في الرقم ٦ استخدمها الأستاذ ؟
- أ. كل الوسائل
- ب. LCD Proyektor
- ج. القاموس والسبورة والكتب المصاحبة
- د. القاموس والسبورة
- ٧- كيف يتم تدريس قراءة الكتب التراثية ؟
- أ. التركيز في شرح القواعد
- ب. التركيز في قراءة النص

ج. التركيز في شرح مضمون القراءة

د. على ما شاء الأستاذ

٨- هل يعطي الاستاذ فرصة للطلاب لممارسة قراءة الكتب التراثية في الفصل ؟

أ. يعطي فرصة دائما

ب. يعطي فرصة بصورة موجزة

ج. أحيانا أنه يعطي فرصة

د. لا، لا يعطي فرصة اصلا

٩- ما رأيك، هل أنت تستطيع أن تقرأ الكتاب فتح القريب في الفصل / الباب

الذي تم تدريسه من قبل ؟

أ. نعم، أستطيع

ب. أستطيع قليلا

ج. لا، لا أستطيع تماما

د. مُرتبك / شاك

١٠- هل أنت تستطيع أن تقرأ الفصل الذي لم يتم تدريسه بعد في كتاب واحد ؟

أ. نعم، أستطيع

ب. أستطيع قليلا

ج. أستطيع إذا كان الفصل يتعلق بالفصل الذي تم تدريسه من قبل

د. لا أستطيع على الاطلاق / تماما

١١- هل تستطيع أن تقرأ كتابا آخر غير الذي تم تدريسه ؟

أ. نعم أستطيع تماما

ب. أستطيع ولو قليلا

ج. نعم، أستطيع إن كان الكتاب على نفس المستوى

د. لا أستطيع على الاطلاق

PEDOMAN WAWANCARA DENGAN GURU

Nama :

Hari/Tanggal :

J a m :

Tempat :

1. Bagaimana respon siswa/mahasiswa terhadap pelajaran Bimbingan Membaca Kitab ?
2. Selama ini metode apa yang bapak terapkan dalam mengajarkan siswa membaca kitab kuning ?
3. Bagaimana praktek dari metode tersebut dalam proses belajar mengajar?
4. Bagaimana respon siswa terhadap metode yang bapak terapkan ?
5. Bagaimana perkembangan kemampuan mahasiswa madrasah Ta'hiliyyah dalam membaca kitab kuning dengan menggunakan metode tersebut ?
6. Sejauh mana kemampuan mereka dalam hal qawa'id (nahwu & sharraf)?
7. Apakah Bapak sering menggunakan media pembelajaran dalam mengajar praktek membaca kitab kuning ? media apa saja ?
8. Bagaimana perkembangan kemampuan Mahasiswa MTI dalam membaca Kitab kuning ?
9. Apa kendala atau kesulitan yang bapak hadapi selama ini dalam mengajarkan materi membaca kitab ?

دليل المقابلة مع الأساتذة

الاسم :

اليوم / التاريخ :

الساعة :

المكان :

١. ما هي استجابة الطلاب لمادة قراءة كتب التراث ؟
٢. أيّ الطريقة التي استخدمها الاستاذ في تدريس قراءة كتب التراث؟
٣. كيف تنطبق تلك الطريقة في عملية التدريس ؟
٤. ما مدى استجابة الطلاب للطريقة التي استخدمها الاستاذ ؟
٥. كيف يتم تطوير قدرة طلاب المدرسة التأهيلية في قراءة كتب التراث باستخدام هذه الطريقة ؟
٦. كيف قدرتهم في القواعد (النحو والصرف) ؟
٧. هل غالبا ما تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس قراءة الكتب التراثية ؟ أي الوسائل هي؟
٨. كيف يتم تطوير قدرة طلاب المدرسة التأهيلية في قراءة كتب التراث ؟
٩. ما المشكلات أو الصعوبات التي واجهها الاستاذ في خلال تدريس قراءة كتب التراث ؟

الملحق (٥)

دليل المقابلة مع رئيس المدرسة

١. كيف نشأة الطلاب في مهارة قراءة كتب التراث خصوصاً الطلاب في المدرسة التأهيلية ؟
٢. ما رأيكم في عملية التدريس خصوصاً لمادة قراءة كتب التراث ؟
٣. ما الهدف من مادة قراءة كتب التراث ؟
٤. ما رأيكم في طريقة التدريس ؟
٥. ما التقويم المستخدم لمعرفة مستوى كفاءة الطلبة هذه المادة ؟
٦. ما معيار النجاح لهذه المادة ؟

الاختبار القبلي

فصل في أمور تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة. والمرأة تخالف الرجل حالة الصلاة في خمسة أشياء. وفي بعض النسخ "أربعة أشياء". أما الأول: فالرجل أي الذكر وإن كان صبيا مميزا يجافي أي يخرج مرفقيه عن جنبه في ركوعه وسجوده للاتباع. والثاني يُقَلّ بضم حرف المضارعة أي يرفع بطنه عن فخذه في السجود والثالث يجهر في موضع الجهر المتقدم بيانه في الفصل قبله. والرابع إذا نابه أي أصابه شيء في الصلاة كتنبيه إمامه على سهو، واذنه لداخل، وإنذاره أعمى خشى وقوعه في محذور سَبَّحَ أي قال سبحان الله لخبر الصحيحين: "من نابه شيء في صلاته فليسبح، وإنما التصفيق للنساء". ويعتبر في التسبيح أن يقصد به الذكر أو الذكر والإعلام وإلا بطلت صلاته. والخامس عورة الرجل أي الذكر وإن كان صغيرا حرا كان أو غيره، ما بين سرته وركبته أما السرة والركبة فليسا من العورة وإن وجب ستر بعضهما لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

بنود الأسئلة !

١. إقرأ تلك العبارات قراءة صحيحة وفق القواعد !
٢. مَا مَوْقِعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ؟ اِشْرَحْ
٣. مَا الْمَقْصُودُ مِنَ الْعِبَارَةِ : "إِذَا نَابَهُ أَيُّ أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ كَتَنَّبِيهِ إِمَامُهُ عَلَى سَهْوٍ، وَآذَنَهُ لِدَاخِلٍ سَبَّحَ أَيُّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَخَبَرِ الصَّحِيحِينَ : مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْبِحْ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ."
٤. ما الحكم الذي تستنبط من العبارة " ويعتبر في التسبيح أن يقصد به الذكر أو الذكر والإعلام وإلا بطلت صلاته " ؟

الملحق (٧)

الاختبار البعدي

(فصل) في قصر الصلاة وجمعها. (ويجوز للمسافر) أي المتلبس بالسفر (قصر الصلاة الرباعية) لا غيرها من ثنائية وثلاثية. وجواز قصر الصلاة الرباعية (بخمسة شرائط) الأول (أن يكون سفره) أي الشخص (في غير معصية). هو شامل للواجب كقضاء دين، وللمندوب كصلة الرحم، وللمباح كسفر تجارة. أما سفر المعصية كسفر لقطع الطريق، فلا يترخص فيه بقصر ولا جمع. (و) الثاني (أن تكون مسافته) أي السفر (ستة عشر فرسخاً) تحديداً في الأصح، ولا تحسب مدة الرجوع منها. والفرسخ ثلاثة أميال، وحينئذ فمجموع الفراسخ ثمانية وأربعون ميلاً، والميل أربعة آلاف خطوة، والخطوة ثلاثة أقدام. (و) الثالث (أن يكون) القاصر (مؤدياً للصلاة الرباعية). أما الفائتة حضراً فلا تقضى فيه مقصورة، والفائتة في السفر تقضى فيه مقصورة لا في الحضر. (و) الرابع (أن ينوي) المسافر (القصر) للصلاة (مع الاحرام) بها. (و) الخامس (أن لا يأنم) في جزء من صلاته (بمقيم) أي بمن يصلي صلاة تامة، ليشمل المسافر المتم. (ويجوز للمسافر) سفرًا طويلاً مباحاً (أن يجمع بين) صلاتي (الظهر والعصر) تقديمًا وتأخيرًا. وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء، و) أن يجمع بين صلاتي (المغرب والعشاء) تقديمًا وتأخيرًا. وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء).

بنود الأسئلة

١. إقرأ تلك العبارات قراءة صحيحة وفق القواعد !
٢. مَا مَوْقِعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ؟ اشرحْ
٣. ما المقصود من العبارة "(ويجوز للمسافر) سفرًا طويلاً مباحاً (أن يجمع بين) صلاتي (الظهر والعصر) تقديمًا وتأخيرًا وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء و) أن يجمع بين صلاتي (المغرب والعشاء) تقديمًا وتأخيرًا وهو معنى قوله (في وقت أيهما شاء)"
٤. أذكر الأحكام التي تستنبط من هذا النص

Tabel Titik Persentase Distribusi t (d.f. = 1 – 40)

Df	Pr	0.25 0.50	0.10 0.20	0.05 0.10	0.025 0.050	0.01 0.02	0.005 0.010	0.001 0.002
1		1.00000	3.07768	6.31375	12.70620	31.82052	63.65674	318.30884
2		0.81650	1.88562	2.91999	4.30265	6.96456	9.92484	22.32712
3		0.76489	1.63774	2.35336	3.18245	4.54070	5.84091	10.21453
4		0.74070	1.53321	2.13185	2.77645	3.74695	4.60409	7.17318
5		0.72669	1.47588	2.01505	2.57058	3.36493	4.03214	5.89343
6		0.71756	1.43976	1.94318	2.44691	3.14267	3.70743	5.20763
7		0.71114	1.41492	1.89458	2.36462	2.99795	3.49948	4.78529
8		0.70639	1.39682	1.85955	2.30600	2.89646	3.35539	4.50079
9		0.70272	1.38303	1.83311	2.26216	2.82144	3.24984	4.29681
10		0.69981	1.37218	1.81246	2.22814	2.76377	3.16927	4.14370
11		0.69745	1.36343	1.79588	2.20099	2.71808	3.10581	4.02470
12		0.69548	1.35622	1.78229	2.17881	2.68100	3.05454	3.92963
13		0.69383	1.35017	1.77093	2.16037	2.65031	3.01228	3.85198
14		0.69242	1.34503	1.76131	2.14479	2.62449	2.97684	3.78739
15		0.69120	1.34061	1.75305	2.13145	2.60248	2.94671	3.73283
16		0.69013	1.33676	1.74588	2.11991	2.58349	2.92078	3.68615
17		0.68920	1.33338	1.73961	2.10982	2.56693	2.89823	3.64577
18		0.68836	1.33039	1.73406	2.10092	2.55238	2.87844	3.61048
19		0.68762	1.32773	1.72913	2.09302	2.53948	2.86093	3.57940
20		0.68695	1.32534	1.72472	2.08596	2.52798	2.84534	3.55181
21		0.68635	1.32319	1.72074	2.07961	2.51765	2.83136	3.52715
22		0.68581	1.32124	1.71714	2.07387	2.50832	2.81876	3.50499
23		0.68531	1.31946	1.71387	2.06866	2.49987	2.80734	3.48496
24		0.68485	1.31784	1.71088	2.06390	2.49216	2.79694	3.46678
25		0.68443	1.31635	1.70814	2.05954	2.48511	2.78744	3.45019
26		0.68404	1.31497	1.70562	2.05553	2.47863	2.77871	3.43500
27		0.68368	1.31370	1.70329	2.05183	2.47266	2.77068	3.42103
28		0.68335	1.31253	1.70113	2.04841	2.46714	2.76326	3.40816
29		0.68304	1.31143	1.69913	2.04523	2.46202	2.75639	3.39624
30		0.68276	1.31042	1.69726	2.04227	2.45726	2.75000	3.38518
31		0.68249	1.30946	1.69552	2.03951	2.45282	2.74404	3.37490
32		0.68223	1.30857	1.69389	2.03693	2.44868	2.73848	3.36531
33		0.68200	1.30774	1.69236	2.03452	2.44479	2.73328	3.35634
34		0.68177	1.30695	1.69092	2.03224	2.44115	2.72839	3.34793
35		0.68156	1.30621	1.68957	2.03011	2.43772	2.72381	3.34005
36		0.68137	1.30551	1.68830	2.02809	2.43449	2.71948	3.33262
37		0.68118	1.30485	1.68709	2.02619	2.43145	2.71541	3.32563
38		0.68100	1.30423	1.68595	2.02439	2.42857	2.71156	3.31903
39		0.68083	1.30364	1.68488	2.02269	2.42584	2.70791	3.31279
40		0.68067	1.30308	1.68385	2.02108	2.42326	2.70446	3.30688

Catatan: Probabilita yang lebih kecil yang ditunjukkan pada judul tiap kolom adalah luas daerah dalam satu ujung, sedangkan probabilitas yang lebih besar adalah luas daerah dalam kedua ujung

Diproduksi oleh : Junaidi. <http://junaidichaniago.wordpress.com>



الطلاب حال الاستبانة



الطلاب حال الاستبانة



الطالبات حالة الاستبانة



الاختبار البعدي الشفهي للطلّابات



الاختبار البعدي الشفهي للطلّابات



الاختبار البعدي الشفهي للطلّابة

الباحث بين السطور



الاسم : أحسن

تاريخ الميلاد : سومنب، ٧ مارس ١٩٧٥ م

اسم الأب : الحاج محمد طيب

اسم الأم : الحاجة محنية

- حصل على الشهادة للمستوى الابتدائي الحكومي في سومنب عام ١٩٨٧
- حصل على الشهادة للمستوى المتوسط الحكومي في سومنب عام ١٩٩٠ م
- في السنة ١٩٩٠ سافر إلى سيتوبندو جاوى الشرقية للتعلم في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو والتعلم في المدرسة الثانوية للمعهد نفسه، وتخرج فيه عام ١٩٩٣ م
- تخرج في الجامعة الإسلامية الإبراهيمي للمعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية بدرجة الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٩٨ م
- عين مدرسا في المدرسة الابتدائية عام ١٩٩٨ - ٢٠٠١ م
- عين مدرسا في المدرسة المتوسطة عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤ م
- عين مدرسا في المدرسة التأهيلية عام ٢٠٠٢ - الآن
- عين مدرسا في الجامعة الإبراهيمية عام ٢٠٠٨ - الآن م
- كلها في المعهد "سلفية شافعية" سكرجو سيتوبندو جاوى الشرقية